



תורה אור • الباراشات בראשית • מאמר 2

כי כאשר השמים החדשים והארץ החדשה וגו'

«فكما أن السماوات الجديدة والأرض الجديدة»



تستمدّ سماء العالم وأرضه قوامهما من «أرض» و«سماء» روحييتين: الاندفاع
الصاعد للشوق في النفس (רצוא, ratzo), وتنزيل الألوهية بواسطة التوراة (תורה,
Torah) والوصايا (מצוות, mitzvos) (שוב, shov). وفي المستقبل، سينبع نبض
الاندفاع والعودة من ذات ה', وتأتي السماء أولاً، وترتفع خدمة إسرائيل لتقف أمامه
معها.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربيبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسيدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/bereishis/2

الفكرة المحورية

تستمدّ سماء العالم وأرضه قوامهما من «أرض» و«سماء» روحيّتين: الاندفاع الصاعد للشوق في النفس (רצוֹן, ratzo)، وتنزيل الألوهية بواسطة التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvos) (שוב, shov). وفي المستقبل، سينبع نبض الاندفاع والعودة من ذات ה', وتأتي السماء أولاً، وترتفع خدمة إسرائيل لتقف أمامه معها.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المآمار

يقول الحكماء إن السماء والأرض خُلقتا من أجل إسرائيل والتوراة؛ ويستنتج الأثر ربيبي (אדמו"ר הזקן) أن إسرائيل والتوراة تشتملان على سماء وأرض روحيّتين تُبقيان نظيرتيهما الماديّتين على الوجود. وترتبط الأرض (ארץ, Eretz) بالإرادة (רצון, ratzon) والركض (רץ, ratz): «ركض» الشوق، مثل الكائنات الحيّة (חיות, chayos) التي «كانت تركض وتعود». وهذا الاندفاع الصاعد هو حبّ قراءة الشماع (שמע, Shema)، الذي تهَيّئ له مقاطع التسبيح (פסוקי דזמרה, Pesukei deZimra)، وهو رغبة خالصة في ذات ה' تتجاوز جميع العوالم التي تستمد الحياة من مجرد «ملكوته». أما «العودة» فهي في صلاة الثماني عشرة (שמונה עשרה, Shemoneh Esreh)، ودراسة التوراة، وعلى الأخص الوصايا العملية، التي تحيط بالنفس كما تحيط السماوات بالأرض. في الوقت الحاضر، وسط الاحتجاب، ينبغي للأرض أن تسبق السماء: فلا بدّ أن تسبق الاستثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilelata) الاستجابة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila). وفي الزمن الآتي، حين لا يكون هناك احتجاب، ستأتي «السماوات الجديدة والأرض الجديدة» من ה' وحده، والسماء أولاً؛ إذ يبلغ نبض فيض ה' نفسه، كنبض القلب، ثم ينحسر. ومع ذلك، فإن «نسلك واسمك» — أي وصايا إسرائيل وقبولها النير (קבלת עול, kabbalas ol) ה' — سيقومان أيضاً أمامه.

مخطط عام

- 1 **السماء والأرض في التوراة وإسرائيل**
بما أن العالم قائم من أجل إسرائيل والتوراة، فلا بد أن تشتمل التوراة وإسرائيل على سماء وأرض روحيّتين؛ وكلمة «أرض» تعني الركض والإرادة كليهما.
- 2 **الاندفاع الصاعد: ركض الشوق**
شوق الملائكة والنفوس إلى الاستغراق في ה'؛ وهو في الصلاة حبّ قراءة الشماع، الذي تهَيّئ له مقاطع التسبيح، ويتجاوز العوالم التي تستمد الحياة من «ملكية» ה' ليبلغ ذاته.
- 3 **العودة: تنزيل الألوهية**
تنزّل صلاة الثماني عشرة ودراسة التوراة والوصايا العملية النور إلى الأوعية؛ وتعيش النفس في الجسد «رغمًا عنها» لهذا الغرض.
- 4 **العودة هي السماء، والاندفاع الصاعد هو الأرض**
تحيط التوراة والوصايا بالنفس كما تحيط السماء بالأرض؛ والعرش وموطئ القدم، وسلم الصلاة، وسبب تقدّم الأرض على السماء في الخلق.

5 لماذا وُجد العالم من أجل التوراة وإسرائيل

التوراة، وهي العودة، وتضحية إسرائيل بالنفس (מסירות נפש, mesirus nefesh)، وهي الاندفاع الصاعد، هما السماء والأرض الروحيتين اللتان تحفظان نظيرتيهما الماديتين.

21-17٩

6 الأرض الجديدة في الزمن الآتي

الاندفاع الصاعد في الوقت الحاضر جهاد للخروج من الاحتجاب؛ أما في المستقبل، ومن دون القشرة، فسيأتي الكشف من الأعلى وحده، والسماء قبل الأرض، لا بواسطة انكماشات اسم אלקים (אלקים, Elokim).

26-22٩

7 الاندفاع والعودة في الفيض الإلهي

مثل نبض القلب أو اللهب، يتمدد فيض ה' نفسه وينحسر («يبلغ ولا يبلغ»): وهنا يسبق التمدد، أي السماء، الانحسار، أي الأرض.

28-27٩

8 «هكذا يقوم نسلك واسمك»

لن تحجب وصايا إسرائيل وقبولها نير ה' بالكشف المستقبلي، بل سترتفعان لتقفأ أمامه.

المفاهيم الأساسية

الأنوار المحيطة מקיפים

نور يحيط ولا يدخل؛ فتصير الوصايا ألبسةً محيطةً بالنفس، ولذلك تكون عودة التوراة والوصايا «سما» تحيط بـ«أرض» الاندفاع الصاعد.

يبلغ ولا يبلغ מטי ולא מטי

مصطلح الأريزال لنبض النور الإلهي الذي يبلغ الأوعية ثم ينحسر، مثل نبض القلب أو اللهب؛ ويأتي التمدد أولاً.

اسم אלקים שם אלקים

اسم الانكماش والاحتجاب الذي خلق به العالم الحاضر؛ ويُلفظ الاندفاع الصاعد للنفس أنه حتى يندمج باسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah).

الاندفاع والعودة רצוא ושוב

«الركض والعودة»: الاندفاع الصاعد للشوق إلى الالتصاق בה', والعودة إلى الأسفل لتنزيل الألوهية في العالم. هنا الاندفاع الصاعد هو «الأرض»، والعودة هي «السماء».

الاستثارة من الأسفل ومن الأعلى אתערותא דלתתא ואתערותא דלעילא

مبادرة الإنسان التي تستجلب استجابة إلهية، والكشف الإلهي الذي لا تستثيره مبادرتنا. في الوقت الحاضر، لا بد أن تسبق الأولى الثانية؛ أما السماوات والأرض الجديدة فتأتي من الأعلى وحده.

«الملك» و«الفريد» מלך ויחיד

ה' بوصفه «ملكًا» — أي ملكوته، وهو مجرد «اسم» وإشعاع — يهب الحياة لجميع العوالم (ממלא כל עלמין)؛ وبوصفه «فريدًا» فهو ذاته، التي لا يغيرها الخلق (סובב כל עלמין)، وإلى هذا الفريد ترتبط إسرائيل.

السماء والأرض في التوراة وإسرائيل

1 כי כאשר השמים^{1,2} החדשים והארץ החדשה וגו'. הנה כתיב בראשית ברא אלקי את השמים ואת

הארץ וארז"ל [ואמרו רבותינו זכרונם לברכה] **בראשית בשביל ישראל שנקראו ראשית.**³

«فكما أن السماوات الجديدة والأرض الجديدة»، إلخ. وقد كُتب: «في بداية الأمر» (בראשית, Bereishis) خلق ה' السماوات والأرض. وقال حكماؤنا، ז"ל: «בראשית, من أجل إسرائيل, الذين سَمَّوْا «البداية» (ראשית, reishis).»

يفتتح المقالة (מאמר) بوعד إشعياء بأن السماوات الجديدة والأرض الجديدة اللتين سيصنعهما ה' ستدومان أمامه، وكذلك نسل إسرائيل واسمه. وقبل أن يشرح ذلك، يتناول الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) الآية الأولى من التوراة (תורה) وقراءة الحكماء لكلمة בראשית بمعنى «من أجل ראשית (البداية)»: فقد خُلق العالم من أجل إسرائيل، الذين سَمَّوْا «الأولين».

וגם אמרו בשביל התורה שנק' ראשית.⁴ **וא"כ כיון ששמים וארץ נבראו בשביל תורה וישראל מוכרח**
לומר שיש בחי' שמים וארץ בתורה ובעבודת ישראל שבהן ועל ידן יתקיימו שמים וארץ הגשמיים.⁵

وقالوا أيضًا: من أجل التوراة، التي سَمَّيت «البداية». وإذا كان الأمر كذلك، فيما أن السماء والأرض خُلقتا من أجل التوراة وإسرائيل، فلا بد أن نقول إن في التوراة وخدمة إسرائيل مستوى من السماء والأرض، وبهما ومن خلالهما تستمد السماء والأرض الماديتان وجودهما.

وقرأ الحكماء الآية أيضًا بمعنى «من أجل التوراة»، التي سَمَّيت كذلك «الأولى». ويستخلص الأثر ربي النتيجة التالية: إذا كان وجود السماء والأرض الماديتين من أجل التوراة وإسرائيل، فلا بد أن تحتوي التوراة وخدمة إسرائيل الإلهية نفسيهما على «سما» و«أرض» روحانيتين، وهما اللتان تحفظان الماديتين في الوجود. وتشرع المقالة الآن في تحديدهما.

2 והענין הוא כי הנה אמרז"ל [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] **למה נק' שמה ארץ שרצתה לעשות רצון קונה.**⁶ **פי'**

שרצתה היינו לי [לשון] **רץ וגם לי** [לשון] **רצון.**^{7,8}

وبيان ذلك أن حكماءنا، ז"ל، قالوا: «لماذا سَمَّيت الأرض (ארץ, eretz) بهذا الاسم؟ لأنها جرت (רצתה, ratszah) لتفعل إرادة (רצון, ratzon) صانعها». أي إن لفظ رצתה يدل على الجري (רץ, ratz)، وكذلك على الإرادة.

يفسّر المدرّش اسم الأرض باللعب على الألفاظ: فقد «جرت» الأرض لتفعل إرادة صانعها. ويشير الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) إلى أن لفظ رצתה يحمل معنيين في آن واحد: الجري (רץ) والرغبة (רצון)، وكلاهما سيكون مهمًا فيما يأتي.

וכמ"ש בכה ארוץ גדוד⁹ שהוא ג"כ ל' [לשון] רץ וגם יש בו ג"כ ענין רצון וכמשי"ת [וכמו שיתבאר].

كما هو مكتوب: «فيك (בכה, bechah) أركض (ארוץ, arutz) عبر جيش»، وهذا أيضًا لفظ يدل على الجري، ويتضمن كذلك معنى الإرادة، كما سيأتي بيانه.

يقول داود (דוד) في نشيد شكره: «بك أركض عبر جيش»؛ والمعنى الظاهر أنه يهاجم جيش عدو بمعونة ה'. ولفظ ארוץ من جذر يدل على الجري، ويضيف الأثر ربيبي أن في الآية أيضًا معنى الإرادة. وفي الفقرة 8 يفسر בכה بمعنى «فيك»، أي في جوهر ה' نفسه، ويفسر «الجيش» بأنه الجموع التي تتجاوزها النفس في شوقها إليه.

القسم 2 • 3-8

الاندفاع الصاعد: ركض الشوق

3 והענין דהנה כתיב והחיות רצוא ושוב¹⁰ בחי' רצוא זה הוא ענין תשוקה בלב לדבקה בו יתברך

التوضيح: ورد: «والكائنات الحية تندفع وترجع» (الاندفاع والرجوع (رצוא ושוב, ratzo vashov)). وهذا المستوى من الاندفاع (رצוא, ratzo) هو شوق في القلب إلى الالتصاق به تعالى.

تصوّر رؤيا حزقيال الكائنات الحية (חיות, chayos)—وهي كائنات ملائكية تحمل العربة الإلهية—وهي «تندفع وترجع» (الاندفاع والرجوع, رצוא ושוב). ويعزف الأثر ربي (أدمو"ר הזקן) الاندفاع (רצוא) بأنه شوق القلب إلى الالتصاق به ה'.

وهוא ג"כ ל' [לשון] מרוצה כמו הרץ ממקומו להלאה כך הוא ענין תשוקה זו של החיות להיות יוצאים ועולים ממקומם وليבטל وليכלל בא"ס ב"ה וכעין מ"ש שרפים עומדי' [עומדים / עומדין] ממעל לו ופי' ממעל לשכינת'.^{11, 12}

وهو أيضًا من ألفاظ الجري (الجري, מרוצה, merutzah): فكما أن الراكض يخرج من موضعه إلى ما وراءه، كذلك شوق الكائنات الحية: أن تخرج وترتقي من موضعها، فيبطل استقلالها وتندرج في اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، تعالى. وهذا شبيه بما ورد: «وقف السرافيم فوقه» (فوقه, ממעל לו, mima'al lo)، وقد فُسر [بأنه] «فوق حضوره الإلهي» (الحضور الإلهي, שכינה, Shechinah).

يرتبط الاندفاع أيضًا بالجري (الجري, מרוצה): فكما يغادر الراكض موضعه ويتجاوزه، يدفع شوق الملائكة إياهم إلى الخروج من مستواهم والارتقاء، ليبطل استقلالهم ويندرجوا في اللامتناهي. وينطبق أمر مماثل على السرافيم الذين «وقفوا فوقه» في نبوة أشعيا: فقد فُسرت الكلمات بأنها «فوق حضوره الإلهي»، إذ يرتقون حتى فوق مستوى الحضور الإلهي (שכינה)، أي حضور ה' كما يسكن العوالم.

4 והיינו שתשוקתם להכלל שם כו'. וכן בחי' כללות נש"י [נשמות ישראל] במקורן ושרשן יש בהן בחי' רצוא

ברצון ותשוקה לדבקה בו בא"ס ב"ה וכמ"ש ואל אישך תשוקתך.¹³

أي إن تطلّعهم هو أن يندرجوا هناك، إلخ. وكذلك فإن نفوس إسرائيل، في مجموعها، في مصدرها وجذرها، فيها مستوى من الاندفاع الشوقي (رצוא, ratzo)، مع إرادة واشتياق إلى الالتصاق به، باللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، تبارك وتعالى، كما هو مكتوب: «ويكون اشتياقك إلى زوجك».

يوجد الشوق نفسه في مصدر نفوس جميع اليهود، أي جماعة إسرائيل، التي تتوق إلى الالتصاق باللامتناهي. والكلمات التي قالها ה' لحواء (חוה) بعد الخطيئة، «ويكون اشتياقك إلى زوجك»، تُفهم على أنها شوق هذه النفس الجماعية، «العروس»، إلى ה'.

وهיינו מפני השגתה בהיותה בבחי' ארץ שהיא בחי' המדרגה התחתונה להיות עם ודבר נפרד¹⁴ כו'

وذلك بسبب إدراكها، إذ هي في مستوى «الأرض»، وهو أدنى مستوى — أن تكون «شعبًا» وشيئًا منفصلاً، إلخ.

ينبع شوقها مما تدركه في موقعها بوصفها «الأرض»، أي أدنى مستوى إلهي، الملكوت (מלכות, Malchus)، الذي ينشأ من خلاله «شعب» — كائنات قائمة بذاتها ومنفصلة عن ملكها. ومن ذلك الموضع الأدنى تتوق إلى أن تتحد به من جديد.

וכן הוא ג"כ בנפש האדם למטה המשכלת ומתבוננת בה' אחד איך שהוא יתברך מחדש בטובו¹⁵ כו'

ומהווה כל העולמות מאין ליש ממש

وهكذا أيضًا هي حال النفس الإنسانية في الأسفل، التي تعقل وتتأمل في ה' الواحد: كيف أنه، تبارك وتعالى، يجدد بخيره، إلخ، ويوجد جميع العوالم من العدم إلى وجود حقيقي.

يتكرر النمط نفسه في النفس الفردية في الأسفل: يتأمل الإنسان بعقله في وحدانية ה' — كيف أنه «يجدد بخيره [كل يوم عمل الخلق]» (من البركة الأولى قبل قراءة שמע (Shema))، فيوجد جميع العوالم من العدم إلى وجود حقيقي.

אשר ע"כ הוא ג"כ בחי' ארץ בבחי' רצוא ורצון לדבקה בו ית' ולאהבה את¹⁶ ה' כי הוא חייד.

ولذلك فهو أيضًا في مستوى «الأرض»، في حالة رצוא وإرادة للالتصاق به، تبارك وتعالى، و«أن تحب اسم ה' (הוי' / שם הוי')، Havayah)، لأنه حياتك».

من خلال هذا التأمل تصبح نفسه أيضًا «أرضًا»: فتتحرك للاندفاع نحو ה' بشوق ومحبة. وتُظهر الآية «أن تحب ה'... لأنه حياتك» أن المحبة تنشأ من إدراك أن ה' هو عين حياة المرء.

5 והנה בחי' הרצוא הזה הוא בק"ש [בקריאת שמע] ובחי' השוב הוא בתפלת שמ"ע [שמונה עשרה] ובת"ת

[ובתלמוד תורה] שהוא בחי' גילוי אלקות מלמעלה למטה כנודע.

والآن، فإن مستوى الاندفاع إلى الأعلى (رצוא، ratzo) يتحقق في تلاوة الشماع (קריאת שמע، Shema)، وأما مستوى العودة (שוב، shov) ففي صلاة الثماني عشرة (שמונה עשרה، Shemoneh Esreh) وفي دراسة التوراة (תורה، Torah)، وهي مستوى انكشاف الألوهية من الأعلى إلى الأسفل، كما هو معروف.

يربط آدمو"ר הזקן الآن بين الاندفاع إلى الأعلى والعودة وبين صلوات الصباح. فتلاوة الشماع، بما تتضمنه من إعلان وحدانية ה' والأمر بمحبته، هي اندفاع النفس إلى الأعلى؛ أما صلاة الثماني عشرة ودراسة التوراة التي تليها فهما «العودة»، حيث تُستمد الألوهية وتتكشف في الأسفل.

ופסוד"ז [ופסוקי דזמרה] שקודם ק"ש [קריאת שמע] היינו לספר בשבחזו של מקום כמ"ש רוממות אל בגרונם¹⁷

ועי"ז נעשה כמו חרב פיפיות לעשות נקמה¹⁸ כו' דהיינו לקרוע המסכים המבדילים גילוי אלקות.

أما آيات التمجيد (פסוקי דזמרה، Pesukei deZimra)، التي تسبق تلاوة الشماع، فغايتها تعداد محاسن الموجود في كل مكان، كما جاء: «تمجيدات אל في حناجرهم»، ومن خلال ذلك يصير الأمر كأنه «سيف ذو حدين لتنفيذ الانتقام»، إلخ؛ أي لتمييز الحواجز التي تحجب انكشاف الألوهية.

تُعدّ آيات التمجيد، وهي المزامير والآيات التي تُتلى قبل الشماع، تعدادًا لعظمة ה'. ويتحدث المزمور 149 عن «تمجيدات אל في حناجرهم، وسيف ذي حدين في أيديهم لتنفيذ الانتقام»؛ ويقرأ آدمو"ר הזקן المدح نفسه على أنه السيف الذي يشق الحواجز التي تحجب الألوهية.

וכ"ז [וכל זה] הכנה בלבד לשמ"ע [לשמונה עשרה] כי בשמ"ע [בשמונה עשרה] הוא המשכת גילוי אלקות באמרו

ברוך אתה הוי"ה אלקינו שהוא בחי' גילוי סוכ"ע בממלא כל עלמין].

وكل هذا ليس إلا إعدادًا لصلاة الثماني عشرة؛ ففيها يُستمدّ انكشاف الألوهية حين يقول المرء: «مبارك أنت، ה'، أלקינו»، وهذا هو انكشاف النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין، sovev kol almin) داخل النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין، memalei kol almin).

كل ما يسبق صلاة الثماني عشرة يُعدّ لها، حيث يكون الاستعداد صريحًا في صيغة كل بركة. ومعنى «مبارك أنت، ה'، أלקينو» أن النور المتعالي، أي ה' و«סובב»، ينكشف داخل النور المتلبّس في العوالم، أي أלקينو و«ממלא».

אך כדי שיבא לזה צריך הוא¹⁹ לסדר שבחו של מקום תחלה בפסוד"ז [בפסוקי דזמרה] כמו בברוך שאמר והיה העולם²⁰

לכן לבי יבליג המרע זלכ، علیہ أولاً أن يسرد مدح الموجود في كل مكان في آيات التمجيد، كما في «مبارك من تكلم فكان العالم».

قبل أن يحدث ذلك، ينبغي أولاً تعداد مدح ה' في آيات التمجيد، بدءاً بعبارة «باروخ شأמר». وكما يلاحظ تسيמח טסידכ (הצמח צדק)، قد يبدو هذا تكراراً للنقطة السابقة؛ غير أن المقصود هنا أن آيات التمجيد تُعدّ لتلاوة الشماع، حيث يحدث الاندفاع إلى الأعلى. وتلي ذلك جملة اعتراضية طويلة، ثم تُستأنف الجملة في الجزء 9.

(כי עם היות שהנה"א [שהנפש האלקית] היא בחי' ארץ שהוא בחי' רצוא אך היינו מצד שורשה יש בה בחי' השתוקקות תמיד לדבקה בו ית')

(فمع أن النفس الإلهية (نפש האלקית, nefesh elokis) هي في مستوى «الأرض»، وهو مستوى الاندفاع إلى الأعلى، فإن ذلك إنما يكون من جهة أصلها؛ إذ فيها توق دائم إلى الالتصاق به، تبارك وتعالى.

توضح الجملة الاعتراضية سبب الحاجة إلى الإعداد: فالنفس الإلهية «أرض» بطبيعتها، دائمة التوق إلى الالتصاق به، لكن هذه حالها في أصلها، أي في الأعالي.

אבל בירידתה למטה להתלבש בגוף ונה"ב [ונפש הבהמית] אשר הן מסתירי' על אורה כו' וממשיכים אותה אחריהם להמשך בקדרות אופל עניני עוה"ז ואז נסתר ונעלם בה התשוקה והרצוא לאלקות כנודע שלאום מלאום יאמץ וכשזה קם^{21,22} כו'.

لكن حين تهبط إلى الأسفل لتتلبس بالجسد والنفس الحيوانية (نפש הבהמית, nefesh habahamis)، اللذين يحجبان نورها، إلخ، ويجذبانها وراءهما لتنساق إلى ظلمة شؤون هذا العالم القاتمة، عندئذٍ يُحجب فيها توقها واندفاعها إلى الألوهية ويختفيان، كما هو معروف: «وتستقوي أمة على أمة»، وحين ينهض هذا، إلخ.

حين تهبط النفس الإلهية إلى الجسد والنفس الحيوانية، يحجبان نورها ويجذبانها إلى ظلمة شؤون الدنيا، فيُحجب توقها إلى الألوهية. وتصف الآية المتعلقة ببعقوب (יעקב) وعيسو (עשו)، «وتستقوي أمة على أمة»، التي يفسرها الحكماء بقولهم: «حين ينهض أحدهما يسقط الآخر»، هذا الصراع: فعندما تقوى النفس الحيوانية، يُحجب توق النفس الإلهية.

ואי לזאת כדי שתוכל לבא לבחי' הרצוא בשעת ק"ש [קריאת שמע] צריכה הכנה רבה לזה והוא ענין פסוד"ז [פסוקי דזמרה] בסידור שבחו של מקום כו' והכל הכנה לבחי' השוב דשמ"ע [דשמונה עשרה]²³ כי גם הרצוא הוא בשביל להיות שוב כנודע. כמו שהלויים היו מפלים לכהנים כו'

ולذلك، لكي تتمكن النفس من بلوغ مستوى الاندفاع إلى الأعلى عند تلاوة الشماع، تحتاج إلى إعداد كبير، وهذا هو شأن آيات التمجيد في سرد مدح الموجود في كل مكان، إلخ. وكل ذلك إعداد لمستوى العودة في صلاة الثماني عشرة؛ فالاندفاع إلى الأعلى أيضًا إنما يكون لأجل العودة، كما هو معروف، مثلما كان اللاويون تابعين للكهنة (כהנים, Kohanim)، إلخ.

إذًا، كي تبلغ النفس اندفاعها إلى الأعلى في تلاوة الشماع، تحتاج إلى إعداد وافر، وهذه هي مهمة آيات التمجيد. غير أن الاندفاع إلى الأعلى ليس غاية في ذاته؛ بل هو لأجل العودة، أي الاستعداد في صلاة الثماني عشرة، مثلما كان اللاويون يخدمون الكهنة.

וגם דרך פרט פסוד"ז [פסוקי דזמרה] הוא הכנה לשמ"ע [לשמונה עשרה] ג"כ שהוא המשכה וגילוי למטה

שמתחלה צריך לקרוע המסכים המבדילים ע"י פסוד"ז [פסוקי דזמרה] בכדי שיוכל להיות הגילוי למטה

وكذلك، من جهة خاصة، فإن آيات التمجيد إعداد لصلاة الثماني عشرة أيضًا، وهي استعداد وانكشاف في الأسفل؛ إذ ينبغي أولاً تمزيق الحواجز الفاصلة بآيات التمجيد، لكي يتسنى الانكشاف في الأسفل.

وبصورة أدق، تخدم آيات التمجيد صلاة الثماني عشرة مباشرةً أيضًا: فإنها للحواجز الفاصلة هي ما يتيح حدوث الانكشاف في الأسفل. وهنا تُغلق الجملة الاعتراضية.

איך שבדבור א' בלבד נתהוו שמים וארץ²⁴ וכל צבאם כו'

[ויזכר] كيف أوجدت كلمة واحدة فحسب السماء والأرض وكل جندهما، إلخ.

ويصف مقاطع التسبيح (פסוקי דזמרה, Pesukei deZimra) ה' بالثناء، إذ يبين كيف أوجدت كلمة واحدة السماء والأرض وكل جندهما.

וכמו שמסיים בברכה זו בישתבח מלך יחיד חי העולמים²⁵ ובב"ש [ובברוך שאמר] אומרים ג"כ יחיד חי

העולמים מלך. פי' שהוא ית' הוא יחיד ומיוחד כמו קודם בריאת העולם וחי העולמים הוא רק מבחי'

מלך

وكما تُختم هذه البركة في «لَيْسَبَّحْ» (ישתבח, Yishtabach) بقول: «الملك، الواحد الفريد، حياة العوالم»؛ وفي «مبارك هو الذي تكلم» (ברוך שאמר, Baruch She'amar) يقال أيضًا: «الواحد الفريد، حياة العوالم، الملك». ومعنى ذلك أن ה' واحد متفرد كما كان قبل خلق العالم، وأن كونه «حياة العوالم» إنما هو من مرتبة «الملك».

كُلٌّ من «ישתבח» الذي يختتم هذا المقطع، و«ברוך שאמר» الذي يفتتحه، يصف ה' بأنه «الواحد الفريد، حياة العوالم» مع لقب «الملك». ويوضح الألتري ريببي (אדמו"ר הזקן): إن ה' «واحد» — منفرد ولا يتغير، تمامًا كما كان قبل الخلق — أما كونه «حياة العوالم» فلا ينتمي إلا إلى مرتبة «الملك».

שבחי' מלוכה היא רק הארה בלבד ממנו יתב' [יתברך] שהארה זו נמשכת ממנו יתב' [יתברך] להיות חיות כל העולמות עליונים ותחתונים.²⁶

فإن مرتبة المُلْك ليست إلا إشعاعًا محضًا صادرًا عن ה'; وهذا الإشعاع يفيضه ה' ليكون قوة الحياة لجميع العوالم العليا والسفلى. ليس المُلْك إلا إشعاعًا خافتًا من ה'. وهذا الإشعاع، لا ذاته، هو الذي يفيض إلى الأسفل ليكون قوة الحياة لجميع العوالم. والتباين بين «الواحد» (ה' نفسه) و«الملك» (مجرد إشعاع) يمهد للفقرات التالية.

6 ונודע שיש רבוי עולמות למעלה עד אין קץ ולמטה עד אין תכלית. וזהו פי' בשכמל"ו [ברוך שם כבוד מלכותו לעולם ועד] כי ועד אין לו הפסק.²⁷

ومن المعروف أن هناك كثرة من العوالم، إلى أعلى بلا نهاية وإلى أسفل بلا حد. وهذا معنى «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد وإلى ما لا انقطاع له» (לעולם ועד, le'olam va'ed): فإن كلمة **ועד** لا انقطاع لها.

تعلّم القِبالة أن هناك كثرة لا نهاية لها من العوالم، في الأعلى والأسفل كليهما. ويستدلّ أدمور هازاكن بهذا من الجواب الذي يقال عقب قراءة **שמע** (Shema): «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد وإلى ما لا انقطاع له». ويعلم التلمود أن كلمة **ועד**، أيّما وردت، تعني ما لا انقطاع له؛ ولذلك يمتدّ ملك ה' بلا نهاية.

והיינו שבחי' כבוד מלכותו נמשך להחיות עולמות ונבראים אין קץ וכמ"ש היש מספר לגדודיו²⁸ כו' וכתוב אלף אלפין²⁹ ישמשוניה ורבו רבבן קדמוהי יקומון וזהו מספר גדוד³⁰ א' כו'.

أي إن مجد ملكوته ينساب ليمنح الحياة لعوالم ومخلوقات لا نهاية لها، كما هو مكتوب: «أَلْجُنُودُهُ عِدَدٌ؟» إلخ، ومكتوب: «ألف ألف يخدمونه، وربوات ربوات يقفون أمامه»؛ وهذا عدد فوج واحد، إلخ.

إن ملكوته، أي «مجد ملكوته»، هو الذي ينساب إلى هذه العوالم والمخلوقات التي لا نهاية لها ليمنحها الحياة. ويتحدث أيوب عن «جنوده» الذين لا يُحصّون، ودانيال عن «ألف ألف» و«ربوات ربوات» من الملائكة؛ ومع ذلك، يقول التلمود إن هذا العدد الهائل الذي ذكره دانيال ليس إلا عدد فوج واحد.

7 ועם כל הרבוי הזה מ"מ כולם נמשכים רק מבחי' מלך שהוא בחי' שם לבד כמאמר למען שמו באהבה מלך³¹ כו'.

ومع هذه الكثرة كلها، فإنها جميعًا لا تنبع إلا من مستوى «الملك»، وهو ليس إلا مستوى «الاسم»، كما في القول: «من أجل اسمه، بمحبة. الملك»، إلخ.

ومع ذلك، فإن هذه الكثرة التي لا نهاية لها تستمد حياتها كلها من مستوى «الملك»، وهو ليس إلا «اسم» ה'. فالاسم إنما وُجد لِيُنَادَى به الشخص من قِبَل الآخرين، ولا يمسّ جوهره؛ وكذلك الملكوت هو الكيفية التي يتصل بها ה' بالآخرين، لا ما هو عليه في ذاته. وتضع البركة الأولى من صلاة الشموנה عسره عبارة «من أجل اسمه، بمحبة» مباشرة إلى جانب «الملك».

והוא בחי' ממכ"ע [ממלא כל עלמין] ומזה נולדה בחי' התפעלות האהבה בלבבו באמרו ואהבת את ³² ה' אלקיך פי' את ה' אלקיך היינו כמש"ל [כמה שכתוב לעיל] שמע ישראל ³³ ה' אלהינו כו'

وهذا هو مستوى النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין, memalei kol almin). ومنه تنشأ حركة الحب في قلب الإنسان حين يقول: «وأحب ه' أלקיך». ومعنى «ه' أלקיך» هو كما ورد أعلاه: «اسمع يا إسرائيل، ه' أלקינו»، إلخ.

هذا الملكوت الذي يهب الحياة هو النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין)، أي الطاقة الإلهية الكامنة في كل مخلوق. والتأمل فيه يوقظ الحب حين يقول المرء: «وأحب ه' أלקيך»؛ ومعنى «ه' أלקيך» هو ما شُرح في «ه' أלקינו»: «ه' المتعالي الذي يتجلى في «أלקيך».

והוא מה שמעלה יתירה נודע' [נודעת] לנו מכל גדודי מעלה שקרבנו לשמו הגדול שהוא בחי' סוכ"ע ועצמיות אלקותו יתברך הוא בחי' יחיד שלמעלה מעלה מבחי' חי העולמים שהוא רק מבחי' מלך כו'

وهذه هي الأفضلية الإضافية التي عُرِفَتْ لنا على جميع جند العلاء: أنه قَرَّبنا إلى اسمه العظيم، وهو مستوى النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin) وجوهر ألوهيته ذاته، تبارك هو؛ مستوى «الواحد المتفرد»، الذي يعلو علوًا بعيدًا جدًّا على مستوى «حيّ العوالم»، الذي لا يصدر إلا عن مستوى «الملك»، إلخ.

إن ميزة إسرائيل الخاصة على جميع جموع الملائكة هي أن ه' «قَرَّبنا إلى اسمه العظيم» – كما جاء في البركة التي تسبق الشماع – أي إلى «سובب כל עלמין»، إلى جوهره ذاته، مستوى «الواحد المتفرد»، وهو أعلى بكثير من «حيّ العوالم»، الذي ليس إلا مستوى «الملك» الذي تستمد منه الملائكة.

וזהו שנק' כנ"י [כנסת ישראל] אחת כמ"ש אחת היא יונת ³⁴ כו' שהיא מקבלת מבחי' ה' אחד ממש.

وهذا هو سبب تسمية جماعة إسرائيل «واحدة»، كما ورد: «واحدة هي، يا حمامتي»، إلخ؛ فهي تتلقى من مستوى «ه' واحد» على الحقيقة.

ولهذا تُسمَّى جماعة إسرائيل «واحدة»، كما في نشيد الأنشاد: «واحدة هي، يا حمامتي»؛ فهي تتلقى من «ه' واحد» – من وحدانية ه' ذاتها، لا من ملكوته فحسب.

8 והיינו ע"י שתהי' [שתהיה] בבחי' אחת היא לאמה ^{35,36} להיות שע"י ההתבוננות תבא לבחי' אחת להיות

לה רק רצון א' לדבקה בו יתב' [יתברך]

أي إن ذلك يكون بكونها في حال «واحدة هي لأمها»: فبالأمل تبلغ حال الوحدة، فلا تكون لها إلا إرادة واحدة، هي أن تتعلّق به، جلّ وعلا.

تتابع الآية «واحدة هي، حمامتي» بقولها: «واحدة هي لأمها». يشرح أدمور هز aken كيف تبلغ النفس هذه الوحدة: فبالأمل تصبح لها إرادة واحدة، هي التعلّق به ه' نفسه.

והוא בחי' רצוא הנ"ל לבחי' סוכ"ע לדבקה בעצמות אלקות וכמאמר מי לי בשמים כו'.

وهذا هو مستوى الاندفاع (רצוא, ratzo) المذكور آنفًا نحو مستوى النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin), للتعلق بجوهر ה' نفسه، كما ورد: «من لي في السماء؟» إلخ.

هذا هو الاندفاع (רצוא) الموصوف آنفًا، وهو الآن متجه نحو סובב, أي جوهر ה' المتعالي، لا نحو قوة الحياة داخل العوالم؛ كما يقول صاحب المزامير: «من لي في السماء [سواك]؟».

וזהו ענין ואהבת שבק"ש [שבקריאת שמע] ופי' וענין הרצוא היינו כמ"ש בכה ארוץ גדוד³⁷ בכה דוקא

בעצמותך וארוץ גדוד היינו בחי' אלף אלפין ישמשוניה ורבו רבבן קדמוהי יקומון³⁸

وهذا هو معنى «وتحب» في قراءة «اسمع» (שמע, Shema). ومعنى الاندفاع (רצוא) وطبيعته كما ورد: «فيك (בכה, bechah) أقتحم جيشًا»: «فيك» تحديدًا، أي في ذاتك؛ و«أقتحم جيشًا» تشير إلى مستوى «ألف ألف يخدمونه، وربوات ربوات تقوم أمامه».

هذا هو الحب في عبارة «وتحب» من قراءة שמע. ويتضح الآن المعنى الكامل لآية داود (דוד): «فيك أقتحم جيشًا». فكلية bechah, أي «بك» بوضوح (بمعونة منك)، تُقرأ بمعنى «فيك»، في جوهر ה' نفسه؛ أما «الجيش» فهو جموع الملائكة التي لا تُحصى في رؤيا دانيال (דניאל).

(ועמ"ש במ"א ע"פ ורב כח לתבונתו אין מספר^{39,40} איך ששרש כל גדוד הוא בוי"ק [בו' קצוות] דאצי'

יעו"ש [יעוין שם]) שבכולם לא יחפוץ רק בה' לבדו.

(وانظر ما بُسط في موضع آخر في شرح الآية «عظيم في القوة، وفهمه لا يُحصى»، حيث بُين أن أصل كل فوج هو في الجهات الست (ו"ק, vav ketzavos) من عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)؛ فثمة تفصيل ذلك؛ فهو لا يرغب في شيء من بينهم، بل في ه' وحده.

وفي اعتراض بين قوسين، يحيل أدمور هز aken إلى مقالة أخرى تتبّع أصل كل «فوج» من الملائكة إلى الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) الوجدانية الست في عالم الانبثاق. وتتجاوز النفس كل هذه الجموع لأنها لا ترغب إلا في ه' وحده.

ואדלג שור היינו גם בחי' כל המקיפים עליונים כי שור הוא חומה כמ"ש בנות צעדה⁴¹ עלי שור.

«وأقفز فوق سور (שור, shur)» تشير أيضًا إلى مستوى جميع الأنوار المحيطة العليا (מקיפים, makifim), إذ إن shur تعني سورًا، كما ورد: «بنات سرن على سور».

يشير الشطر الثاني من آية داود: «ب' ה' أقفز فوق سور» — أي، على ظاهر العبارة، يتسلق بمعونة ה' سور عدوّه — هنا إلى مستوى أعلى من ذلك: الأنوار المحيطة (מקיפים, makifim)، وهي مستويات سامية إلى حدّ أنها لا تدخل العوالم، بل تحيط بها كما يحيط السور بالمدينة. وتعني كلمة shur «سورًا»، كما في بركة يعقوب (יעקב) ليوسف (יוסף).

ועד"מ החומה הוא מקיף לעיר גם הם אדלג כי התשוקה היא רק למהו"ע [למהותו ועצמותו] ית' ממש

فعلى سبيل المثال، يحيط السور بالمدينة؛ وهؤلاء أيضًا «أقفز فوقهم»، لأن التوق لا يتجه إلا إلى جوهره وذاته، ה', جلّ وعلا.

حتى هذه المستويات السامية المحيطة «تقفز» النفس فوقها، لأن توقعها ليس إلى أي تجلّ، مهما علا، بل إلى ذات ה' نفسها.

(שגם כל המקיפים כלא חשיב אצלו ית' וכמ"ש במ"א בפי' אדון הנפלאות⁴² כו' ולכן נק' שור כמו

שהחומה נעשית מאבני' [מאבנים] שהם רק בחי' דומם כך כתיב עשה פלא⁴³ שבחי' פלא ומקיפי' [ומקיפים]

עליונים הוא רק כמו בחי' עשייה אצלו ית')

(فحتى جميع الأنوار المحيطة لا تُعدّ شيئًا أمامه، جلّ وعلا، كما شُرح في موضع آخر معنى «سيد العجائب» إلخ. ولذلك سُميت

«سورًا»: فكما أن السور مبنيّ من حجارة، وهي من الجمادات، كذلك ورد: «يصنع (עשה, oseh) العجائب»، لأن مستوى

«العجبية» والأنوار المحيطة العليا ليس أمامه، جلّ وعلا، إلا كالفعل (עשייה, asiyah)).

اعتراض ثاني بين قوسين: حتى أسمى الأنوار المحيطة لا تُعدّ شيئًا أمام ה'. ولذلك سُميت «سورًا» — فالسور مبنيّ من الحجارة، وهي مادة

جامدة — ولذا تقول الآية: «يصنع العجائب»: فمن منظور ה', حتى «العجائب»، أي الأنوار المحيطة العليا، ليست إلا «فعلًا»، وهو أدنى أنواع

النشاط.

וז"ש [וזהו שכתוב] מי לי בשמים^{44, 45} ועמך לא חפצתי בארץ כו' שמים הם בחי' מקיפים וארץ הם בחי'

פנימיים שזהו בחי' שור ובחי' גדוד הנ"ל וארוץ ואדלג אותם בכח התשוקה שלי בכה ממש

בעצמותך:⁴⁶

وهذا هو معنى «من لي في السماء؟ ولا أشتهي في الأرض شيئًا سواك» إلخ: فالسما تُمثل مستوى الأنوار المحيطة، والأرض

تُمثل مستوى الأنوار الباطنة؛ أي مستوى «السور» ومستوى «الجيش» المذكورين آنفًا. وأجري متجاوزًا إليها وأقفز فوقها بقوة

توقّي، «فيك» حقًا، في ذاتك.

تلخّص آية المزامير الأمر: فالسما ترمز إلى الأنوار المحيطة («السور»)، والأرض إلى الأنوار الباطنة التي تدخل العوالم («الجيش»).

وتجاوز النفس كليهما بقوة توقعها إلى «فيك» — إلى جوهر ה' نفسه.

القسم 3 • 91-11

العودة: تنزيل الألوهية

9 והנה מבחינת רצוא הנ"ל בק"ש [בקריאת שמע] נעשה שוב אח"כ בתפלה.

والآن، من مستوى الاندفاع الصاعد (רצוא, ratzo) المذكور أعلاه في قراءة שמע (ק"ש, Shema)، ينشأ بعد ذلك الرجوع (שוב,

shov) في الصلاة.

إن الاندفاع الصاعد في قراءة שמע يقود بعد ذلك إلى الرجوع في الصلاة، أي صلاة الشمونة عسره (שמונה עשרה, Shemoneh Esreh).

ולכן גם בסוף הק"ש [הקריאת שמע] הוא מסיים אני ה' אלהיכם פי' אלקיכם ממש להיות בחי' גילוי אלקות בכל או"א [אחד ואחד] מלמעלה למטה למהוי אחד באחד ⁴⁷ כו'. ⁴⁸

לذلك، عند ختام قراءة **שמע** أيضًا، يُختتم القول بعبارة: «أنا ه'، أלהيכם»؛ أي: «**אלקיכם**» حرفيًا، بحيث يكون تجلّي الألوهية في كل فرد فرد، من الأعلى إلى الأسفل، «ليصير واحدًا بالواحد»، إلخ.

ولهذا تنتهي قراءة **שמע** نفسها أيضًا بنزول: «أنا ه'، أלהيכם»؛ والمقصود بعبارة «**אלקיכם**» معناها الحرفي: تجلّي الألوهية في كل فرد، من الأعلى إلى الأسفل. وتصف عبارة الزوهار (זהר) «ليصير واحدًا بالواحد» هذه الوحدة، حين يتجلّى الواحد الأعلى في الواحد الأسفل.

10 ואח"כ בשמ"ע [בשמונה עשרה] **בח"י ברכאן נמשך זה הגילוי אור בבחי' שוב ממש בח"י ברכות באמרו בא"י** [ברוך אתה ה'] **מברוך לאתה בגילוי לנוכח כידוע.**

وبعد ذلك، في صلاة الثماني عشرة (שמונה עשרה, Shemoneh Esreh)، في البركات الثماني عشرة، يُنزل هذا الانكشاف النوري في حال الرجوع الفعلي (**שוב**, shov)؛ أي في البركات الثماني عشرة، حين يقول المرء: «مبارك أنت، ه'»: من «مبارك» إلى «أنت»، في انكشاف ومخاطبة مباشرة، كما هو معلوم.

في صلاة الثماني عشرة يُنزل الانكشاف في تمام الرجوع عبر برکاتها الثماني عشرة. وتبدأ كل بركة بقول: «مبارك أنت»: فالانتقال من «مبارك» — المفهوم في الحسيدية (חסידות) على أنه استجلاب إلى الأسفل — إلى «أنت» هو توجه مباشر إلى ه' بوصفه حاضرًا ومنكشفًا.

ואחר שמ"ע [שמונה עשרה] **בלימוד התורה נמשך גילוי זה בתורה כמ"ש ותורה אור** ⁴⁹ **כו' כי רוח אייתי רוח כו'**

وبعد صلاة الثماني عشرة، في دراسة التوراة (תורה)، يُنزل هذا الانكشاف في التوراة، كما جاء: «والتوراة نور» وما إلى ذلك؛ لأن «الروح تجلب روحًا» وما إلى ذلك.

بعد الصلاة يأتي درس التوراة، ويُنزل الانكشاف نفسه في التوراة، التي يصفها سفر الأمثال بأنها «نور». والمبدأ القائل «الروح تجلب روحًا» يفسر الصلة: فالروح التي يوقظها المرء في الصلاة تجلب روحًا مقابلة من الأعلى إلى دراسته.

וע"י בחי' הרצוא הנ"ל נמשך בחי' רוח המשכה מלמעלה למטה וכמ"ש אם ישים אליו לבו רוחו ונשמתו אליו יאסף ⁵⁰ **כו'**

ومن خلال مستوى الاندفاع المذكور أعلاه (**רצוא**, ratzo)، تُنزل مرتبة «الروح» — أي استجلاب من الأعلى إلى الأسفل — كما جاء: «إن وجه قلبه إليه، جمع روحه ونفسه إليه» وما إلى ذلك.

إن اندفاع صلاة الشماع (**שמע**, Shema) هو الذي يجذب هذه «الروح» إلى الأسفل. وتقرأ كلمات أيوب: «إن وجه قلبه إليه، جمع إليه روحه ونفسه» على هذا النحو: حين يوجه الإنسان قلبه إلى ه'، تُستجلب روح ه' إليه.

ואח"כ במעשה המצות נמשך בחי' שוב זה יותר וכידוע בשרש ענין המצות שהוא להמשיך האור בכלי דוקא וכמ"ש כי נר מצוה כו'.

وبعد ذلك، في التطبيق العملي للوصايا (מצוות)، يُنزل مستوى الرجوع هذا بدرجة أكبر، كما هو معلوم بشأن الأصل الذي ترجع إليه الوصايا: وهو إنزال النور في وعاء تحديداً، كما جاء: «لأن الوصية (מצוה) سراج» وما إلى ذلك.

ويمضي الرجوع أبعد في الوصايا العملية. فالغاية الأصلية للوصايا هي إنزال النور الإلهي في وعاء — أي في أشياء وأفعال مادية — كما توحى عبارة «الوصية سراج»: فالسراج هو الوعاء الذي يحوي النور.

11 ועל קיום המצות ארז"ל [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] **בע"כ** [בעל כרחך] **אתה חי** ^{51,52} **פי' לפי שאחר האהבה והתשוקה במס"נ** [במסירות נפש] **בבחי' רצוא הנ"ל אח"כ נעשה בחי' שוב להיות בע"כ** [בעל כרחך] **אתה חי בגוף כדי להיות גילוי אור האלקי מלמעלה למטה במעשה המצות.**

وفيما يتعلّق بأداء الوصايا (מצוות, mitzvos)، قال حكماؤنا، **ז"ל**: «تعيش رغماً عن إرادتك». أي إنّهُ بعد المحبة والتوق الشديدین، مع التضحية بالنفس (مסירות نפש, mesirus nefesh)، في حال الاندفاع (רצוא, ratzo) المذكورة أعلاه، تأتي بعد ذلك حال العودة (שוב, shov): «تعيش رغماً عن إرادتك» في الجسد، لكي ينكشف نور **ה'** من الأعلى إلى الأسفل من خلال أداء الوصايا.

تُطبّق عبارة المشناه: «تعيش رغماً عن إرادتك» على الوصايا. فبعد اندفاع النفس، أي ذلك الحب الشديد الذي تكون معه مستعدة للتضحية بنفسها تماماً، ينبغي لها أن «تعود» وتواصل الحياة في الجسد رغماً عن إرادتها؛ إذ لا يمكن أن ينكشف نور **ה'** في الأسفل إلا هناك، من خلال الوصايا العملية.

וזוהו פי' בכל לבבך ⁵³ **במס"נ** [במסירות נפש] **תחילה בבחי' הרצוא ואח"כ ובכל נפשך היא בחי' שוב לקשר מחדו"מ** [מחשבה דבור ומעשה] **במחדו"מ** [במחשבה דבור ומעשה] **של התורה ומצות כו'.**

وهذا هو معنى «بكل قلبك»: أي بالتضحية بالنفس أولاً، في حال الاندفاع؛ ثم «وبكل نفسك»، وهي مرتبة العودة: أن يربط المرء فكره وكلامه وفعله بفكر التوراة (تורה, Torah) والوصايا وكلامهما وفعلهما، إلى آخره.

توافق عبارتان من صلاة الشماع (שמע, Shema) هاتين الحركتين: «بكل قلبك» هي الاندفاع الذي ينطوي على التضحية بالنفس، و«وبكل نفسك» هي العودة، حيث يربط المرء فكره وكلامه وفعله بفكر التوراة ووصاياها وكلامهما وفعلهما.

العودة هي السماء، والاندفاع الصاعد هو الأرض

12 והנה בחי' השוב נק' שמים כי הנה בבחי' השוב הזה בתומ"צ [בתורה ומצות] **נמשך האור למעלה בבחי' מקיף כידוע שהמצות הן בחי' מקיפי** [מקיפים] **וע"כ נעשו המצות לבושים לנשמה בג"ע** [בגן עדן] **כי הלבושים והמקיפי** [והמקיפים] **ענין א' הם כו'.**

والآن، يُسمّى مستوى الرجوع (שוב, shov) «السماء»، إذ يُجذب النور إلى الأعلى، من خلال التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvos)، على هيئة نور محيط؛ إذ من المعروف أن الوصايا أنوار محيطية (מקיפים, makifim). ولذلك تصبح الوصايا ألبسةً للنفس في جنة عدن، لأن الألبسة والأنوار المحيطة شيء واحد، إلخ.

هنا يُربط الرجوع بالسماء. فمن خلال التوراة والوصايا يُجذب نور يحيط بالنفس، كما تحيط السماوات بالأرض. ولهذا تصبح الوصايا «ألبسة» النفس في جنة عدن: فاللباس نوع من الإحاطة.

וז"ש [וז"הו שכתוב] **צרורה בצרור החיים** ^{54, 55} **כו' צרור זה היינו המצות כידוע והתורה אע"פ** [אף על פי] **שנק' מזון** ⁵⁶ **מ"מ היא ג"כ בחי' לבוש כמ"ש עטה אור כשלמה** ⁵⁷

وهذا هو معنى «مربوطة برباط الحياة»، إلخ: فهذا «الرباط» هو الوصايا، كما هو معروف. والتوراة، مع أنها تُسمّى «طعامًا»، هي مع ذلك أيضًا لباس، كما هو مكتوب: «يلف [نفسه] بالنور كالثوب».

تُفهم بركة أبيغيل لداود بأن تكون نفسه «مربوطة برباط الحياة» على أنها تشير إلى الوصايا التي تكسو النفس. وتُسمّى التوراة «طعامًا» لأنها تُمَتِّص في الداخل، كنور باطني؛ ومع ذلك فهي أيضًا لباس، كما يقول المزمور إن **ה'** «يلف [نفسه] بالنور كالثوب» — والنور هنا هو التوراة.

(ועיין דבר זה במ"א ע"פ כי ביום הזה יכפר ^{58, 59} **כו' בענין כך היא דרכה של תורה כו' אשריך וטוב** ⁶⁰ **לך. וע"פ וראיתם אותו וזכרתם** ^{61, 62} **כו' וע"פ את שבתותי תשמרו)**

(وانظر هذا الأمر في موضع آخر، في شرح الآية «لأنه في هذا اليوم يكفر»، إلخ، في موضوع «هذه هي طريقة التوراة... هنيئًا لك، وهو خير لك»؛ وفي شرح الآية «وترونه فتذكرونه»، إلخ؛ وفي شرح الآية «سبوتي تحفظون».)

تحيل هذه العبارة بين قوسين إلى مقالات أخرى بُسِط فيها هذا الموضوع: في شرح كفارة يوم الغفران (حيث تكون التوراة «لباس» **ה'** نفسه)، وفي موضوع **חיוב ציצית**، وفي موضوع حفظ السبت.

ע"כ נק' בחי' שוב זה ע"י תומ"צ [תורה ומצות] בשם שמים כי כמו שהשמים מקיפי [מקיפים] לארץ כך בחי' השוב הזה הוא בחי' מקיף לבחי' הרצוא דארץ הנ"ל.

ולذلك سُمِّيَ مستوى الرجوع هذا، المتحقق من خلال التوراة والوصايا، باسم «السما»؛ فكما تحيط السماوات بالأرض، كذلك يحيط مستوى الرجوع هذا بمستوى الاندفاع (رצוא, ratzo) الذي ذكر آنفاً، أي «الأرض».

إذًا، يُسَمَّى الرجوع المتحقق من خلال التوراة والوصايا «السما»؛ فهو يحيط بـ«أرض» اندفاع النفس، كما تحيط السماوات بالأرض.

ועוד זאת עד"מ מארץ ושמים הגשמיים הרי אנו רואים שהארץ אינה רק כגרגיר חרדל לגבי מרחב הכדור של השמים המקיפי [המקיפים] עליה מכל צדדיה בהשוואה אחת.

وفوق ذلك، فإننا نرى، من خلال مثال الأرض والسماوات الماديتين، أن الأرض ليست إلا كحبة خردل إذا قيست بامتداد فلك السماوات الذي يحيط بها من جميع جهاتها على السواء.

وهذه نقطة أخرى نستخلصها من العالم المادي: فالأرض كلها ليست أكبر من حبة خردل قياساً إلى الفلك الشاسع للسماوات الذي يحيط بها بالتساوي من كل جانب.

כך ערך בחי' הרצוא הזה דארץ לגבי בחי' השוב דתומ"צ [דתורה ומצות] שנק' רצונו וחכמתו ית' הוא רק כערך גרגיר חרדל לגבי מרחב הגדול דשמי' [דשמים].

وهكذا، فإن نسبة مستوى الاندفاع هذا، أي «الأرض»، إلى مستوى الرجوع في التوراة والوصايا، اللتين تُسمَّيان إرادته (رצון, ratzon) وحكمته (חכמה, Chochmah)، تعالى، ليست إلا كنسبة حبة خردل إلى الامتداد العظيم للسماوات.

وتنطبق النسبة نفسها في المجال الروحي. فاندفاع النفس، مهما اشتدَّ، ضئيل قياساً إلى الرجوع المتحقق من خلال التوراة والوصايا؛ لأن التوراة والوصايا هما إرادة ה' وحكمته، أما الاندفاع فليس إلا توقُّ مخلوق.

13 וזהו השמים כסאי⁶³ והארץ הדום רגלי פי' הדום רגלי הוא ע"ד השרפרף לכסא שמגביה הרגלים כך

הנשמות שנק' ברא כרעא דאבוה^{64, 65} מתעלים ע"י בחי' ארץ הוא בחי' הרצוא.

هذا هو [معنى] «السماوات عرشي، والأرض موطن قدمي». ومعنى «موطن قدمي» أنه يشبه مسند القدمين للعرش، الذي يرفع القدمين؛ وهكذا ترتفع النفوس، التي توصف بقولهم: «الابن ساق أبيه»، من خلال مستوى «الأرض»، وهو مستوى الاندفاع إلى الأعلى (رצוא, ratzo).

تُقرأ آية إشعياء: «السماوات عرشي، والأرض موطن قدمي» الآن في ضوء رצוא والرجوع (שוב, shov). فمسند القدمين يرفع القدمين؛ والنفوس توصف بأنها «قدما» ה' («الابن ساق أبيه»)، وهي ترتفع من خلال «الأرض»، أي الاندفاع إلى الأعلى.

ודרך פרט כל זמן שיש עליי [עלייה] לבחי' ארץ העליונה היא כנס"י [כנסת ישראל] כמו בשבת ויו"ט [ויום טוב] דכתיב אם תשיב משבת רגלך⁶⁶ וכן הג' י"ט נק' ג' רגלים.^{67, 68, 69}

وعلى وجه التفصيل، كلما وقع ارتقاء إلى مستوى «الأرض» العليا، أي جماعة إسرائيل، كما في السبت (Shabbos) والأعياد، [سُمِّي ذلك بلفظ «القدم»]: كما هو مكتوب: «إذا كفت قدمك من أجل السبت»، وكذلك تُسمَّى الأعياد الثلاثة الأرجل الثلاثة (regalim, رجليهم).

وعلى وجه التفصيل، فإن «الأرض» العليا هي جماعة إسرائيل، ويقع ارتقاؤها في السبت والأعياد؛ ويرتبط كلاهما بلفظ «القدم»: فالسبت في الآية «إذا كفت قدمك من أجل السبت»، والأعياد الثلاثة التي تُسمَّى regalim، أي «الأرجل».

14 והשמים כסאי היינו בחי' שוב שהוא ירידה והמשכה ה"ז [הרי זה] כמו היושב על הכסא שמשפיל קומתו.

و«السموات عرشي» هو مستوى الرجوع (שוב, shov)، أي النزول والإفاضة إلى الأسفل؛ وهذا يشبه الجالس على العرش، إذ يخفض قامته.

تشير عبارة «السموات عرشي» إلى شוב، أي الهبوط: فالجالس على العرش يخفض قامته.

וזהו ואתה קדוש⁷⁰ יושב תהלות ישראל. פי' שהוא ית' קדוש ומובדל מכל העולמות רק ע"י תהלות ישראל נמשך להיות יושב ונשפל למטה וכמאמר שהקב"ה יושב ועוסק בתורה⁷¹ כו'.

وهذا هو [معنى] «وأنت أيها القدوس جالس [على العرش] فوق تسابيح إسرائيل». والمعنى أنه، تبارك وتعالى، قدوس ومنفصل عن جميع العوالم؛ وإنما بتسابيح إسرائيل يُجذَّب إلى هيئة «الجالس»، فينخفض إلى الأسفل، كما في القول إن القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) يجلس وينشغل بالتوراة (تורה)، إلخ.

وكذلك يقول المزمور: «وأنت، أيها القدوس، جالس على تسابيح إسرائيل»: **ה'** «قدوس»، أي منفصل ومتجاوز لجميع العوالم؛ ولا يُجذَّب إلى «الجلوس» إلا بتسابيح إسرائيل، إذ يتنازل ليكشف في الأسفل. وصورة التلمود عن **ה'** «جالسا ومنشغلا بالتوراة» تعبر عن هذا النزول نفسه إلى التوراة.

15 וזהו שנק' התפלה סולם⁷² מוצב ארצה וראשו מגיע השמימה.⁷³ פי' הסולם הוא העליי' [העלייה] בבחי'

רצוא אך ראשו מגיע השמימה שבשמו"ע [שבשמונה עשרה] מתחיל השוב כנ"ל ועיקרו אח"כ ע"י תומ"צ [תורה ומצות].

ولهذا سُمِّيت الصلاة «سُلَّمًا منصوبًا على الأرض، ورأسه يبلغ السماء». والمراد أن السُّلَّم هو الصعود في حال الاندفاع (رצוא, ratzo), لكن «رأسه يبلغ السماء»، إذ يبدأ الرجوع (שוב, shov) في صلاة الثماني عشرة (שמונה עשרה, Shemoneh Esreh), كما ذكر أعلاه، ويتحقق جوهره بعد ذلك بواسطة التوراة (תורה) والوصايا (מצוות).

يسمّي الزوهار (זהר) الصلاة سُلَّمًا حلم يعقوب (יעקב)، «منصوبًا على الأرض ورأسه يبلغ السماء». فالسُّلَّم نفسه — أي الصعود إلى أعلى — هو الاندفاع؛ لكن رأسه «يبليغ السماء»: يبدأ الرجوع عند ذروة الصلاة، في صلاة الثماني عشرة، ويكتمل من خلال التوراة والوصايا.

וזשארז"ל [וזהו שאמרו רבותינו זכרונם לברכה] לחד מ"ד [מאן דאמר] דארץ קדמה⁷⁴ לשמים בבריא' [בבריאה /

בבריא']. כי הרי מבואר למעלה בענין ק"ש [קריאת שמע] וש"ע [ושמונה עשרה] ותורה דבחי' הרצוא צ"ל קודם לבחי' השוב

وهذا ما قاله حكماؤنا، ז"ל: بحسب رأي واحد، سبقت الأرض السماء في الخلق. فقد تبين أعلاه، في ما يتعلق بقراءة الشَّماع (שמע, Shema)، وصلاة الثماني عشرة، ودراسة التوراة، أن مستوى الاندفاع يجب أن يسبق مستوى الرجوع.

وهذا يفسّر الرأي التلمودي القائل إن الأرض خُلقت قبل السماء: فكما تبين أعلاه، في ترتيب قراءة الشَّماع وصلاة الثماني عشرة ودراسة التوراة، يأتي الاندفاع قبل الرجوع.

וכך היא המדה כי מאתעדל"ת [מאתערותא דלתתא] דוקא נעשה אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] וכמ"ש אם ישים

אליו לבו⁷⁵ ואז אח"כ רוחו ונשמתו אליו יאסף

وهذه هي القاعدة: إنما تنشأ استثارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila) بفعل استثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata)، كما كُتب: «إذا وجّه قلبه إليه»، وعندئذ فقط، بعد ذلك، «يجمع إليه روحه ونفسه».

هذه قاعدة عامة: لا تنشأ الاستثارة من الأعلى (الاستجابة الإلهية) إلا بفعل استثارة من الأسفل (المبادرة الإنسانية). وتبين آية أيوب الترتيب: أولاً «يوجّه قلبه إليه»، ثم «يجمع إليه روحه ونفسه».

וע"כ ארץ שהוא לי' [לשון] רצוא קדמה לשמים שהוא בחי' שוב.

ولذلك سبقت «الأرض» (ארץ, eretz)، وهي لفظ يدل على الاندفاع، «السماء»، التي تمثل مستوى الرجوع.

وهكذا جاءت الأرض، أي الاندفاع، قبل السماء، أي الرجوع.

לماذا وُجد العالم من أجل التوراة وإسرائيل

16 ובכ"ז [ובכל זה] יובן משארז"ל [מה שאמרו רבותינו זכרונם לברכה] בראשית בשביל ישראל שנק' ראשית וגם

בשביל התורה שנק' ראשית. ברא אלקים את השמים ואת הארץ הגשמיים.

وعلى ضوء كل ما سبق، يتضح قول حكمائنا، ז"ל: «البداية (בראשית, Bereishis) — من أجل إسرائيل (ישראל)، الذين يُسمَّون «بداية»، وكذلك من أجل التوراة (תורה, Torah)، التي تُسمَّى «بداية» — خلق ه' السماء والأرض»، أي الماديتين.

יָעוֹד אֲדַמּוּ"ר הַזֶּקֶן, הַשְׁאֵל הַזֶּה בְּפֶתַח הַפָּרָק הָאוֹלָם: לְמַדָּה הָיָה הַחֲכָמִים אִין הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ הַמַּדִּיתִין חֲלָקְתָּ «מֵן אֶגֶל» אִיִּרְאֵל וְהַתּוֹרָה?

דהנה בתורה ובישראל יש בחי' שמים וארץ רוחניים. בתורה הוא בחי' שוב שהוא בחי' שמים כנ"ל.

ובישראל בעבודתם במס"נ [במסירות נפש] הוא בחי' רצוא בחי' ארץ.

ففي التوراة وإسرائيل سماء وأرض روحانيتان. ففي التوراة مستوى الحركة العائدة إلى الأسفل (שוב, shov)، وهو مستوى «السماء»، كما سبق شرحه؛ وفي إسرائيل، في خدمتهم بالتضحية بالنفس (מסירות נפש, mesirus nefesh)، مستوى الاندفاع الصاعد (רצוא, ratzo)، وهو مستوى «الأرض».

الجواب هو أن التوراة وإسرائيل يجسّدان كلّ منهما إحدى الحركتين الروحانيتين. فالتوراة هي **שוב** — إرادة ه' وحكمته اللتان تُستمدّان إلى أسفل — ولذلك فهي «السماء»؛ أما إسرائيل، في خدمتهم التي يضحّون فيها بأنفسهم، فيجسّدون **رצוא**، أي الاندفاع الصاعد، ولذلك فهم «الأرض».

וע"כ על ידי תורה וישראל דוקא יתקיימו שמים וארץ הגשמיים [הגשמיים] דהיינו ע"י בחי' שמים וארץ

הרוחניים שהוא בחי' רצוא ושוב שע"י תורה וישראל

ולذلك، فإن السماء والأرض الماديتين إنما تستمدّان استمرارهما تحديداً من خلال التوراة وإسرائيل؛ أي من خلال السماء والأرض الروحانيتين، وهما **رצוא** و**שוב** اللذان يتحققان من خلال التوراة وإسرائيل.

לְכֵן, אִין הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ הַמַּדִּיתִין אִנְמָה תִּסְמְדָן אִסְתִּמְרָהֶמָּה תַּחֲדִידָּהּ מִן חֲלָל הַתּוֹרָה וְאִיִּרְאֵל; אִי מִן חֲלָל הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ הַרוּחָנִיתִין, וְהֵמָּה **רִצּוּא** ו**שׁוּב** הַלָּזִין יִתְחַקֵּקִין מִן חֲלָל הַתּוֹרָה וְאִיִּרְאֵל.

(וזוהו ואשים דברי בפוך⁷⁶ כו' לנטוע שמים וליסוד ארץ. וגם י"ל [יש לומר] שבתומ"צ [שבתורה ומצות] עצמן יש בחי' שמים וארץ כי המצות מעשיות הן בחי' ארץ כי הארץ הדום רגלי⁷⁷ שרפרף.

(وهذا هو [معنى] «وضعتُ كلامي في فمك»، إلخ، «لأغرس السماء وأؤسس الأرض». ويمكن أيضًا القول إن في التوراة والوصايا (מצות, mitzvos) نفسها مستوى من السماء والأرض: فالوصايا العملية هي مستوى «الأرض»، لأن «الأرض موطئ قدمي»، أي مسندٌ للقدم.

تورد الفقرة الاعتراضية سندًا للفكرة وتضيف إليها توضيحًا. ففي إشعياء يقول ה': «وضعتُ كلامي في فمك... لأغرس السماء وأؤسس الأرض»: فالتوراة تؤسس السماء والأرض. ويمكن، من جهة أخرى، القول إن في التوراة والوصايا نفسيهما سماء وأرضًا: فالوصايا العملية هي «الأرض»، وهي «موطئ القدمين» الذي يرفع المرء.

וכך צדקה תרומם גוי.⁷⁸ ותורה היא בחי' שמים והמשכה. ועי' [ועיין] על מאמר מזווה מימין⁷⁹ כו'.
وكذلك «الصدقة ترفع أمة». أما التوراة فهي مستوى «السماء» والإفاضة إلى الأسفل. وانظر أيضًا إلى ما قيل في المقولة: «المزوزة عن اليمين»، إلخ.

وهكذا أيضًا: «الصدقة ترفع أمة»؛ فالوصية العملية ترفع المرء، شأنها شأن موطئ القدمين. أما التوراة، فعلى العكس، فهي «السماء» والإفاضة إلى الأسفل. ويحال القارئ أيضًا إلى مناقشة أخرى تتناول المقولة: «المزوزة عن اليمين».

וזוהו ואשים דברי בפוך הוא בחי' תורה. ובצל ידי כסיתך הוא בחי' מצות שע"ז לנטוע שמים וליסוד ארץ.

وهذا هو [معنى] «وضعتُ كلامي في فمك» — فهذا مستوى التوراة؛ و«وفي ظلّ يدي سترتك» — فهذا مستوى الوصايا؛ ومن خلال ذلك «لأغرس السماء وأؤسس الأرض».

تنقسم آية إشعياء هنا إلى شقين: «وضعتُ كلامي في فمك» تشير إلى التوراة، و«وفي ظلّ يدي سترتك» تشير إلى الوصايا، التي تحيط بالإنسان كالغلاف؛ وهما معًا «تغرسان السماء وتؤسسان الأرض».

וא"ש [ואתי שפיר] דבראשית היינו בשביל התורה שנק' ראשית שיש בה עצמה בחי' שמים וארץ תומ"צ [תורה ומצות]. לכן עי"ז מתקיימים שמים וארץ וכן בשביל ישראל כו' שיש בהן בחי' רוי"ש [רצוא ושוב].

ועיין מ"ש ע"פ הזוהר פרשה שופטים⁸⁰ שמים וארץ אינן סהדין⁸¹ כו':⁸²

وهكذا يتضح أن معنى «البداية» هو «من أجل التوراة التي تُسمّى بداية»، إذ إنها نفسها تضمّ مستوى السماء والأرض: التوراة والوصايا. ولذلك تستمدّ السماء والأرض استمرارهما من خلالها؛ وكذلك «من أجل إسرائيل»، إلخ، إذ إن فيهم مستوى **רצוא ושוב**. وانظر ما شُرح بشأن قول الزוهار (זהר) في بارאשית شופטים (פרשה שופטים): «السماء والأرض شاهدان»، إلخ).

وهكذا، فمن الملائم أن تكون التوراة، التي تضمّ في ذاتها السماء والأرض — الدراسة والوصايا — هي «البداية» التي خُلِقَ العالم من أجلها، وأن تستمرّ السماء والأرض من خلالها. وإسرائيل أيضًا فيهم **רצוא ושוב**. ولذلك يوجد العالم من أجلهم كذلك. وتختتم الفقرة الاعتراضية بإحالة إلى شرح قول الزوهار في بارאשית شופטים إن «السماء والأرض شاهدان».

القسم 6 • 17-21

الأرض الجديدة في الزمن الآتي

17 והנה כ"ז [כל זה] הוא ענין שמים וארץ דעכשיו שצ"ל תחלה בחי' ארץ רצוא. ואח"כ מקבלת מבחי' שמים השוב כו'.

إن كل ما سبق يتعلق بالسماء والأرض في وضعهما الحاضر، حيث لا بد أولاً من مستوى «الأرض» (בחינה, bechinah)، في حال الاندفاع (רצוא, ratzo)، ثم تتلقى بعد ذلك من مستوى «السماء» حال العودة (שוב, shov)، إلخ.

كل ما تقدم يصف السماء والأرض كما هما الآن: «الأرض» أولاً في حال الاندفاع، ثم تتلقى «الأرض» من «السماء» حال العودة استجابة لذلك.

אבל לע"ל [לעתיד לבוא] כתיב הנני עושה חדשה⁸³ בארץ. ופי' וענין התחדשות זו בבחי' ארץ. היינו משום דלע"ל [דלעתיד לבוא] לא יהיה שייך בחי' רצוא דארץ ע"ד שהוא עכשיו

أما في الزمن الآتي، فقد ورد: «ها أنا أصنع أمراً جديداً في الأرض». ومعنى هذا التجدد في مستوى «الأرض» ومضمونه هو أن الاندفاع في «الأرض» لن يكون له محل في الزمن الآتي على النحو الذي هو عليه الآن،

يتحدث الأنبياء عن «أمر جديد في الأرض» في الزمن الآتي؛ إذ يجمع تعبير **אדמו"ר הזקן** بين قول إشعيا: «ها أنا أصنع أمراً جديداً»، وقول إرميا: «أمر جديد في الأرض». وستكون الجدة في «الأرض» نفسها: فالاندفاع كما نعرفه الآن لن يكون له محل.

שהוא ענין הרצוא והתשוקה לצאת מההפך אשר החושך יכסה ארץ⁸⁵ כו' כנ"ל בענין פסוד"ז [פסוקי דזמרה]

أي الاندفاع والشوق إلى الخروج من نقيضها، حيث «الظلمة تغطي الأرض»، إلخ، كما سبق بيانه بشأن آيات التسبيح، اندفاع اليوم هو شوق إلى الانفلات من نقيضه، أي من الحالة التي «تغطي فيها الظلمة الأرض». ولهذا، كما سبق بيانه، تلزم آيات التسبيح (פסוקי דזמרה, Pesukei deZimra).

שהוא בחי' רוממות אל בגרונם⁸⁶ כדי שע"י נעשה חרב פיפיות לעשות נקמה בגוים⁸⁷ הוא נה"ב [נפש הבהמית] והגוף כו' דהיינו שע"י הרצוא נעשה בטול רצון בחי' אתהפכא חשוכא לנהורא.

وهي مستوى «تعظيمات ה' في حناجرهم»، لكي يصير بذلك «سيفًا ذا حدين لتنفيذ النعمة على الأمم» — أي على النفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamis) والجسد، إلخ — أي إنه من خلال الاندفاع يتحقق إبطال الإرادة (ביטול, bittul)، وهو مستوى «تحويل الظلمة إلى نور».

تصير آيات التسبيح، «تعظيمات ה' في حناجرهم»، «سيفًا ذا حدين» ينفذ «النعمة على الأمم»، والمراد بالأمم هنا النفس الحيوانية والجسد. ومن خلال الاندفاع تُبطل إرادة الإنسان نفسها، وتتحول «الظلمة إلى نور»؛ أي إن قوى الاحتجاب نفسها تنقلب إلى قداسة.

שזה אינו שייד רק עכשיו שיש קליפות המסתירים עד שהחשך יכסה ארץ והוא בחי' לבושים המלבישים ומסתירים וכמ"ש אלביש שמים קדרות⁸⁸ כו'.

ولا ينطبق ذلك إلا الآن، حين توجد القشور (קליפות, kelipos) التي تحجب، حتى «تغطي الظلمة الأرض». وهذا هو مستوى الألبسة التي تكسو وتحجب، كما ورد: «ألبس السماوات سوادًا»، إلخ.

كل ذلك يخص الحاضر وحده، حين تحجب القشور النور الإلهي كالألبسة التي تستره، كما يصف ذلك قوله: «ألبس السماوات سوادًا». وحيث لا توجد ظلمة، لا شيء يلزم الخروج منه.

18 ולכן הוזהרנו בק"ש [בקריאת שמע] השמרו לכם⁸⁹ פן יפתה לבבכם וסרתם כו' והשתחוויתם פי' שכל קליפה המסתיר נק' אלהים אחרים ועבודת כוכבים

ولذلك حُذِّرنا في قراءة שמع (Shema): «احذروا لئلا يُستمال قلبكم فتتحرفوا»، إلخ، «وتسجدوا». والمعنى: أن كل قشرة (קליפה, kelipah) تحجب الألوهية تُسمى «آلهة أخرى» وعبادة أوثان؛

لأن الحجب قائم الآن، تحذّر قراءة שמע: «احذروا لئلا يُستمال قلبكم... وتسجدوا [لآلهة أخرى]». وبلغت الحسدية، كل קליפה تحجب الألوهية هي «آلهة أخرى»: فكل ما يحجب الألوهية ضرب من عبادة الأوثان.

והשתחואה היינו בחינת המשכה כמו ע"י השתחואה בקדושה בכריעה בברוך⁹⁰ שממשיך גילוי אלקות. כך את זלעז"ז [זה לעומת זה]⁹¹ כו'.

والسجود هو استجلاب إلى الأسفل، فكما أن الانحناء في القداسة، عند قول «مبارك»، يجتذب ظهور الألوهية، كذلك «واحد بإزاء الآخر [صنع ה']»، إلخ.

يعني الانحناء استجلاباً إلى الأسفل. ففي القداسة، يجتذب الانحناء عند قول «مبارك» في صلاة الوقوف ظهوراً إلهياً؛ ولأن «صنع ה' واحدًا بإزاء الآخر»، فإن السجود للجانب «الآخر» يجتذب قوة الحياة هبوطاً إليه.

19 וזהו מארז"ל [מאמר רבותינו זכרונם לברכה] **ישראל שבחוץ לארץ**⁹² **עובדי ע"ז** [עבודה זרה] **בטהרה הם. דהיינו**

כשהוא ח"ו [חס ושלום] **לגמרי חוץ לארץ העליונה שהוא בחי' הרצון לה' ית' בחי' ארץ שרצתה**⁹³ **כו'**

وهذا هو [معنى] ما قاله حكماؤنا، ז"ל: «اليهود الذين يعيشون خارج أرض إسرائيل يعبدون الأصنام ببراءة». أي حين يكون المرء، لا قدر ה', خارجاً تماماً عن «الأرض» العليا — أي مستوى الإرادة المتجهة إلى ה', تبارك ה', مستوى «الأرض التي اندفعت»، وما إلى ذلك —

يقول التلمود إن اليهود المقيمين خارج أرض إسرائيل «يعبدون الأصنام ببراءة» — أي بغير قصد. ويفسر آدم"ר הזקן «الأرض» بأنها «الأرض» العليا، أي الإرادة والشوق إلى ה' («الأرض التي اندفعت لتفعل إرادة صانعها»). ومن كان «خارج» هذه الأرض تماماً فقد فقد كل اندفاعٍ شوقي نحو ה', أي الاندفاع بالشوق (רצוא, ratzo).

רק שנמשך לגמרי אחרי הבלי עוה"ז הגם שהם דברים המותרים מבחי' טוב שבנוגה עי"ז גורם יניקה והמשכה לבחי' נוגה.

بل ينساق بكليته وراء أباطيل هذا العالم — مع أنها أشياء مباحة، ومن جانب الخير في القشرة الوسيطة القابلة للارتقاء إلى القداسة أو للانحدار (נוגה, nogah) — وبذلك يتسبب في تغذية مستوى **נוגה** وإنزال الفيض إليه.

ينجرف هذا الشخص بكليته وراء ملذات العالم. وحتى إن كانت أشياء مباحة، صادرة عن الخير في **נוגה** (القشرة الوسيطة التي يمكن رفعها إلى القداسة أو أن تهبط)، فإن السعي وراءها لذاتها يغذي **נוגה** بدلاً من رفعها.

20 וזה נקרא השתחואה והמשכה לבחי' אלהים אחרים כו' דהיינו תוס' [תוספת] יניקה לחיצונים. ועי"ז ועצר**את השמים⁹⁴ ולא יהיה מטר שלא יהיה ההמשכה בקדושה מבחי' שוב דשמים עליונים כו'**

وهذا يُسمَّى الانحناء بالسجود واستجلاب الإمداد إلى مستوى «آلهة أخرى»، إلخ؛ أي زيادة التغذية للقوى الخارجية. ومن جرّاء ذلك: «يفلق السماء ولا يكون مطر»؛ أي لن يكون هناك استجلاب للإمداد في القداسة من جهة العودة (שוב, shov) في السماوات العلوية، إلخ.

السعي وراء شؤون الدنيا لذاتها هو «الانحناء لآلهة أخرى»: فهو يمنح القوى الخارجية غذاءً إضافيًا؛ وهذه قوى القشرة (קליפה, kelipah). والنتيجة المذكورة في الفقرة الثانية من «اسمع» (שמע, Shema) — «يفلق السماء ولا يكون مطر» — تعني أن العودة، أي استجلاب القداسة من «السماوات» العلوية، تُحجَّب.

ובהיות כן צריך כ"א [כל אחד / כל אחת] לעורר בחי' רצוא אם ישים אליו לבו⁹⁵ לאהפכא חשוכא לנהורא**ומרירו למתיקו כו'**

وبناءً على ذلك، يجب على كل إنسان أن يوقظ مستوى الاندفاع الصاعد (רצוא, ratzo) — «إذا وجّه قلبه إليه» — ليحوّل الظلمة إلى نور والمرارة إلى حلاوة، إلخ،

لذلك يجب على كل إنسان أن يوقظ רצוא، موجّهًا قلبه إلى ה', لكي يحوّل الظلمة إلى نور والمرارة إلى حلاوة.

ולעבדו בכל לבבכם⁹⁶ כו' שזהו בחי' ארץ ועי"ז ונתתי מטר ארצכם⁹⁷ כו' הוא בחי' השוב.

وأن «تخدموه بكل قلبكم»، إلخ؛ وهذا هو مستوى «الأرض». ومن خلال ذلك، «أعطي مطر أرضكم»، إلخ، وهو مستوى العودة. هذا هو «أن تخدموه بكل قلبكم»، أي مستوى «الأرض» في רצוא؛ واستجابةً لذلك يأتي «أعطي مطر أرضكم»، أي العودة من السماء. وهكذا تصف الفقرة الثانية من «اسمع» المشكلة وعلاجها معًا.

משא"כ לעתיד לבא דכתיב ואת רוח הטומאה⁹⁸ אעביר כו' ולא יהיה כלל בחי' קליפה המסתרת גילוי**אלקות וכן נאמר ולא יכנף עוד מוריד⁹⁹ והיו עיניך רואות כו'.**

لكن الأمر ليس كذلك في الزمن الآتي، إذ كُتب: «وأزِيل روح النجاسة»، إلخ؛ فلن تكون هناك قشرة (קליפה) تحجب تجلّي ألوهية ה'. وقيل أيضًا: «لن يعود معلّمك مستورًا، وسترى عيناك»، إلخ.

سيكون الأمر مختلفًا في الزمن الآتي: إذ يعد ה' بأن «يزيل روح النجاسة»، فلن تحجب أي قشرة تجلّي ألوهية ה'، و«لن يعود معلّمك مستورًا؛ وسترى عيناك».

א"כ א"צ [אין צריך / אינו צריך] כלל ענין בחי' הביטול של היש שזהו בחי' הרצוא דעכשיו לצאת מבחי' ההפך המנגד כו'.

فإذا كان الأمر كذلك، فلن تكون هناك حاجة مطلقاً إلى إبطال الذات (ביטול, bittul) لدى «الشيء» (יש, yesh)، وهو الاندفاع الصاعد في الوقت الحاضر: الخروج من الجانب المضاد المعارض، إلخ.

عندئذ لن تكون هناك حاجة إلى إبطال المرء بذاته بوصفها «شيئاً»؛ فهذا ما يفعله **רצוא** اليوم حين يخرج من نقيضه.

וזהו הנני עושה חדשה בארץ. פי' שלא יהיה כמו עכשיו בחי' רצוא ואתעדל"ת [ואתערותא דלתתא] **שעי"ז יהיה ההמשכה שאז כיון שיהיה הגילוי למטה כמו למעלה א"כ אין שייך רצוא כו'**

وهذا هو [معنى] «ها أنا أصنع أمراً جديداً في الأرض». أي إن الأمر لن يكون كما هو الآن: مستوى **רצוא** واستثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilekata)، يأتي الاستجلاب من خلالهما؛ إذ إن التجلي سيكون حينئذ في الأسفل كما هو في الأعلى، فلا محلّ لـ **רצוא**، إلخ.

هذا هو «الأمر الجديد في الأرض»: فلن تعود «الأرض» مستوى **רצוא** من هذا النوع. أما الآن، فيعتمد الاستجلاب على **רצוא** لدينا، أي على الاستثارة من الأسفل؛ وأما حينئذ، فبما أن ألوهية **ה'** ستتجلّى في الأسفل بوضوح كما في الأعلى، فلن يكون هناك ما يندفع المرء نحوه.

(ובזה י"ל [יש לומר] מ"ש כי ההרים ימוש¹⁰⁰ כו' כי הר היינו בחי' רצוא כנודע מענין לא כאברהם שקראו הר¹⁰¹ כו' ואז יתבטל בחי' זו כיון שגם למטה יהיה הגילוי ממש עין בעין יראו¹⁰² כו')

(وبهذا يمكن تفسير ما كُتب: «لأن الجبال تزول»، إلخ؛ إذ إن «الجبل» هو مستوى **רצוא**، كما هو معلوم من شأن قولهم: «لا كما في إبراهيم (أברהם, Avraham)، الذي سمّاه جبلاً»، إلخ؛ وعندئذ يُبطل هذا المستوى، إذ سيكون التجلي الحقيقي في الأسفل أيضاً: «يرون عيناً بعين»، إلخ).

وهذه جملة اعتراضية: يمكن بهذا تفسير «الجبال تزول». ف«الجبل» يرمز إلى **רצוא**، أي الارتقاء إلى الأعلى (ويقول التلمود (تلمود, Talmud) إن إبراهيم سمّى موضع الهيكل «جبلاً»). وحين يُرى تجلي **ה'** «عيناً بعين» في الأسفل أيضاً، لن تعود هناك حاجة إلى هذا الارتقاء.

וע"כ אמר שיהיה אז בחי' השמים החדשים והארץ החדשה אשר אני עושה¹⁰³ אני דוקא דהיינו מצד אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] בלבד ולא מצד אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] כלל כי א"צ [אין צריך / אינו צריך] אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] רק לברר ולהפך מחשוכא לנהורא כנ"ל

ولهذا قال إنه سيكون حينئذ «السموات الجديدة والأرض الجديدة التي أنا أصنعها» — «أنا» تحديدًا؛ أي إنها تأتي من استئارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila) وحدها، لا من استئارة من الأسفل (אתערותא דלתתא) مطلقًا؛ إذ لا تلزم الاستئارة من الأسفل إلا للتنقية والتحويل من الظلمة إلى النور، كما ذكر أعلاه.

לذلك يقول ה': «السموات الجديدة والأرض الجديدة التي أنا أصنعها» — «أنا» وحدي، أي باستئارة من الأعلى وحدها. ولا تلزم الاستئارة من الأسفل إلا لتنقية العالم وقلب ظلمته إلى نور.

אבל לע"ל [לעתיד לבוא] שא"צ [שאין צריך / שאינו צריך] לזה יהי' [יהיה] בחי' אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] לבד ע"כ אמר אשר אני עושה

لكن في الزمن الآتي، حين لا تكون هناك حاجة إلى ذلك، ستكون هناك استئارة من الأعلى وحده. لذلك قال: «الذي أصنعه». في الزمن الآتي، حين لا يكون هناك ظلام لتحويله، سيأتي كل شيء من الأعلى وحده؛ ومن هنا قوله: «الذي أصنعه».

והיינו שקורא אותן בשם שמים חדשים וארץ חדשה. פי' שבאים בבחי' גילוי מלמעלה למטה מצד עצמות המאציל אשר לא היה עדיין בחי' כזו בבחי' גילוי בראשית ההשתלשלות.

ولهذا يسميها «سماوات جديدة» و«أرضًا جديدة». والمعنى أنها تأتي في صورة انكشاف من الأعلى إلى الأسفل، من ذات المُفَيض نفسها، من مستوى لم يسبق أن ظهر من قبل في بداية سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus).

ولهذا سُمِّيت «سماوات جديدة» و«أرضًا جديدة»: فهذا الانكشاف يأتي من جوهر ה' نفسه، أي من «المُفَيض»، من مستوى لم ينكشف قط حتى في بداية سلسلة العوالم.

כמו דכתיב ביום עשות ה' אלקים ארץ ושמים ענין אלקים זה היינו בחי' הצמצום וההסתר.

كما هو مكتوب: «في اليوم الذي صنع فيه اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) واسم أלקيم (אלקים, Elokim) الأرض والسماء»؛ وهذا «אלקים» هو مستوى الانكماش (צמצום, tzimtzum) والاستتار.

وعلى النقيض من ذلك، فالسماء والأرض الحاضرتان صُنعتا، كما جاء في التكوين 2:4، بواسطة «ה' أלקيم»، و«אלקים» هو اسم الانكماش والاستتار.

ששמים וארץ דעכשיו נמשכו על ידי שם אלקים כמ"ש בראשית ברא אלקים¹⁰⁵ כו' וע"י ארץ שהוא בחי' רצוא נמתק הדין והצמצום דשם אלקים המעלים והמסתר.

فالسما والارض الحاضرتان استمداً بواسطة اسم اלקيم، كما هو مكتوب: «في البدء خلق اלקيم...»؛ وبواسطة «الأرض»، وهي مستوى رצוא (ratzo) [التوق إلى الصعود]، يُحلى الحكم والانكماش (צמצום) لاسم اלקيم، الذي يحجب ويستتر. نشأ العالم الحاضر بواسطة اسم اלקيم («في البدء خلق اלקيم»). والتوق إلى الصعود في «الأرض» هو ما يلطف — أو يُحلى، بالمعنى الحرفي — الحكم والاستتار اللذين ينطوي عليهما اسم اלקيم.

21 וזהו ביום עשות¹⁰⁶ ה' אלקים שכלל אלקים זה בהוי"ה וזהו פי' עשות ה' אלקים. היינו יחוד והתכללות שמות אלו יחד.

وهذا هو [معنى] «في اليوم الذي صنع فيه ه' اלקيم»: أن اלקيم هذا يندرج في ه'. وهذا هو معنى «صنع ه' اלקيم»؛ أي اتحاد هذين الاسمين واندماجهما معاً.

إن اقتراح «ه' اלקيم» في الآية يعبر عن اندراج اسم اלקيم (אלקים, Elokim)، الدال على الانكماش، في اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah)، الدال على اللانهاية. وهكذا تشير عبارة «صنع ه' اלקيم» إلى اتحاد هذين الاسمين وامتزاجهما.

וכ"ז [וכל זה] הוא ע"י ארץ ושמים בחי' רוי"ש [רצוא ושוב]. אך צ"ל ארץ קדמה דוקא בחי' רצוא תחלה.

كلّ هذا يتحقق من خلال «الأرض» و«السما»، أي الاندفاع والعودة (רצוא ושוב, ratzo v'shov)؛ لكن لا بد أن تسبق «الأرض» تحديداً، أي أن يسبق مستوى الاندفاع.

يتحقق هذا الاتحاد من خلال «الأرض» و«السما»، أي الاندفاع والعودة؛ وفي الترتيب القائم لا بد أن تأتي «الأرض» أولاً، كما تقول الآية: «الأرض والسما».

אבל לעתיד שיהיו שמים חדשים וארץ חדשה הוא בחי' אשר אני עושה ולא ע"י צמצומים דשם אלקים

لكن في زمن الآتي، حين تكون هناك سماوات جديدة وأرض جديدة، يكون ذلك في مستوى «الذي أصنعه أنا»، لا من خلال انكماشات اسم اלקيم.

في زمن الآتي، تكون السماوات الجديدة والأرض الجديدة «مما أصنعه أنا»، من دون انكماشات اسم اלקيم.

ואז יהיו שמים קודם כי א"צ [אין צריך / אינו צריך] לבח"י קדימת הרצוא כו' וזהו ויצא כברק חצו¹⁰⁷ שהוא בח"י גילוי מלמעלה למטה:

وحينئذ تأتي السماء أولاً، إذ لا حاجة إلى أن يسبقها الاندفاع، إلخ. وهذا هو [معنى] «ويخرج سهمه كالبرق»، وهو مستوى التجلي من الأعلى إلى الأسفل.

وهكذا تأتي «السماء» أولاً، إذ لا حاجة إلى أن يسبقها الاندفاع. وتصف عبارة زكريا «ويخرج سهمه كالبرق» تجلياً من هذا القبيل، يلمع من الأعلى إلى الأسفل.

القسم 7 • 221-26

الاندفاع والعودة في الفيض الإلهي

22 אך הנה צריך להבין בענין השמים החדשים וארץ החדשה

لكن ينبغي فهم مسألة السماوات الجديدة والأرض الجديدة.

يشير الألتير ריבי (אדמו"ר הזקן) إشكאלًا بشأن آية المقالة (מאמר, maamar) نفسها.

דאם הם באים רק בבח"י אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] לבד שזהו פ"י אשר אני עושה¹⁰⁸ כו' א"כ איך יתכן בזה בח"י ארץ בח"י רצוא מלשון רץ כנ"ל

فإذا كان مجيئهما لا يكون إلا باستثارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila) وحدها، وهذا هو معنى قوله: «الذي أصنعه أنا»، إلخ، فكيف يمكن أن تكون فيهما «أرض»، أي مرتبة الاندفاع نحو الأعلى (רצוא, ratzo)، المأخوذة من لفظ «يركض» (רץ, ratz)، كما تقدم؟

يُقال إن السماوات والأرض الجديدتين تأتيان من استثارة من الأعلى وحدها؛ وهذا هو معنى «الذي أصنعه أنا». فإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن أن يكون في المستقبل «أرض» أصلاً، إذا كانت «الأرض» تعني رצוא، أي اندفاع المخلوق صعوداً نحو ה'؟

(והרי לעתיד לא שייך בח"י רצוא כלל אפי' [אפילו] מלמטה כמשנת"ל [כמו שנתבאר לעיל]. וכ"ש [וכל שכן] לכאורה דלא שייך בח"י זו בהגילוי שמלמעלה שהוא בח"י אשר אני עושה).

(ففي المستقبل لا تنطبق مرتبة رצוא مطلقاً، حتى من الأسفل، كما شرحنا آنفاً؛ فكم بالأحرى، على ما يبدو، ألا تنطبق هذه المرتبة على الكشف الآتي من الأعلى، وهو مرتبة «الذي أصنعه أنا».)

تشدد الجملة الاعتراضية على السؤال: فقد بُينَ للتو أنه في المستقبل لن يكون لدى المخلوقات في الأسفل أي رצוא؛ فمن باب أولى ألا يكون لهذه المرتبة موضع في كشف يأتي من ה' من الأعلى.

ולמה אמר והארץ החדשה אשר אני עושה לא היה לו להזכיר רק בחי' שמים לבד.

فلماذا قال: «والأرض الجديدة التي أصنعها أنا»؟ كان ينبغي له ألا يذكر إلا مرتبة السماء وحدها.

فلماذا تتحدث الآية عن «الأرض الجديدة التي أصنعها أنا»، لا عن السماوات الجديدة وحدها؟

אך הענין הוא דגם בבחי' אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] בלבד יש ב' מדרגות הללו דרו"ש [דרצוא ושוב] רק שהשמים קדמו לארץ.

لكن الأمر هو أن هاتين المرتبتين، **רצוא** والعودة (**שוב**, shov)، موجودتان حتى في استثارة من الأعلى وحدها؛ غير أن السماوات سبقت الأرض.

والجواب بإيجاز: حتى في فيض يأتي من الأعلى وحده توجد الحركتان، **רצוא** و**שוב**؛ لكن في هذه الحال تأتي «السماء» قبل «الأرض». وتشرح الفقرات التالية كيف يكون ذلك.

23 ולהבין איך יתכן בחי' רצוא בעצמות המאציל מאחר שאין דבר מסתיר לפניו כלל.

ولفهم كيف يمكن أن توجد درجة من الاندفاع (**רצוא**, ratzo) في عين ذات المُفَيض، مع أنه لا شيء يحجب أمامه البتة:

حتى الآن، وُصف الاندفاع بأنه توق المخلوق إلى الخلاص من الحجب. فكيف يمكن أن يوجد شيء يشبهه في ذات ה', حيث لا يحجب شيء شيئاً؟

הנה יובן עד"מ שאנו רואים בחי' רו"ש [רצוא ושוב] בגוף האדם הגשמי ברוח החיים אשר בקרבו שדופק בלבו ונקי בזוהר דפיקו דלבא שהחיות שבלב הוא בא בנשימה דוקא רו"ש [רצוא ושוב] בהתפשטות והסתלקות

يتضح ذلك من خلال مثال تقريبي. فنحن نرى درجة من الاندفاع والعودة (**רצוא ושוב**, ratzo v'shov) في جسم الإنسان المادي، في نَفَس الحياة الذي فيه، والذي ينبض في قلبه، ويُسمّى في الزوهار (Zohar، **זהר**) «نبض القلب» (دפיקו דלבא، defiku deliba). فقوة الحياة في القلب تأتي على وجه الخصوص عن طريق التنفّس — اندفاعاً وعودةً، في انبساط وانسحاب

هذا مثال من جسم الإنسان: فنَفَس الحياة في القلب ينبض، ويسمّيه الزوهار «نبض القلب». وتعمل حيوية القلب كالتنفّس؛ إذ تنبسط وتنسحب، وهذا هو الاندفاع والعودة.

וכן חוזר חלילה שמתפשט וחוזר ומסתלק וחוזר ומתפשט כדפק שביד שהחיות נמשך ומתפשט וחוזר ומסתלק וחוזר ומתפשט.

وهكذا يتكرر الأمر مرارًا: تنبسط، ثم تنسحب من جديد، ثم تنبسط مرة أخرى؛ مثل النبض في اليد، حيث تُمدّ قوة الحياة وتنبسط، ثم تنسحب من جديد، ثم تنبسط مرة أخرى.

يُظهر نبض المعصم الإيقاع نفسه: تنتشر قوة الحياة، ثم تنسحب، ثم تنتشر من جديد، باستمرار.

וכן הוא ממש בדפיקו דלבא¹⁰⁹ שהוא ענין התפשטות והסתלקות והתפשטות של רוח החיים שבלב והיינו ממש כמו בחי' רי"ש [רצוא ושוב].

وهكذا تمامًا في نبض القلب، وهو انبساط نَفْس الحياة في القلب وانسحابه ثم انبساطه؛ وهذا هو تمامًا شأن الاندفاع والعودة.

إن نبض القلب هو بالضبط هذا الإيقاع من انبساط نَفْس الحياة وانسحابه، وهو يطابق الاندفاع والعودة.

ונמצא רי"ש [רצוא ושוב] כזה הוא הכל בגוף האדם עצמו עדיין ולא מזולתו אליו (ור"ל [ורוצה לומר] שרי"ש [שרצוא ושוב] זה¹¹⁰ הוא כענין המשכת חיות הנפש בהגוף שסדר המשכה זו הוא ע"י התפשטות והסתלקות כו' שזהו בחי' רי"ש [רצוא ושוב])

يتبين إذن أن هذا الاندفاع والعودة يوجدان بكاملهما بعدد داخل جسم الإنسان نفسه، لا من شيء آخر متجه إليه (أي إن هذا الاندفاع والعودة يشبهان امتداد قوة حياة النفس إلى الجسم؛ ويكون ترتيب هذا الامتداد بالانبساط والانسحاب، وما إلى ذلك، وهذا هو مستوى الاندفاع والعودة).

والأهم أن هذا الاندفاع والعودة يحدثان بكاملهما داخل الجسم نفسه؛ فلا شيء من خارجه يحجب قوة الحياة أو يجذبها بعيدًا. إنما هذه هي الطريقة التي تتدفق بها حيوية النفس إلى الجسم: بالانبساط والانسحاب.

וגם הנה יובן עוד במשל זה שבדפיקו דלבא שאין הרצוא קודם לשוב אלא אדרבה השוב קודם לרצוא

ويفهم أيضًا من هذا المثال أن الاندفاع في نبض القلب لا يسبق العودة؛ بل على العكس، تسبق العودة الاندفاع.

يُظهر المثال نقطة أخرى: في نبض القلب، تأتي العودة قبل الاندفاع.

כנראה בחוש שבראשונה הוא ההתפשטות והמשכת החיות בלב שזהו כמו בחי' שוב המשכת האור בהכלי. ואמנם תכף ומיד חוזר ומסתלק והוא בחי' רצוא והסתלקות האור מהכלי וחוזר ומתיישב וכן חוזר חלילה.

كما يُلاحظ بوضوح، يكون أولاً انبساط قوة الحياة وامتدادها إلى القلب، وهذا يشبه مستوى العودة، أي امتداد النور إلى الوعاء. لكن قوة الحياة تنسحب من جديد فوراً، وهذا هو مستوى الاندفاع وانسحاب النور من الوعاء؛ ثم تستقر من جديد، وهكذا يتكرر الأمر مراراً.

كما يستطيع كل إنسان أن يشعر، تنبسط قوة الحياة أولاً إلى القلب، مثل العودة، أي دخول النور إلى وعاء؛ ثم تنسحب فوراً، مثل الاندفاع، أي خروج النور من الوعاء؛ وبعد ذلك تستقر من جديد، ويتكرر الأمر مراراً.

וכדמיון הנשימה מהבל הפה שבתחלה יתפשט ההבל והרוח ומיד יחזור בחזרה וחוזר ומתפשט. וכדוגמא הזאת יובן למשכיל למעלה בבחי' רצוא ושוב¹¹¹ שמלמעלה למטה

وهذا يشبه التنفّس، نفّس الفم: ففي البداية يخرج النّفّس والهواء، ثم يعودان فوراً، ثم يخرجان من جديد. وعلى هذا المثال يفهم المتأمل ما يجري في الأعلى، في شأن الاندفاع والعودة من الأعلى إلى الأسفل

التنفّس يشبه ذلك: يخرج النّفّس أولاً، ثم يعود، ثم يخرج مرة أخرى. ومن هذا يستطيع القارئ المتأمل أن يفهم الاندفاع والعودة في التدفق من الأعلى إلى الأسفل.

(ולא בבחי' רוי"ש [רצוא ושוב] שוהחיות רצוא ושוב של הנברא' [הנבראים] כו'. כ"א אדרבה ג"כ בהשפעה עליונה של א"ס ב"ה בכלים ועולמות.

(ולيس [فقط] في شأن الاندفاع (رצוא، ratzo) والعودة (שוב، shov) لدى المخلوقات، حيث «تندفع الكائنات الحية (חיות، chayos) وتعود»، إلخ؛ بل، على العكس، أيضاً في الفيض العلوي من اللامتناهي (אין סוף، Ein Sof) المبارك إلى الأوعية والعوالم.

إن رצוא ושוב قائمان لا في المخلوقات وحدها، مثل חיות ריבא חזקאל، بل أيضاً في فيض اللامتناهي إلى الأوعية، أي الصفات المنبثقة (ספירות، Sefiros)، والعوالم.

וגם אפי' [אפילו] ממש בראשית מראשית ההמשכה מא"ס ב"ה להתלבש בשרש בחי' הכלים שהן שרש כל העולמות עליונים ותחתונים שייך ג"כ רצוא ושוב שהוא הסתלקות והתפשטות.

وكذلك، حتى في البداية بعينها، منذ بدء الامتداد من اللامتناهي المبارك ليتلبّس بجذر الأوعية، التي هي جذر جميع العوالم العليا والسفلى، ينطبق أيضاً رצוא وשוב، أي الانسحاب والانتشار.

حتى في المرحلة الأولى تماماً، حين يُمدّ النور اللانهائي ليتلبّس بجذر الأوعية، مصدر جميع العوالم، يحدث الانسحاب والانتشار.

כי מיד שנמשך ומתפשט צ"ל הסתלקות שאל"כ [שאם לא כן] יתבטלו הכלים מהיות בחי' כלים כו' רק שההתפשטות הוא קודם. והוא כמו בחי' השוב ואח"כ הוא בחי' הסתלקות ורצוא וכן חוזר חלילה. ועמ"ש במ"א ע"פ ויקחו לי תרומה^{112, 113} (כו')

فما إن يُمدَّ النور وينتشر حتى لا بد من الانسحاب؛ وإلا لما بقيت الأوعية في مرتبة الأوعية، إلخ. غير أن الانتشار يسبق. وهذا أشبه بمستوى شوب، ثم يأتي بعده مستوى الانسحاب ورצוא، وهكذا يتكرر الأمر مرارًا. وانظر ما شُرح في موضع آخر في تفسير الآية: «ولياخذوا لي تقدمة»، إلخ.

والسبب هو أنه لو استمر النور في الانتشار من دون انسحاب، لأغرقت الأوعية وفقدت كونها أوعية. لذلك لا بد للفيض أن يتعاقب على نبضات. ومع ذلك، يسبق الانتشار (שוב)، ثم يأتي الانسحاب (رצוא). ويحيل الألتير ر"י (אדמו"ר הזקן) إلى مقاله عن الآية «ولياخذوا لي تقدمة» لمزيد من البيان.

דשייך ג"כ בחי' רצוא. רק שההתפשטות האור קודם לבא ואח"כ מיד חוזר ומסתלק וחוזר ומתפשט.

أي إن مستوى رצוא ينطبق أيضًا؛ غير أن انتشار النور يأتي أولاً، ثم ينسحب فورًا من جديد، وينتشر مرة أخرى. عودة إلى الجملة الأساسية: ينطبق رצוא أيضًا على الفيض الآتي من الأعلى؛ غير أن انتشار النور يأتي هناك أولاً، ثم ينسحب فورًا وينتشر من جديد.

וזהו ענין קול דודי דופק¹¹⁴ שהקול וההמשכה מלמעלה למטה הוא ג"כ כמו בחי' הדפק הנ"ל.

وهذا هو معنى «صوت حبيبي يطرق» (دوفك، dofek): فالصوت والامتداد من الأعلى إلى الأسفل أيضًا على نحو النبض (دوفك) المذكور أعلاه.

هذا هو معنى «صوت حبيبي يطرق» في نشيد الأنشاد: ف«الصوت» الإلهي المتدفق إلينا ينبض كنبض القلب (دوفك).

24 ונק' זה בע"ח [בעץ חיים]¹¹⁵ בשם מטי ולא מטי¹¹⁶ שהאור מטי ומתפשט וחוזר ומסתלק ולא מטי. שבחי'

מטי הוא בחי' ההתפשטות קודם לבחי' לא מטי. והכל בבחי' אלקות עצמו.

في كتاب عץ حיים (عץ حיים) يُسمّى هذا «الوصول وعدم الوصول» (مטי ולא مטי، mati velo mati): يصل النور وينبسط، ثم ينسحب من جديد ولا يصل. ومستوى «الوصول»، أي الانبساط، يسبق مستوى «عدم الوصول». وكل ذلك يجري في صميم الألوهية نفسها.

يسمّي كتاب عץ حיים (عץ حיים)، وهو تدوين الحاخام حاييم فيتال (רבי חיים ויטאל) لتعاليم الأريزال (האריז"ל)، في بوابته السابعة (Sha'ar Mati VeLo Mati)، هذا النبض «الوصول وعدم الوصول» (مטי ולא مטי، mati velo mati): يصل النور إلى الوعاء، ثم ينسحب ولا يصل. يأتي «الوصول» أولاً. وكل ذلك يحدث في صميم الألوهية نفسها، لا بواسطة أي حجب خارجي.

וזוהו כי ה' אלקיך אש אוכלה הוא.^{117, 118} ענין דמיון שפע האלקות לאש. הוא מפני שהאש טבעו בבחי' הסתלקות אחר ההתפשטות כדמיון דפיקו דלבא.

وهذا هو [معنى] «لأنّ ه' أليكيّ هو نار آكلة». والسبب في تشبيه الفيض الإلهي بالنار هو أنّ طبيعة النار أنّ تنسحب بعد انبساطها، مثل نبض القلب.

لهذا تصف التوراة ه' بأنه «نار آكلة». وطبيعة النار أنّ تتوهج إلى الخارج ثم تنكفئ؛ فهي تومض، مثل نبض القلب، ولذلك تصلح صورةً للفيض الإلهي.

25 וזהו ענין השמים החדשים והארץ החדשה. שהוא בחי' ההמשכה העליונה אשר נמשך באתעדל"ע [באתערותא דלעילא] לבד בזה יש ג"כ בחי' שמים וארץ.

وهذا هو معنى السماوات الجديدة والأرض الجديدة: ففي الإفاضة العلوية، التي تتحقق باستئثاره من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarus dileila) وحدها، توجد أيضًا مرتبتا السماء والأرض.

وهذا يحلّ الإشكال الذي طُرِح في الفقرة 22: فالسماوات الجديدة والأرض الجديدة، المنجذبتان من الأعلى وحده، تشتملان أيضًا على «سما» و«أرض».

ההמשכה בחי' מטי נק' שמים ובחי' ההסתלקות האור מהכלי הנק' לא מטי זהו בחי' ארץ מלי' רצוא.

الإفاضة، وهي مرتبة «الوصول» (مטי, mati)، تُسمّى «سما»؛ ومرتبة انسحاب النور من الوعاء، التي تُسمّى «عدم الوصول» (لا مטי, lo mati)، هي مرتبة «الأرض»، من معنى الاندفاع (رצוא, ratzo) [أي الاندفاع راجعًا إلى الأعلى].

في فيض ه' نفسه، يكون دخول النور في الوعاء («الوصول») هو «السما»، ويكون انسحاب النور من الوعاء («عدم الوصول») هو «الأرض» — أي الاندفاع عائدًا إلى الأعلى.

26 ולכן כאן קדם שמים לארץ בהיות בחי' מטי קדם לבחי' לא מטי. משא"כ ברצוא ושוב דנבראים צ"ל תחלה ארץ בחי' רצוא ואח"כ שמים בחי' שוב. וכמ"ש והחיות רו"ש [רצוא ושוב]¹¹⁹ וכתוב ביום עשות כו' ארץ ושמים¹²⁰ כנ"ל.

لذلك تسبق «السما» هنا «الأرض»، إذ تسبق مرتبة الوصول مرتبة عدم الوصول. وليس الأمر كذلك في الاندفاع (رצוא, ratzo) والعودة (שוב, shov) لدى المخلوقات؛ إذ لا بد أن تكون «الأرض» أولاً، وهي مرتبة رצוא، ثم «السما»، وهي مرتبة שוב، كما ورد: «وركضت الكائنات الحية (חיות, chayos) وعادت»، وكُتِب: «في يوم صنع [ה' אלקים] إلخ، «الأرض والسما»، كما أوضحنا أعلاه.

ولهذا تقول الآية: «سماوات جديدة وأرض جديدة»، فتذكر السماء أولاً؛ ففي النبض الإلهي يسبق الوصول عدم الوصول. أما في المخلوقات، فيأتي رצוא أولاً — «ركضت حיות وعادت»، و«الأرض والسما» — كما أوضحنا أعلاه.

«הכذا יقوم נسلך ואסמך»

27 וזהו ענין כאשר השמים החדשי' [החדשים] והארץ החדשה כו' עומדים לפני. לפני דייקא דהיינו בבחי'

הפנימיו' ועצמיות מה שאין אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] מגעת לשם כלל. כן יעמוד זרעכם ושמכם.¹²¹

وهذا هو معنى قوله: «فكما أن السماوات الجديدة والأرض الجديدة، إلخ، تقف أمامي»: «أمامي» (לפני, lefanai) على وجه الدقة؛ أي في مستوى البعد الباطني والجوهر، حيث لا تبلغ الاستثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarus dilesata) مطلقاً. «הכذا יثبت بذרכם ואסמכם».

تستمر الآية فتقول إن السماوات الجديدة والأرض الجديدة «تقف أمامي». وكلمة «أمامي» (לפני, lefanai) تشترك في جذرها مع פנים (penim)، أي «الباطن»، ولذلك تشير إلى جوهر ה' الأعرق، وهو مستوى لا تستطيع أي استثارة بشرية بلوغه. ومع ذلك: «הכذا יثبت بذרכם ואסמכם».

פי' זרעכם ושמכם הוא בחי' אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] וההמשכה הנמשך ע"י אתעדל"ת [אתערותא דלתתא].

כי הנה המצות נק' בשם זריעה כמ"ש זורע צדקות.¹²² ועי"ז מצמיח ישועות בגילוי אלקות מבחי' ש"ע [ש"ע (370)] נהורין כו'.

والمقصود أن «بذركم ואסמכם» يمثلان مستوى الاستثارة من الأسفل، والإفاضة النازلة التي تُستجلب بواسطة الاستثارة من الأسفل. فالوصايا (מצוות) تُسمى «زرعاً»، كما ورد: «يزرع أعمال البرّ (צדקות, tzedakos)»، ومن خلال ذلك «يُنبت الخلاص»، في انكشاف الألوهية من مرتبة الأنوار الثلاثمائة والسبعين، إلخ.

يمثل «بذركم ואסמכם» الاستثارة من الأسفل وما تستجلبه من فيض. وتُسمى الوصايا «زرعاً»، كما في البركة التي تسبق قراءة «שמע» (Shema)، حيث «يزرع ה' أعمال البر ويُنبت الخلاص»: فمثل البذرة، تُثمر الوصية نمواً يفوق ذاتها كثيراً، وتؤدي إلى انكشاف من «الأنوار الثلاثمائة والسبعين» (وهو تعبير في الزوهار (זהר) عن مرتبة سامية جداً من النور الإلهي).

ושמכם הוא בחי' קבלת עומ"ש [עול ملکوت שמים] ויעש דוד שם.¹²³

ו«אסמכם» هو مستوى قبول النير (קבלת עול, kabbalas ol) لملكوت السماء، [كما في قوله]: «وصنع داود (דוד) اسماً».

«אסמכם» هو قبول نير ملكوت السماء، كما في قوله: «وصنع داود اسماً»؛ ففي المعنى الظاهر، ذاع صيت داود بانتصاراته، وهنا يمثل داود نموذج الملكوت.

28 והנה כבר מבואר שבחיי שמים וארץ החדשים הוא גילוי מבחי' שאין אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] מגעת

לשם כלל שגילוי זה יהי' [יהיה] לע"ל [לעתיד לבוא].

والآن، فقد سبق بيان أن مستوى السموات والأرض الجديدتين هو انكشاف من مستوى لا تبلغ إليه استشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata) مطلقاً، وأن هذا الانكشاف سيكون في الزمن الآتي.

يعيد الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) تقرير أن السموات والأرض الجديدتين هما انكشاف مستقبلي من مستوى لا تستطيع أي استشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא) أن تبلغه.

וא"כ סד"א [סלקא דעתך אמינא] שהמשכה שע"י אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] בתומ"צ [בתורה ומצות] בבחי' ארץ ושמים שלנו רוי"ש [רצוא ושוב] תהי' [תהיה] בטילה לגמרי מחמת גילוי העצום ההוא שמבחי' אשר אני עושה.

فإذا كان الأمر كذلك، فقد يُظن أن الإفاضة النازلة بواسطة אתערותא דלתתא في التوراة (תורה) والوصايا (מצוות) — في مستوى «أرضنا وسمائنا»، أي الشوق والعودة (רו"ש, ratzo and shov) — ستفقد اعتبارها تمامًا بسبب ذلك الانكشاف الهائل الصادر من مستوى «الذي أصنعه».

قد يُستنتج أن خدمتنا الراهنة — التوراة والوصايا، و«الأرض والسماء» اللتان نحققهما من خلال الشوق والعودة (רו"ש) — ستُحجب وتفقد كل دلالة أمام ذلك الانكشاف الطاعي.

לזה אמר כן יעמוד זרעכם ושמכם.¹²⁴ שגם בחי' זו דאתעדל"ת [אתערותא דלתתא] יתעלה להיות עומדים לפני בבחי' הפנימית ממש כמו בחי' שמים החדשים וארץ החדשה כו'.

ولهذا قال: «هكذا سيظل نسلكم واسمكم قائمين»: فهذا المستوى من אתערותא דלתתא أيضًا سيرتقي ليقف «أمامي» في الباطن نفسه، تمامًا كمستوى السموات الجديدة والأرض الجديدة، إلخ.

تجيب الآية: «هكذا سيظل نسلكم واسمكم قائمين». فاستثارتنا من الأسفل (אתערותא דלתתא) نفسها سترتفع لتقف «أمامي» في المستوى الباطني، تمامًا مثل السموات والأرض الجديدتين.

וכמ"ש הנה ישכיל עבדי¹²⁵ ירום ונשא וגבה מאד דהיינו עבדי הוא בחי' אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] בחי' לעבדה ולשמרה¹²⁶ כו'. הנה בחי' זו ממש תתעלה בעילוי אחר עילוי עד כי גבה מאד:

وكما هو مكتوب: «ها إن عبيد ينجح، ويرتفع ويرفع ويعلو علوًا عظيمًا». أي إن «عبيد» هو مستوى אתערותא דלתתא، مستوى «ليعملها ويحرسها»، إلخ. فهذا المستوى نفسه سيرتقي من علو إلى علو، حتى يبلغ «علوًا عظيمًا جدًا».

وتقول كلمات إشعياء: «عبيد ينجح... ويعلو علوًا عظيمًا» الشيء نفسه: ف«عبيد» هو خدمة الاستشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא)، على نحو تكليف آدم «ليعملها ويحرسها». وسترتقي هذه الخدمة من مستوى إلى مستوى حتى تبلغ «علوًا عظيمًا جدًا».

في العمل الروحي

من خلال التأمل في مقاطع التسبيح وقراءة الشماع، ينبغي للإنسان أن يثير في نفسه شوقاً إلى ה' نفسه، يتجاوز كل ما في العوالم، وبذلك يتغلب على احتجاب النفس الحيوانية. ثم ينبغي لهذا الشوق أن «يعود» إلى دراسة التوراة والوصايا العملية، وأن يعيش الإنسان في جسده من أجلها. أما من يسعى إلى اللذات المباحة حتى من أجلها هي، من دون أي شوق إلى ה'، فهو «خارج الأرض» ويغذي القشرة (קליפה, kelipah). وهذه الخدمة، التي تؤدي الآن باستثارة من الأسفل، ستقوم هي نفسها إلى الأبد أمام ה'.

أسئلة للنقاش

1. لماذا لا بد أن يكون للسماء والأرض الماديتين نظيران روحانيان في التوراة وإسرائيل، وأيهما يمثل كل منهما؟
2. كيف يشكل التباين بين ה' بوصفه «ملكاً» وبوصفه «فريداً» الحب في قراءة الشماع؟
3. لماذا لا يكون الاندفاع الصاعد في الصلاة إلا تهيئة للعودة، وكيف تعبر عبارة «تحيا رغماً عنك» عن ذلك؟
4. إذا كان الاندفاع الصاعد لدى المخلوقات ناشئاً عن الخروج من الاحتجاب، فكيف يكون هناك اندفاع صاعد في فيض ה' نفسه؟ وماذا يوضح نبض القلب والنار؟
5. لماذا تقدم الآية السماء على الأرض في المستقبل، وماذا تعدنا به عبارة «هكذا يقوم نسلك واسمك» بشأن خدمتنا الآن؟

חואש

الفقرة 1

1 כי כאשר השמים

تعرف الحاشية بنسخة سابقة من تفرغ هذا الخطاب نفسه، دونها الميتل ربي (ادموير האמצעי) حين ألقاه الأتر ربي في شبات بارشات فايبرا (وارا، Va'eira)؛ وبذلك يتاح للقارئ أن يقارن صياغة المقالة كما سُجّلت أول مرة.

ملاحظة كهوت

הנחת כ"ק אדה"א — בסה"מ תקס"ז ע' כז, נאמרה שבת פ' וארא. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. הגהות ביאורים וקיצורים באוה"ת כרך ג תעח, א (זהו הנדפס בלקו"ת שה"ש ג, ג). הסיום להגהות הנ"ל בכרך ו תתרמב, ב. ביאור בכרך ג תפא, ב (מלקו"ת לג"פ) תרפה, א. כרך ו תתרמג, א. תתרמד, ב. תתרמט, א. ראה נ"ך כרך ג' ע' א'רנא.

2 כי כאשר השמים

«فكما أن السماوات الجديدة والأرض الجديدة التي أصنعها قائمتان أمامي... كذلك يقوم نسلك واسمك». تفسر المقالة (מאמר) بأكملها هذه الآية، التي تعود إليها في فقراتها الختامية.

Isaiah 66:22 ישעיהו ס"ו:כ"ב

כי כאשר השמים החדשים והארץ החדשה אשר אני עשה עמדים לפני ואם-יה' כן יעמד ירעכם ושקמכם:

For as the new heavens and the new earth, which I will make, shall remain before Me, saith the L-RD, so shall your seed and your name remain

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ישע"י סו, כב.

3 בשביל ישראל שנקראו ראשית

يشرح راشي (רש"י), اقتداءً بالحكماء، أن العالم خُلِق من أجل التوراة، «أول طريقه»، ومن أجل إسرائيل، «أول غلته».

Rashi on Genesis 1:1:2 רש"י על בראשית א':א'ב'

בראשית ברא אין המקרא הזה אומר אלא דרשני, כמו שדרשוהו רבותינו בשביל התורה שנקראת ראשית דרכו (משלי ח'), ובשביל ישראל שנקראו ראשית תבואתו (ירמיה ב'); ואם באה לפרשו כפשוטו, כך פרשוהו בראשית בריאת שמים וארץ, והארץ היתה תהו ובהו וחשך ואמר אלקים יהי אור ולא בא המקרא להורות סדר הבריאה לומר שאלו קדמו, שאם בא להורות כך, הנה לו לכתב בראשונה ברא את השמים וגו' שאין לה ראשית במקרא שאינו דבוק ...

בראשית ברא IN THE BEGINNING GOD CREATED — This verse calls aloud for explanation in the manner that our Rabbis explained it: G-d created the world for the sake of the Torah which is called (Proverbs 8:22) “The beginning of His (G-d’s) way”, and for the sake of Israel who are called of His (G-d’s) in- (ראשית) (Jeremiah 2:3) “The beginning crease”. If, however, you wish to explain it in its plain sense, explain it thus: At the beginning of the Creation of heaven ... and earth when the earth was

Pentateuch with Rashi’s commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain) • Pentateuch with Rashi’s commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain)

4

בראשית ... וארז"ל ... בשביל ישראל ... התורה שנק' ראשית

الآية الافتتاحية من التوراة (تורה)؛ وتقرأ كلمتها الأولى، استنادًا إلى المدرش (مדרש)، بمعنى «من أجل الأولية» (ראשית, reishis).

Genesis 1:1 בראשית א':א'

בראשית ברא אלקים את השמים ואת הארץ:

In the beginning G-d created the heaven and the earth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Bereshit Rabbah 1:4 בראשית רבה א':ד'

”בראשית ברא אלקים” ששה דברים קדמו לבריאת העולם יש מהן שנבראו ויש מהן שעלו במחשבה להבראות. התורה והכסא הכבוד נבראו תורה מנין שנאמר (משלי ח, כב): ”ה' קנני ראשית דרכו” כסא הכבוד מנין דכתיב (תהלים צג, ב): ”נכון כסאך מאז וגו'”. האבות וישראל ובית המקדש ושמו של משיח, עלו במחשבה להבראות האבות מנין שנאמר (הושע ט, י): ”כענבים במדבר וגו'” ישראל מנין שנאמר (תהלים עד, ב): ”זכור עדתך קנית קדם” בית המקדש מנין שנאמר (ירמיה יז, יב): ”כסא כבוד מרום מראשון וגו'” שמו של משיח מנין שנאמר (תהלים עב, יז): ...

In the beginning, G-d created” – six items preceded the creation of the world; some of them were [actually] created, and some of them G-d contemplated creating, [though He did not actually do so]. The Torah and the Throne of Glory were created. Torah, from where is it derived? As it is stated: “The L-rd made me at the beginning of His way” (Proverbs 8:22). The Throne of Glory, from where is it derived? “Your throne stands firm from earliest time, [You are from eternity]”

... (Psalms 93:2). The patriarchs, Israel

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

Vayikra Rabbah 36:4 ויקרא רבה ל"ו:ד'

מلاحظة كهوت

בראשית א, א. ראה ב"ר פ"א, ד. ויק"ר פל"ו, ד. רש"י ורמב"ן בראשית א, א. נתבאר בד"ה כי עמד מקור חיים ת"ש.

5 שמים וארץ הגשמיים

للتيسيم تسيدك حاشية على هذه الكلمات نفسها («السماء والأرض الماديتان») في اور התורה.

ملاحظة كهوت

באוה"ת כרך ו תתרמד, ב יש הגה"ה לכאן.

الفقرة 2

6

למה נק' שמה ארץ שרצתה לעשות רצון קונה

في قوله: «سَمَىٰ هِيَ الْيَابِسَةَ أَرْضًا (ארץ, etret)», يسأل المدرش (مדרש, Midrash): لماذا سُمِّيت أَرْضٌ؟ ويجيب: لأنها أَسْرَعَت (רצתה, ratszah) إلى تنفيذ إرادة (רצון, ratzon) خالقها.

Bereshit Rabbah 5:8 בראשית רבה ה':ח'

ויקרא אלקים ליבשה ארץ - למה נקרא שמה ארץ שרצתה לעשות רצון קונה רבי נתן בשם ר' אחא ור' ברכיה בשם רבי יצחק אמר אני אל שדי אני שאמרתי לשמים וארץ די שאלמלא כן היו מותחים והולכין

الفقرة 3

10 והחיות רצוא ושוב

في رؤيا المركبة، «كانت الكائنات الحيّة (حيّות, chayos) تجري وتعود، كهيئة البرق». وتتركز مناقشة المقالة (مآמר, maamar) كلها على هاتين الحركتين.

Ezekiel 1:14 יחזקאל א' י"ד

וְהַחַיּוֹת רָצוּא וְשׁוּב כְּמֵרָאָה הַבֹּקֶץ:

And the living creatures ran and returned as the appearance
of a flash of lightning

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

יחזקאל א, יד.

11 שרפים עומדים ממעל לו

في رؤيا إشعياء (ישעיהו) ל ה' متربّعًا على العرش، «كان السرافيم (שרפים, seraphim) قائمين فوقه»، يؤدون الخدمة عند العرش. ويستشهد الأتر ربي (אדמו"ר הזקן) بقراءة «فوق حضوره الإلهي (שכינה, Shechinah)» بوصفها مثالاً آخر على ارتقاء الملائكة إلى ما فوق مقامهم.

Isaiah 6:2 ישעיהו ו' ב'

שָׂרָפִים עֹמְדִים מִמַּעַל לוֹ שֵׁשׁ כְּנָפִים שֶׁשׁ כְּנָפִים לְאֶחָד בְּשָׂמַיִם יְכַסֶּה כְּנִי
וּבְשָׂמַיִם יְכַסֶּה רַגְלָיו וּבְשָׂמַיִם יְעוֹפֶה:

Above Him stood the seraphim; each one had six wings: with
twain he covered his face and with twain he covered his feet,
and with twain he did fly

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישע' ו, ב.

12 ממעל לשכינת'

هناك يشرح الأتر ربي (אדמו"ר הזקן) لماذا تتحرك الكائنات الحية «بضجيج عظيم» بينما «يقف السرافيم»: فالكائنات الحية لا تزال تحسّ بوجود العالم (יש, yesh), وتضطرب حين تدرك بطلان وجوده المستقل، أما السرافيم فلا يحسّون به إطلاقًا، ولذلك يقفون «فوقه»—فوق الحضور الإلهي. ويربط ذلك بمقاطع التسبيح (פסוקי דזמרה, Pesukei deZimra), وصولًا إلى قراءة شمع (שמע, Shema).

ملاحظة كيهوت

ראה לקו"ת ברכה צט, ד. מאמרי אדמו"ר הזקן תקס"ח ע' רטז. ובארוכה באוה"ת על נ"ך ישע' ע' קנט ואילך. ובביאורי הזהר לכ"ק אדמו"ר האמצעי לפ' אחרי עט, ב (בדף עח, א). ובביאורי הזהר לכ"ק אדמו"ר הצ"צ ע' שנו. בסה"מ תקס"ז ע' כח אינו מביא פסוק זה. וליתא עד שו"ה ית' — והנה בחי' הרצוא הזה הוא בק"ש.

الفقرة 4

13 ואל אישך תשוקתך

כלמא ה' י' חווא (חווה) בעד الخطيئة: «ويكون اشتياقك إلى زوجك». ويطبّق هذا المقال (מאמר) ذلك على اشتياق جماعة إسرائيل إلى ה'.

Genesis 3:16 בראשית ג' ט"ז

אֵלֶיָּהּ אָמַר תְּרַבָּה אֲרָבָה עֶבְרֹנָה וְהָרָבָה בְּעֶבֶר תִּלְדִּי בָנִים וְאֵלֶּי
אִישְׁךָ תִּשְׁקָתָךְ וְהוּא יִמְשָׁלֶיךָ:

Unto the woman He said: 'I will greatly multiply thy pain and
thy travail; in pain thou shalt bring forth children; and thy
'desire shall be to thy husband, and he shall rule over thee

עד עכשיו ולמקוה המים קרא ימים א"ר יוסי ב"ר חלפתא והלא ים אחד
הוא ומה ת"ל ימים אלא אינו דומה טעם דג העולה מעכו לעולה מצידון
לעולה מאספמיא:

G-d called the dry land Earth, and the gathering of the wa-
ters He called Seas, and G-d saw that it was good" (Genesis
1:10). "G-d called the dry land Earth [eretz]." Why was it
called eretz? It is because it hastened [ratzeta] to perform the
will of its Maker. Rabbi Natan in the name of Rabbi Aḥa, and
Rabbi Berekhya in the name of Rabbi Yitzḥak said: "I am
G-d Almighty [shadai]" (Genesis 17:1) – I am the One who
... [she] said to the heavens and the earth: Enough [dai]

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah,
2022 (CC-BY)

7 למה נקרא שמה ארץ

تستشهد المقالة السابقة («HaShamayim kis'i»), في الموضع نفسه، بالمدراش ذاته: فكلمة الأرض مشتقة من الإرادة، إذ «جرت لتفعل إرادة صانعها»، كما أن كلمة الأرض تتألف من ألف و«راتس» (א-ר-ץ). وتسمّي التوراة الشفوية (תורה, Torah) «الأرض»: فهي السعي إلى إدراك ما تريده ה' على وجه الدقة، والصعود من الأسفل إلى الأعلى، بينما تأتي التوراة المكتوبة من الأعلى إلى الأسفل.

Bereshit Rabbah 5:7 בראשית רבה ה' ז'

... א"ל הקדוש ברוך הוא אמר לה האריכי הרחיבי קבלי אוכלוסיד
הה"ד (ישעיה נד) הרחיבי מקום אהלך למה כי ימין ושמאל תפרוצי
וגו':

The way of the world is that a person empties a full vessel
into an empty vessel. Can one, perhaps, pour a full vessel
into a full vessel? The world in its entirety is all water, and
yet you say "to one place"? But from here [we see] that a
smaller space was able to contain a greater amount [than its
size]. Kohelet and in Vayikra Rabba 19:9>. Similarly, "Moses
and Aaron gathered the assembly [to the front of the rock]"
... (Numbers 20:10). It [the front of the rock] was

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah,
2022 (CC-BY)

ملاحظة كيهوت

ב"ר ה, ז. וראה לעיל בהמאמר הקודם.

8 ל' רץ וגם ל' רצון

تشير الملاحظة إلى مقالة أخرى للأتر ربي، تُقرأ فيها كلمة رצנה أيضًا
بمعنى الجري والإرادة معًا؛ وهي معالجة موازية لهذا اللعب على الألفاظ.

ملاحظة كيهوت

ראה סה"מ תקס"ה ח"ב ע' תשיב. אוה"ת כרך ג תפא, ב.

9 בכה ארוץ גדוד

أنشودة الشكر التي أنشدها داود بعد أن أنقذه ה' من أعدائه: «فبك أقتحم
جيشًا، وبه' أتحظى سورًا؛ أي بوضوح، بعون ה' يهجم على جيش ويتسلّق
سورًا. وتقرأ المقالة (מאמר) لفظة «فبك» (בך, bechah) بمعنى أن
المقصود هو ذات ה' نفسها، وترى في شطري الآية كليهما مرحلتين من حركة
التوق الصاعد للنفس (רצוא, ratzo) (الفقرة 8).

II Samuel 22:30 שמואל ב כ"ב:ל'

כי בכה ארוץ גדוד באלקי אדלג-שור:

For by Thee I run upon a troop; By my G-d do I scale a wall

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמואל-ב כב, ל.

14 וכן בחי' כללות נשי' . להיות עם ודבר נפרד

תזכר החאשיה אן هذا المقطع منقول في ليכותי תורה (לקוטי תורה).
ويُوصَف الملكوت هناك بأنه أدنى مستوى، يمنح الحياة والوجود من العدم، إذ
«لا ملك بلا شعب»، والشعب منفصل عن الملك؛ ولذلك يُسمَّى الملكوت
«الأرض»، وتُستمد النفوس منه.

15 מחדש בטובו

تقول البركة التي تسبق تلاوة שמع (Shema) إن ه' «بفضله يحدّد كل يوم،
باستمرار، عمل الخلق»؛ ويستشهد الأئمة ربيبي (أدמו"ר הזקן) بهذه الكلمات
بوصفها موضوعاً للتأمل.

Siddur Ashkenaz, Weekday, Shacharit, Blessings of the Shema, First Blessing before Shema 8

ימי חול, תפילות שחרית, ברכות קריאת שמע, יוצר אור ח'

לאל ברוך נעִימות יתנו. לְמֶלֶךְ אֵל חַי וְקַיִם זְמֵרוֹת יֵאָמְרוּ וְתִשְׁבְּחוֹת
יִשְׁמְעוּ. כִּי הוּא לְבַדּוֹ פּוֹעֵל גְּבוּרוֹת. עוֹשֶׂה חֲדָשׁוֹת. בַּעַל מַלְחָמוֹת. זוֹרֵעַ
צִדְקוֹת. מַצְמִיחַ יְשׁוּעוֹת. בּוֹרֵא רְפוּאוֹת. נוֹרָא תְהִלּוֹת. אֲדוֹן הַנִּפְלְאוֹת:
הַמַּחְדָּשׁ בְּטוֹבוֹ בְּכָל־יּוֹם תָּמִיד מַעֲשֶׂה בְּרָאשִׁית: כְּאִמּוֹר לַעֲשֵׂה אוֹרִים
גְּדֻלִּים כִּי לַעֲוֹלָם חֲסֵדוֹ: אוֹר חֲדָשׁ עַל־צִיּוֹן תֵּאִיר וְנִזְכָּה כְּלָנוּ מִהֲרָה
לְאוֹרוֹ: בְּרוּךְ אַתָּה ה' יוֹצֵר הַמְּאוֹרוֹת:

To the Blessed Almighty, they offer pleasant melodies; to the King, the Almighty, [Who is] living and enduring, they utter hymns and make praises heard. For He alone is the Performer of mighty deeds, Maker of new things; Master of battles, Sower of acts of righteousness, Deuteronomy 3:6 Causar of deliverance to sprout forth; Creator of cures. Awesome in praise, Master of wonders, He renews in His goodness, each day, continuously, the work of creation, as it is said: "[Give thanks to Him] Who makes the great luminar-
... ies," for His kindness

The Metsudah siddur, 1981 (CC-BY) • Translation based on the Metsudah linear siddur, by Avrohom Davis, 1981 (CC-BY)

16 ולאהבה את ה'

تكيلف موسى (مשה) لإسرائيل: «أَنْ تَحِبُّوا اسمَ ه' (הוי' / שם הוי'),
(Havayah) ... وَأَنْ تلتصقوا به، لأنه حياتكم». ويبين ذلك أَنَّ الحب
والالتصاق ينموان من إدراك أَنَّ ه' هو حياة المرء.

Deuteronomy 30:20 דברים ל:כ'

לְאַהֲבָה אֶת־ה' אֱלֹהֶיךָ לְשִׁמְעַם בְּקוֹלוֹ וּלְדַבְּקָה־בּוֹ כִּי הוּא חַיִּיךָ וְאַרְךָ יָמֶיךָ
לְשִׁבְתָּ עַל־הָאָדָמָה אֲשֶׁר נִשְׁבַּע ה' לְאַבְרָהָם לְיִצְחָק וּלְיַעֲקֹב לֵאמֹר:
לָהֶם:

to love the L-RD thy G-d, to hearken to His voice, and to cleave unto Him; for that is thy life, and the length of thy days; that thou mayest dwell in the land which the L-RD swore unto thy fathers, to Abraham, to Isaac, and to Jacob, to give them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

17 רוממות אל בגרונם

يصوّر صاحب المزمور الاتقياء وهم يحملون «تمجيدات ه' في حناجرهم،
وسيقًا ذا حذّين في أيديهم» لإنزال الانتقام بالأمم. وتقرأ المقالة (مأמר،
maamar) تسابيح مقاطع التسبيح (פסוקי דזמרה, Pesukei deZimra)
على أنها هي نفسها «السيف».

Psalms 149:6 תהילים קמ"ט:ו'

רוממות אל בגרונם וְחֶרֶב פִּיפִּיּוֹת בְּנֶדֶם:

Let the high praises of G-d be in their mouth, And a two-
edged sword in their hand

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

18 לעשות נקמה

«لإنزال الانتقام بالأمم» — يُفهم هنا على أنه شقّ الحجب التي تستر
الكلوية (وفيما بعد، في الفقرة 17، على أنه إخضاع النفس الحيوانية (נפש
הבהמית, nefesh habahamis) والجسد).

Psalms 149:7 תהילים קמ"ט:ז'

לַעֲשׂוֹת נִקְמָה בַּגּוֹיִם תּוֹכְחוֹת בְּלִאֲמִים:

To execute vengeance upon the nations, And chastisements
upon the peoples

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

19 אך כדי . צריך הוא

يلاحظ تسييح تسييدك أَنَّ عبارة «لكن لكي يبلغ المرء ذلك» تبدو تكرارًا لما
قيل للتو، أي إن آيات التمجيد تُعدّ لصلاة الثماني عشرة بتمزيق الحواجز،
ويوضح أَنَّ أد مُו"ר הזקן يضيف هنا أَنَّ آيات التمجيد تُعدّ لتلاوة الشماع،
لأن الاندفاع إلى الأعلى يكون في تلاوة الشماع.

ראה אה"ת פ' בראשית כרך ו הגהות לד"ה כי כאשר השמים סעי' א'
שלכאורה יש כאן כפל לשון דכבר אמר שפסוד"ו הוא הכנה בלבד לשמו"ע
לקרוע המסכים כו', אם כן מה בא לחדש שנית באמרו אך כדי כו' צריך הוא
כו', אך הענין הוא דכאן בא לומר, שפסוד"ו הוא הכנה לק"ש כי בחי'
הרצוא הוא בק"ש כנ"ל.

20 ברוך שאמר והיה העולם

البركة التي تفتتح مقاطع التسبيح، وفيها تمجيد ه' «الذي قال، فكان
العالم»؛ وتشمل كلمات «الواحد، حياة العوالم، الملك».

Siddur Ashkenaz, Weekday, Shacharit, Pesukei Dezimra, Barukh She'amar 2 סידור אשכנז, ימי חול, תפילות שחרית, פסוקי דזמרה, ברוך שאמר ב'

בְּרוּךְ שֶׁאָמַר וְהָיָה הָעוֹלָם. בְּרוּךְ הוּא. בְּרוּךְ עוֹשֶׂה בְּרָאשִׁית. בְּרוּךְ אוֹמֵר
וְעוֹשֶׂה. בְּרוּךְ גּוֹזֵר וּמְקַיֵּם. בְּרוּךְ מְרַחֵם עַל־הָאָרֶץ. בְּרוּךְ מְרַחֵם עַל־
הַבְּרִיּוֹת. בְּרוּךְ מְשַׁלֵּם שָׂכָר טוֹב לִירְאָיו. בְּרוּךְ חַי לַעַד וְקַיִם לְנֶצַח. בְּרוּךְ
פוֹדֶה וּמַצִּיל. בְּרוּךְ שְׁמוֹ. בְּרוּךְ אַתָּה ה' אֱלֹהֵינוּ מֶלֶךְ הָעוֹלָם הָאֵל הָאֵב
הַרְחֵקֵנוּ מִהִלָּל בְּפִי עַמּוֹ מִשְׁבַּח וּמִפָּאָר בְּלִשׁוֹן חֲסִידָיו וְעַבְדָּיו וּבִשְׂרִירֵי
דָוִד עַבְדְּךָ. נְהַלֵּלְךָ ה' אֱלֹהֵינוּ בִּשְׁבָחוֹת וּבְזִמְרוֹת נִגְדְּלְךָ וְנִשְׁבַּחְךָ וְנִפְאָרְךָ
וְנִזְכָּר שְׁמֶךָ ...

Blessed is He Who spoke, and the world came into being, blessed is He; blessed is He Who maintains the creation; blessed is He Who says and does; blessed is He Who decrees and fulfills; blessed is He Who has compassion on the earth;

blessed is He Who has compassion on the creatures; blessed is He Who rewards well those who fear Him, blessed is He Who lives forever and exists eternally; blessed is He Who redeems and saves blessed is His Name. Blessed are You, ... Adonoy, our G-d, King

The Metsudah siddur, 1981 (CC-BY) • Translation based on the Metsudah linear siddur, by Avrohom Davis, 1981 (CC-BY)

21 שלאום מלאום יאמץ וכשזה קם

יִבְרַח ה' רַפְּקָה (רבקה) עַן הַתּוֹאֲמִין בִּי רַחֲמֶיהָ: «וְאֵמֶת תִּצּוֹן עַל אֵמֶת»; וְתִפְּרָק הַמִּשְׁכָּל זֶלֶק עַל הַנֶּפֶשׁ הָאֱלֹהִית (נפש האלקית, nefesh elokis) וְ«נֶפֶשׁ הַבְּהֵמָה».

Genesis 25:23 בראשית כ"ה:כ"ג

וַיֹּאמֶר ה' לָהּ שְׁנֵי גוֹיִם בְּבֶטְנָהּ וְשְׁנֵי לְאֻמִּים מִמֶּעֶיהָ יִפְרְדּוּ וְלֹאִם מִלֵּאִם יִאֲמָצוּ וְרֵב יַעֲבֹד צָעִיר:

And the L-RD said unto her: Two nations are in thy womb, And two peoples shall be separated from thy bowels; And the one people shall be stronger than the other people; And the elder shall serve the younger

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Megillah 6a:17-18 מגילה ו' א:י"ז-י"ח

רַב נַחֲמָן בִּר יִצְחָק אָמַר מִהֵבָא: «וְלֹאִם מִלֵּאִם יִאֲמָצוּ». וַאֲמַר רַבִּי יִצְחָק, מֵאֵי דְבִתְרִיב: «וְיִתְּן רִשְׁעָה בִּלְמַד צִדִּיק». אָמַר יִצְחָק לְפָנֵי הַקְּדוֹשׁ בְּרוּךְ הוּא: רַבּוֹנוּ שֶׁל עוֹלָם, וְיִתְּן עֲשׂוֹן. אָמַר לוֹ: רִשְׁעָה הוּא! אָמַר לוֹ: «בִּלְמַד צִדִּיק». אָמַר לוֹ: «בְּאַרְצָה נְכוֹחֹת יַעֲוִל». אָמַר לוֹ: אִם כֵּן, «בִּלְרִצָּה גֵאוֹת ה'».

R. Nahman b. Yitzchak derived the same lesson from here: “And the one nation shall be stronger than the other nation” (Genesis 25:23). R. Yitzchak also said: What is the meaning of what is written, “Let favor be shown to the wicked, yet will he not learn righteousness” (Isaiah 26:10)? Isaac said before the Holy One, blessed be He: Master of the Universe, let mercy be shown to Esau. He replied: He is wicked. He said to Him: “He has not learned righteousness.” He replied: “In the ... land of uprightness

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Daf Shevui (CCO)

מלאכה כהות

בראשית כה, כג. מגילה ו', א.

22 וכשזה קם

יִשְׂרָח רַשִּׁי (רש"י, Rashi) אֲנִי כְלִימָה לִנְיָ עֲצָמָה בִּי הַזֶּה: «בֵּינָה יִרְתָּעַז, הַזֶּה, יִשְׂרָח זֶלֶק».

Rashi on Genesis 25:23:5 רש"י על בראשית כ"ה:כ"ג:ה'

מִלֵּאִם יִאֲמָצוּ. לֹא יִשְׁוּ בְּגִדְלָהּ, בְּשִׁנְיָה קָם זֶה נִפְלָא, וְכֵן הוּא אוֹמֵר אֲמִלָּהּ הַתְּרִבָּה (יחזקאל כ'), לֹא נִתְמַלְאָה צוּר אֵלָּא מִתְרַבְּנָה שֶׁל יְרוּשָׁלַיִם:

מִלֵּאִם יִאֲמָצוּ SHALL BE STRONGER THAN THE OTHER RACE —They will never be equally great at the same time: when one rises the other will fall. Thus it says, (Ezekiel 26:2) “[Because Tyre (colonised by Esau) says about Jerusalem] I shall be filled with her that is laid waste” — Tyre became full (powerful) only through the ruin of Jerusalem (Megillah 6a).

Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain) • Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain)

23 הרצוא בשעת ק"ש . . השוב דש"ע

הֵנָּה, תְּלֹאֶת הַשְּׂמָע וּבִרְכָּתָהּ, אֵי «הַסֵּלָה גְּלוּשָׁא», הֵמָּה אֲנִידָעַל אֶלֶּיִּי: חֶבֶץ יִסְעַד מִן הָאֲסִפֶּל («הַחֶמֶץ הַמִּרְתָּע») וַיִּסְתַּמֵּד הַנּוֹר אֶלֶּי אֲוֵעִיָּה עֹלָם הַאֲנִישָׁא (אֲצִילוֹת, Atzilus), מִתְּלִי תִפְלִין (תִּפְלִין, tefillin) הַיָּד. אֲמָ סֵלָה הַתְּמָנִי עֶשְׂרֵה, הַתִּי תִּפְלִין מִעַן הַאֲנִישָׁא וּבִהֶמֶס, כִּי־יִבְטַל הַזֹּאת (בִּישוּל, bittul) וְעוֹדָה («הַחֶמֶץ הַמִּנְחָשׁ» מִן הָאֲסִפֶּל), וְתִסְתַּמֵּד אֲנִישָׁא הַנּוֹר הַלֵּאנְהָאִי (אוֹר אֵין סוֹף, Or Ein Sof) פּוֹק הַסִּפּוֹת הַמִּנְחָשׁ, מִתְּלִי תִפְלִין הָרֹאשׁ.

מלאכה כהות

ראה לקו"ת שה"ש מז, א. שער האמונה לאדה"א עז, ב.

24 שבדבור א' בלבד נתהוו שמים וארץ

הַיָּחָלָה הַמִּרְגֵּעִיָּה מִן כִּיְהוֹת לְהַזֶּה הַכְּלָמַת (חַשִּׁיטָהּ אֲדָנָה).

מלאכה כהות

אבות ה', א.

25 בישתבח מלך יחיד חי העולמים

תִּחְתַּמֵּם בְּרֻכָּה «לְיִסְיָח» (ישתבח, Yishtabach), הַתִּי תִחְתַּמֵּם מִפְּאֵעַ הַתִּסְבִּיחַ, בּוֹסֵף ה' בָּאֵה הַמֶּלֶךְ... חַיָּה הַעוֹלָם» (אֲמָ נִסְּ אֲלֵתֶּר רִבֵּה פִּיִּקְרָא: «הַמֶּלֶךְ, הַוָּאֶחָד, חַיָּה הַעוֹלָם»).

Siddur Ashkenaz, Weekday, Shacharit, Pesukei Dezimra, Yishtabach סידור אשכנז, ימי חול, תפילת שחרית, פסוקי דזמרה, ישתבח

יִשְׁתַּבַּח שְׁמֶךָ לְעַד מִלְכְּנוּ. הָאֵל הַמֶּלֶךְ הַגָּדוֹל וְהַקְּדוֹשׁ בְּשִׁמְיִם וּבְאַרְצֵי. כִּי לָהּ נָאָה ה' אֱלֹהֵינוּ וְאֱלֹהֵי אֲבוֹתֵינוּ. שִׁיר וּשְׁבָחָה הִלֵּל וְזִמְרָה. עַד וּמְשֻׁלָּה. נֶצַח גְּדֻלָּה וּגְבוּרָה. תְּהִלָּה וְתִפְאָרֶת. קִדְשָׁה וּמִלְכוּת. בְּרִכּוֹת וְהוֹדָאוֹת מַעֲמָה וְעֵד־עוֹלָם. בְּרוּךְ אַתָּה ה' אֵל מֶלֶךְ גָּדוֹל בְּתִשְׁבָּחוֹת. אֵל הַהוֹדָאוֹת אֲדוֹן הַנִּפְלְאוֹת הַבוֹחֵר בְּשִׁירֵי זִמְרָה. מֶלֶךְ אֵל חַי הַעוֹלָמִים.

Praised be Your Name forever, our King, Almighty the great and holy King in heaven and on earth. For to You it is fitting [to offer] Adonoy, our G-d, and G-d of our fathers, song and praise, glorification and hymns, [to proclaim Your] strength and dominion, victory, grandeur, and might, praise and glory, holiness and sovereignty, blessings and thanksgivings, from now and forever. Blessed are You, Adonoy, Almighty, King [Who is] great in [our] praise Almighty, of [to Whom we offer our] thanksgiving, Master of [Whom we praise for ... His]

The Metsudah siddur, 1981 (CC-BY) • Translation based on the Metsudah linear siddur, by Avrohom Davis, 1981 (CC-BY)

26 ממנו ית'

כִּי נִסְחָה מִחְפּוּזָה, אֲזִיבֵת בַּעַד עֲבָרָה «מִנֶּה, תִּבָּרַךְ וְתֵעָלִי» כֶּלֶם «לְאַחֵה» (בִּשְׁבִּיל, bishvil).

מלאכה כהות

בבב בייאור על התורה לכן אמור לבנ"י קג, ב נוסף אח"כ תי: בשביל.

27 ועד אין לו הפסק

יְעֹלֵם הַחֶאֱחָם אֶלְיָעָזָר בֶּן יַעֲקֹב (רבי אליעזר בן יעקב) אֲנֵה חֵיטְמָא תֵרֵד בִּי
 הַתּוֹרָה כְּלֵמָה «הַנֹּסֵר (נִצַּח, Netzach)» או «סֵלָה (Selah)» או «וְעַד
 (Va'ed)», פִּמְעָנָהּ «בְּלֹא אִנְקֻטָּא, אֶלִּי אֲבִיד».

Eruvin 54a:14–15 עירובין נ"ד א: ד"ד-ט"ו

תָּנָא דְּבִי רַבִּי אֶלְיָעָזָר בֶּן יַעֲקֹב: כָּל מְקוֹם שֶׁנֶּאֱמַר «נִצַּח» «סֵלָה» «וְעַד»
 — אֵין לוֹ הַפְּסֵק עוֹלָמִית. נִצַּח, דְּקִתִּיב: «כִּי לֹא לְעוֹלָם אָרִיב וְלֹא לְנִצַּח
 אֶקְצֹוֹהָ». סֵלָה, דְּקִתִּיב: «כַּאֲשֶׁר שָׁמַעְנוּ בֶּן רֹאִינֵנוּ בְּעִיר ה' אֲבָאֹת בְּעִיר
 אֶלְקִינֵנוּ אֶלְקִים וְכֹנֵנָה עַד עוֹלָם סֵלָה». וְעַד, דְּקִתִּיב: «ה' יִמְלֹךְ לְעוֹלָם
 וָעַד».

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

עירובין נד, א.

28 היש מספר לגדודיו

«أَلَمْ يَكُنْ لِّجَمْعِهِ؟» — إِنْ الْجُمُوعُ الْمَلَائِكَةُ لَا تُحْصَى.

Job 25:3 איוב כ"ה:ג'

הֲיֵשׁ מִסְפָּר לְגִדּוּדָיו וְעַל־מִי לֹא־יָקוּם אוֹרְהוּ:

Is there any number of His armies? And upon whom doth
 not His light arise?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

איוב כה, ג.

29 אלה אלפיו

في رؤيا دانيال (دنيאל)، يخدمه ألف ألف، وتقف أمامه ربوات ربوات.

Daniel 7:10 דניאל ז':י'

נִהַר דִּי־נֹר נִגַּד וְנִפְקַ מִן־קִדְמוֹתֵי אֱלֹהִים אֶלְפִין וְשִׁמְשׁוֹנִיָּה וְרַבּוֹ רַבְּבָן
 קִדְמוֹתֵי קוֹמֹדִין דִּינָא יִתְבּ וְסַפְרִין פְּתִיחוּ:

A fiery stream issued And came forth from before him; thou-
 sand thousands ministered unto him, And ten thousand
 times ten thousand stood before him; The judgment was set,
 And the books were opened

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

דניאל ז, י.

30 מספר גדוד אחד

يوفق التلود بين دانيال وأيوب (أيوب): «ألف ألف هو عدد فرقة واحدة، أما
 جموعه فلا عدد لها».

Chagigah 13b:13 חגיגה י"ג ב:י"ג

תָּנָא, רַבִּי אוֹמַר מִשּׁוּם אָבָא יוֹסִי בֶּן דּוֹסָא: "אֱלֹהִים אֶלְפִין וְשִׁמְשׁוֹנִיָּה"
 — מִסְפָּר גָּדוֹד אֶחָד, "וְלִגְדוּדָיו אֵין מִסְפָּר". וְרַבִּי יְרֵמְיָה בַּר אָבָא אָמַר:
 "אֱלֹהִים אֶלְפִין וְשִׁמְשׁוֹנִיָּה", לְנִהַר דִּי־נֹר, שֶׁנֶּאֱמַר: "נִהַר דִּי־נֹר נִגַּד וְנִפְקַ
 מִן־קִדְמוֹתֵי אֱלֹהִים אֶלְפִין וְשִׁמְשׁוֹנִיָּה וְרַבּוֹ רַבְּבָן קוֹמֹדִין".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

חגיגה יג, ב.

31 למען שמו באהבה מלך

البركة الأولى من صلاة شيمونيه عسره: «... من أجل اسمه، بمحبة. الملك،
 المعين، المنقذ والدرع». يقرأ المقالة اقتتران «الملك» بـ«الاسم» على أنهما
 يدلان على مستوى واحد.

Siddur Ashkenaz, Weekday, Shacharit, Amidah,
 Patriarchs 3 סידור אשכנז, ימי חול, תפילת שחרית, עמידה, אבות ג'

בְּרוּךְ אַתָּה ה' אֱלֹהֵינוּ וְאֱלֹהֵי אֲבוֹתֵינוּ אֱלֹהֵי אַבְרָהָם אֱלֹהֵי יִצְחָק וְאֱלֹהֵי
 יַעֲקֹב הָאֵל הַגָּדוֹל הַגִּבּוֹר וְהַנּוֹרָא אֵל עֲלִיּוֹן גּוֹמֵל חֲסִדִּים טוֹבִים וְקוֹנֵה
 הַכֹּל וְזוֹכֵר חֲסִדֵי אֲבוֹת וּמַבְרִיא גּוֹאֵל לְבָנָיו בְּנֵיהֶם לְמַעַן שְׁמוֹ בְּאַהֲבָה:

Blessed contains eighteen expressions of praise which paral-
 lel the Eighteen Benedictions. are You, Adonoy, our G-d, and
 G-d of our fathers, G-d of Abraham, G-d of Isaac, and G-d of
 Jacob, the Almighty, the Great, the Powerful, the Awesome,
 most high Almighty, Who bestows beneficent kindness, Who
 possesses everything, Who remembers the piety of the
 Patriarchs, and Who brings a redeemer to their children's
 children, for the sake of His Name, with love

The Metsudah siddur, 1981 (CC-BY) • Translation based on the Metsudah
 linear siddur, by Avrohom Davis, 1981 (CC-BY)

32 ואהבת את ה'

الأمر بمحبة ه' الوارد في قراءة שמعة (Shema, فقرة «اسمع»); فالتأمل
 الموصوف هنا يثير الحب.

Deuteronomy 6:5 דברים ו':ה'

וְאַהֲבַתְּ אֶת ה' אֱלֹהֶיךָ בְּכָל־לִבְּךָ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ וּבְכָל־מְאֹדְךָ:

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and
 with all thy soul, and with all thy might

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

דברים ו, ה.

33 שמע ישראל ה' אלהינו

الآية الأولى من שמعة، التي فُسِّرَتْ فيها عبارة «اسم ه' (הוי' / שם הוי',
 Havayah), أَلْقَيْنُو» على أنها ظهور النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל
 עלמין, sovev kol almin) في النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל
 עלמין, memalei kol almin).

Deuteronomy 6:4 דברים ו':ד'

שְׁמַע יִשְׂרָאֵל ה' אֱלֹהֵינוּ ה' אֶחָד:

HEAR, O ISRAEL: THE L-RD OUR GOD, THE L-RD IS
 ONE.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

34 אחת היא יונתי

«واحدة هي، حمامتي، كاملتي؛ واحدة هي لأمها». وتُسَمَّى جماعة إسرائيل
 «واحدة» لأنها تتلقى من وحدانية ه'.

Song of Songs 6:9 שיר השירים ו':ט'

אֶחָת הִיא יוֹנְתִי תַמְתִּי אֶחָת הִיא לְאִמָּה בְּרָה הִיא לְיוֹלֶדֶתָהּ רְאוּהָ בָנוֹת
 וַיִּאֲשְׁרוּהָ מְלָכוֹת וּפִילָגְשִׁים וַיְהַלְלוּהָ:

My dove, my undefiled, is but one; She is the only one of her
 mother; She is the choice one of her that bore her. The
 daughters saw her, and called her happy; Yea, the queens
 and the concubines, and they praised her

35 אחת היא לאמה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

המשך הפסוק אחת היא יונתי.

36 אחת היא לאמה

وتتمة العبارة «واحدة هي، حمامتي»: «هي واحدة لأمها». وتقرأ المقالة (מאמר) ذلك على أنه الإرادة الواحدة للنفس في التعلق بـ ה'.

Song of Songs 6:9 שיר השירים ו:ט

אחת היא יונתי תמתי אחת היא לאמה ברה היא לילדתה ראיה בנות ויאשריה מלכות ופילגשים ויהללה:

My dove, my undefiled, is but one; She is the only one of her mother; She is the choice one of her that bore her. The daughters saw her, and called her happy; Yea, the queens and the concubines, and they praised her

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

37 בכה ארוץ גדוד

أنشودة داود في الشكر: «فبك أفتحم جيشًا، ويعون ه' أقفز فوق سور» — أي إن المعنى الظاهر أنه بمعونة ه' يقتحم جيشًا ويتسلق سورًا. وتقرأ المقالة «בך» (בך, bechah) بمعنى «فيك»، أي جوهر ه': فالنفس تجتاز «جند» الملائكة وتقفز فوق «سور» الأنوار المحيطة، لشوقها إليه.

II Samuel 22:30 שמואל ב כ"ב:ל'

כי בכה ארוץ גדוד באלקי אדלג-שור:

.For by Thee I run upon a troop; By my G-d do I scale a wall

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

38 אלה אלפין ישמשוניה ורבו רבבן קדמוהי יקומו

رؤيا دانيال للملائكة الذين لا يُحْصَوْنَ وهم يخدمون ه'; ويُشار إليهم هنا بأنهم «الجن» الذين تجتازهم النفس.

Daniel 7:10 דניאל ז"י

נהר דיןור נגד ופק מן-קדמוהי אלה אלפין ישמשוניה ורבו רבבן קדמוהי יקומו דיןא יתב וספריו פתיחו:

A fiery stream issued And came forth from before him; thousand thousands ministered unto him, And ten thousand times ten thousand stood before him; The judgment was set, And the books were opened

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

39 ע"פ רוב כח ולתבונתו אין מספר

هذه هي المقالة التي تتناول الآية «عظيم في القوة، وفهمه لا يُحصى»، والتي يذكرها أدمور ه' aken هنا، وفيها يُستَبع أصل كل فوج من الملائكة إلى الصفات الوجدانية الست من عالم الانبثاق.

ملاحظة كيهوت

סידור עם דא"ח ס, א ואילך. וראה בליקוט פ"י לאגה"ק סי' כ בתחלתו.

40 רוב כח לתבונתו אין מספר

«عظيم هو ه', وعظيم القوة؛ وفهمه لا يُحصى». ويذكر الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) أن مقالة أخرى عن هذه الآية تردّ أصل جند الملائكة إلى عالم الانبثاق

(אצילות, Atzilus).

Psalms 147:5 תהילים קמ"ז:ה'

גדול אדונינו ורב-כח לתבונתו אין מספר:

Great is our L-rd, and mighty in power; His understanding is infinite.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

41 בנות צעדה

في بركة يعقوب (يعقوب) ليوسف (يوسف): «خطت البناث فوق السور (שור, shur)». وهذا يبيّن أن שור تعني «السور».

Genesis 49:22 בראשית מ"ט:כ"ב

בן פרת יוסף בן פרת עלי-עין בנות צעדה עלי-שור:

Joseph is a fruitful vine, A fruitful vine by a fountain; Its branches run over the wall

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית מט, כב.

42 אדון הנפלאות

تصف صلاة «ישتابח» (Yishtabach) ه' بأنه «سيد العجائب»؛ ويشير الأثر ربي إلى شرحه لهذه العبارة في موضع آخر.

Siddur Ashkenaz, Weekday, Shacharit, Pesukei Dezimra, Yishtabach סידור אשכנז, ימי חול, תפילת שחרית, פסוקי דזמרה, ישתבח

ישתבח שמך לעד מלכנו. האל המלך הגדול והקדוש בשמים ובארץ. כי לך נאָה ה' אלקינו ואלקי אבותינו. שיר ושבחה הלל וזמרה. עז וממשלה. נצח גדלה וגבורה. תהלה ותפארת. קדשה ומלכות. ברכות והודאות מעתה ועד-עולם. ברוך אתה ה' אל מלך גדול בתשבוחות. אל ההודאות אדון הנפלאות הבוחר בשירי זמרה. מלך אל חי העולמים.

Praised be Your Name forever, our King, Almighty the great and holy King in heaven and on earth. For to You it is fitting [to offer] Adonoy, our G-d, and G-d of our fathers, song and praise, glorification and hymns, [to proclaim Your] strength and dominion, victory, grandeur, and might, praise and glory, holiness and sovereignty, blessings and thanksgivings, from now and forever. Blessed are You, Adonoy, Almighty, King [Who is] great in [our] praise Almighty, of [to Whom we offer our] thanksgiving, Master of [Whom we praise for ... His]

The Metsudah siddur, 1981 (CC-BY) • Translation based on the Metsudah linear siddur, by Avrohom Davis, 1981 (CC-BY)

43 עשה פלא

«من مثلك... صانعًا عجائب؟» — فالعجائب ليست أمام ه' إلا «فعلًا».

Exodus 15:11 שמות ט"ו:יא

מי-כמכה באלם ה' מי כמכה נאָדש בקדש נוֹרָא תהלת עשה פלא:

Who is like unto Thee, O L-RD, among the mighty? Who is like unto Thee, glorious in holiness, Fearful in praises, doing wonders?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

44 ואדלג שור . . וז"ש מי לי בשמים

يشير تسبيح تسبيدك (צמח צדק) هناك إلى هذا المقطع، ملاحظًا أن المقالة (מאמר, maamar) «Ki ka'asher hashamayim hachadashim»

(التي يحيل فيها إلى ليكوتي تורה (לקוטי תורה), פירושים בראשית) תשרי
«القفز فوق سور» بعبارة «من لي في السماء؟».

מלחמה כהות

באזה"ת שה"ש כרך א ע' 107 מציין לכאן. ושם "ובד"ה כי כאשר השמים
החדשים בלקו"ת פ' בראשית פ' מדלג שור היינו כמ"ש מי לי בשמים".

45 מי לי בשמים

يقول آساف، مرثم المزامير، مخاطبًا ه': «من لي في السماء؟ وإلى جانبك لا
أشتهي شيئًا في الأرض». وتقرأ المقالة «السماء» و«الأرض» بوصفهما
الألوار المحيطة والباطنية، وكلاهما مما تتجاوزه النفس.

Psalms 73:25 תהלים ע"ג:כ"ה

מירלי בשמים ועמך לאחפצתי בארץ:

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire
none upon earth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחמה כהות

תהלים ע"ג, כה.

46 שו"ה אותם — ממש בעצמותך

لدى تسميح تسيبك حاشية على الكلمات الممتدة من «إياها» إلى «في ذاتك
حقًا».

מלחמה כהות

באזה"ת כרך ו תתרמה, א. יש הגה"ה לכאן.

9 הפקדה

47 למחוי אחד באחד

في مقطع الزوهار (זהר) عن سرّ السبت (שבת, Shabbos), تتحد الوحدة
السفلى بالوحدة العليا، «لتصير واحدة مع الواحد».

Zohar II, 135a זח"ב קלה, א

מלחמה כהות

זח"ב קלה, א.

48 אני ה' אלהיכם

الآية الأخيرة من الشماع (שמע, Shema): «أنا ه' لكم».

Numbers 15:41 במדבר ט"ו:מ"א

אני ה' אלקיכם אשר הוצאתי אתכם מארץ מצרים להיות לכם לאלקים
אני ה' אלקיכם:

I am the L-RD your G-d, who brought you out of the land of
'Egypt, to be your G-d: I am the L-RD your G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

10 הפקדה

49 ותורה אור

«فان الوصية (מצוה, mitzvah) سراج، والتوراة (תורה) نور». التوراة هي
النور، والوصية وعاء».

Proverbs 6:23 משלי ו':כ"ג

כי יר מצוה ותורה אור ודרך חיים תוכחות מוסר:

For the commandment is a lamp, and the teaching is light,
;And reproofs of instruction are the way of life

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחמה כהות

משלי ו, כג.

50 אם ישים אליו לבו רוחו ונשמתו אליו יאסף

في خطاب إلى يهو، المعنى الظاهر هو: لو جعل ه' قلبه متوجهًا إلى الإنسان،
وجمع إلى نفسه روح الإنسان ونفسه، לפני كل ذي جسد. وتفسر التعاليم
الحسيدية (חסידות, Chassidus) ذلك هكذا: حين يوجه الإنسان قلبه نحو
ه' (استشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilelata)), يجمع ه'
רוحه إليه (استشارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila)).

Job 34:14 איוב ל"ד:י"ד

אם ישים אליו לבו רוחו ונשמתו אליו יאסף:

If He set His heart upon man, If He gather unto Himself his
spirit and his breath

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

11 הפקדה

51 בע"כ אתה חי

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מלחמה כהות

אבות ד, כב.

52 בע"כ אתה חי

«على الرغم من إرادتك تحيا» — تُقرأ هنا على أنها عودة النفس إلى الجسد
بعد حال اندفاعها إلى الأعلى (רצוא, ratzo), من أجل الوصايا (מצוות).

Pirkei Avot 4:22 משנה אבות ד':כ"ב

הוא הנה אומר, הילודים למות, והמתים להחיות, והחיים לדון. לידע
להודיע ולהודע שהוא אל, הוא היוצר, הוא הבורא, הוא המבין, הוא
הדין, הוא עד, הוא בעל דין, והוא עמיד לדון. ברוך הוא, שאין לפניו
לא עולה, ולא שוקה, ולא משוא פנים, ולא מקח שחד, שהכל שלו. ודע
שהכל לפי השבון. ואל תבטיחך נצרך שהשואל בית מנוס לה, שעל
קרחה אתה נוצר, ועל קרחה אתה נולד, ועל קרחה אתה חי, ועל קרחה
אתה מת, ועל קרחה אתה עמיד לתן ...

He used to say: the ones who were born are to die, and the
ones who have died are to be brought to life, and the ones
brought to life are to be judged; So that one may know, make
known and have the knowledge that He is G-d, He is the de-
signer, He is the creator, He is the discerner, He is the judge,
He the witness, He the complainant, and that He will sum-
mon to judgment. Blessed be He, before Whom there is no
... iniquity, nor forgetting, nor

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-
BY)

53 בכל לבבך

«بكل قلبك وبكل نفسك» — يُقرأ على أنها الاندفاع إلى الأعلى (רצוא,
ratzo) والعودة (שוב, shov), على التوالي.

Deuteronomy 6:5 דברים ו':ה'

ואהבת את ה' אלקיך בכל לבבך ובכל נפשך ובכל מאדך:

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and
with all thy soul, and with all thy might

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

54 צורה בצורה החיים

تدعو أيجيل (أبيجيل) لداود (دود) أن تكون نفسه «مربوطة في رباط الحياة» مع هـ؛ والرباط هنا هو الوصايا (מצוות) التي تكسو النفس.

I Samuel 25:29 שמואל א כ"ה:כ"ט

ויקם אדם לרדףך ולבקש את־נפשך ויהיה נפש אדני צורה בצורה החיים את ה' אלקיך ואת נפש איביך יקלענה בתוך כף הקלע:

And though man be risen up to pursue thee, and to seek thy soul, yet the soul of my lord shall be bound in the bundle of life with the L-RD thy G-d; and the souls of thine enemies, them shall he sling out, as from the hollow of a sling

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

שמואל-א כה, כט.

55 צורה בצורה החיים

يطبق التلمود هذه الآية على نفوس الصديقين، المحفوظة تحت عرش المجد.

Shabbat 152b:6-7 שבת קנ"ב ב:ו-ז

אף הקדוש ברוך הוא, על גופן של צדיקים אומר: "קבא שלום ונחיה על משקבותם", ועל נשמתן הוא אומר: "ויהיה נפש אדני צורה בצורה החיים". על גופן של רשעים הוא אומר: "אין שלום אמר ה' לרשעים", ועל נשמתן הוא אומר: "ואת נפש איביך יקלענה בתוך כף הקלע". תנאי, רבי אליעזר אומר: נשמתן של צדיקים גנוזות תחת כסא הכבוד, שנאמר: "ויהיה נפש אדני צורה בצורה החיים". ושל רשעים זמזמות והולכות, [ומלאך אחד עומד בסוף ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

56 התורה . . שנק' מזון

يفسر التلمود «سند الخبز» (ישעיהו 3:1) بأنه علماء التلمود، وهو مثال على تسمية التوراة طعامًا.

Chagigah 14a חגיגה י"ד א

Bereshit Rabbah 43:7 בראשית רבה מ"ג:ז

ויברכהו ויאמר ברוך אברהם לאל עליון קונה שמים וארץ ממי קנאן? רבי אבא בשם רב כהנא ור' יצחק רבי אבא אמר: כאינש דאמר: פלו, עינוהי יאי, שערית יאי. אמר רבי יצחק: היה מקבל את העוברים ואת השבים, ומשהיו אוכלים ושותין היה אומר להן: ברכו! והן אומרים לו: מה נאמר? והוא אומר להם: אמרו, ברוך אל עולם שאכלנו משלו! אמר לו הקב"ה: אני, לא היה שמי ניכר לבריותי, והכרת אותי בבריותי, מעלה אני עליך כאילו אתה שותף עמי בבריותי של עולם, הה"ד (בראשית יד): קונה שמים וארץ:

He blessed him, and he said: Blessed is Abram to G-d, the "Most High, Maker of heavens and earth" (Genesis 14:19). "He blessed him, and he said: Blessed is Abram to G-d, the Most High, Acquirer of heavens and earth" – from whom did He acquire them? Rabbi Abba in the name of Rav Kahana and Rabbi Yitzhak, Rabbi Abba said: It is like a person who says: The eyes of so-and-so are fair, his hair is fair. does not refer to acquisition, but to one's fixing and perfecting some- ... thing that

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

ملاحظة كيهوت

ראה חגיגה יד, א. ב"ר מג, ז.

57 עוטה אור כשלמה

يمجد صاحب المزامير هـ، الذي «يتشح [بالنور] كالثوب»؛ والنور هنا هو التوراة، ولذلك فهي ثوب.

Psalms 104:2 תהילים ק"ד:ב

עטה־אור כשלמה נוטה שמים כריעה:

Who coverest Thyself with light as with a garment, who stretchest out the heavens like a curtain

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קד, ב.

58 ע"פ כי ביום הזה יכפר

في ذلك البحث، تكون التوراة «لباس» هـ، نفسه («لباسه أبيض كالثلج»؛ فالفكر والكلام لباسا النفس، ولذلك فإن من يكسو فكره وكلامه بالتوراة يكتسي بلباس هـ، كما لو أن شخصين يستتران برداء صلاة (טלית, tallis) واحد. وفي هذه الصفحة يُفسر قول «هذه هي طريقة التوراة... هنيئا لك في هذا العالم» باللذة (תענוג, taanug) الآتية من الأعلى، التي تحلّ بمن يتصف بالتواضع وإبطال الذات (ביטול, bittul) أمام هـ.

ملاحظة كيهوت

לקוו"ת אחרי כז, ג.

59 כי ביום הזה יכפר

«لأنه في هذا اليوم يكفر عنكم» — الآية التي تستند إليها المقالة الأخرى للأنتريبي (أدمو"ר הזקן).

Leviticus 16:30 ויקרא ט"ז:ל

כִּי־בַיּוֹם הַזֶּה יִכָּפֵּר עֲלֵיכֶם לְשַׁחַר אֶתְכֶם מִכָּל חַטֹּאתֵיכֶם לִפְנֵי ה' תִּתְהַרְוּ:

For on this day shall atonement be made for you, to cleanse you; from all your sins shall ye be clean before the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

60 כך היא דרכה של תורה כי אשריך וטוב לך

«هذا هو طريق التوراة... طوبى لكم في هذا العالم، وخير لكم في العالم الآتي».

Pirkei Avot 6:4 משנה אבות ו:ד

כך היא דרכה של תורה, פת במלח תאכל, ומים במשורה תשתה, ועל הארץ תישן, וסמי צער תתנה, ובתורה אתה עמל, אם אתה עשה כן, (תהלים קכח) אשריך וטוב לך. אשריך בעולם הזה וטוב לך לעולם הבא:

Such is the way [of a life] of Torah: you shall eat bread with salt, and rationed water shall you drink; you shall sleep on the ground, your life will be one of privation, and in Torah shall you labor. If you do this, "Happy shall you be and it shall be good for you" (Psalms 128:2): "Happy shall you be" in this world, "and it shall be good for you" in the world to come.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

61 ע"פ וראיתם אותו וזכרתם

في ذلك البحث عن أهداب الثوب (ציצית, tzitzis). تكون الوصايا العملية مستوى النور المحيط واللباس (מקיף, makif; לבוש, levush), وتسمى «وصايا اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)» لأنها لا تصير جزءًا من كيان

והנה ירית הסבת ב"ה"ל"ה.

Isaiah 58:13 ישעיהו נ"ח:י"ג

אם תשיב משבת רגלך עשות חפצך ביום קדשי וקראת לשבת ענג לקדוש ה' מקבד וכבדתו מעשות דרכיך ממצוא חפצך ודבר דבר:

If thou turn away thy foot because of the sabbath, From pursuing thy business on My holy day; And call the sabbath a de-light, And the holy of the L-RD honourable; And shalt hon-our it, not doing thy wonted ways, Nor pursuing thy busi-ness, nor speaking thereof;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ישעיה נח, יג.

67 דארץ . . גרגיר חרדל . . לגבי השמים

يناقش Torah Chaim (תורה חיים) للميتيلير ربي (ادم"ר האמצעי) تشبيه الأرض بحبة خردل في مقابل السماوات؛ وتحيل الملاحظة إلى هناك للاطلاع على معالجة موازية لهذا التشبيه في الفقرة 12.

ملاحظة كهوت

ראה תו"ח בראשית נא, ד ובהנסמן במ"מ שם.

68 הג' יו"ט נק' ג' רגלים

هناك تصبح نفوس إسرائيل، المسماة «أبناء» (banim, בנים), «بنائين» (בונים, bonim), كالقديمين اللتين تحملان الرأس من الأسفل إلى الأعلى ومن الأعلى إلى الأسفل، فترفعان التوراة الشفوية (الملכות) (מלכות, Malchus), «العروس» إلى التوراة المكتوبة (الحكمة) (חכמה, Chochmah), «العريس».

ملاحظة كهوت

ראה לקו"ת להאריז"ל ס"פ משפטים, לקו"ת פ' ברכה צד, ג. ד"ה נחמו נחמו תרכ"ו.

69 ג' רגלים

«ثلاثة أقدام (רגלים, regalim) تحتفل بها لي في السنة»؛ فالأعياد تُسمى «أقدامًا».

Exodus 23:14 שמות כ"ג:יד

שלוש רגלים תחג לי בשנה:

Three times thou shalt keep a feast unto Me in the year

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 14

70 ואתה קדוש

يستحضر كاتب المزمور، وهو يصرخ من شدة الضيق، قوله: «وَأنتَ، أيها القدوس، جالسٌ (ישב, yoshev: حرفيًا: «قاعد») على تسابيح إسرائيل». وتفهم المقالة (מאמר) «الجلوس» على أنه نزول ה', تستجلبه تسابيح إسرائيل.

Psalms 22:4 תהילים כ"ב:ד

ואתה קדוש יושב תהלות ישראל:

Yet Thou art holy, O Thou that art enthroned upon the prais-es of Israel

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

תהלים כב, ד.

الإنسان كما يصير الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah)؛ وبواسطتها يرتفع حتى حب الإنسان وخشيته ليُدراجا في النور المحيط.

ملاحظة كهوت

ראה לקו"ת שלח מד, ב.

62 וראיתם אותו וזכרתם

وصية الأهداب (ציצית): «وترونها فتذكرون»؛ وهي موضوع مقالة أخرى يُشار إليها هنا.

Numbers 15:39 במדבר ט"ו:ל"ט

והנה לכם לציצית וראיתם אתו וזכרתם את-כל-מצות ה' ועשיתם אתם ולא-תתורו אחרי לבבכם ואחרי עיניכם אשר-אתם זנים אחריהם:

And it shall be unto you for a fringe, that ye may look upon it, and remember all the commandments of the L-RD, and do them; and that ye go not about after your own heart and your own eyes, after which ye use to go astray

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 13

63 השמים כסאי

«السماوات عرشي، والأرض موطن قديمي»، وهي الآية التي تدور حولها المقالة (מאמר) السابقة، وثُقرأ هنا على أنها العودة والاندفاع (שוב ורצוא, shov v'ratzo).

Isaiah 66:1 ישעיהו ס"ו:א'

כה אמר ה' השמים כסאי והארץ רגלי אייזה בית אשר תבנוילי ואייזה מקום מנוחתי:

Thus saith the L-RD: The heaven is My throne, and the earth is My footstool; where is the house that ye may build unto Me? And where is the place that may be My resting-place

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ישעיה סו, א.

64 ברא כרעא דאבוה

في المقالة السابقة، تُسمّى جماعة إسرائيل «قدم» ה' («الابن ساق أبيه»): فالقدمان تحملان الرأس إلى حيث يريد الذهاب، وفي النور العائد الصاعد من الأسفل يصبح المستوى الأدنى هو الأعلى، «ونهايتها مغروسة في بدايتها».

ملاحظة كهوت

נסמן לעיל א, ב.

65 כרעא דאבוה

يسمّي التلمود الوارث «ساق أبيه»، ومن هنا جاء القول إن الابن ساق أبيه.

Eruvin 70b:2-3 עירובין ע' ב:ב-ג'

או דלמא: יורש פרעיה דאבוה הוא? אמר לקה: אמי אומר מבטל, והני דבי שמואל תנו אין מבטל. איתיביה: זה הקלל, קל שמואל למקצת שבת — הותר לקל השבת, וקל שנאסר למקצת שבת — נאסר לקל השבת חוץ ממבטל רשות.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

66 אם תשיב משבת רגלך

نداء إشعياء إلى إكرام السبت (שבת, Shabbos): «إذا كففت قدمك عن السبت»؛ والمقصود بوضوح الامتناع عن السعي وراء شؤونك الخاصة فيه؛

71 שהקב"ה יושב ועוסק בתורה

يصف التلمود الساعات الثلاث الأولى من يوم ה': يجلس القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא. kudsha brich hu) وينشغل بالتوراة (תורה).

Avodah Zarah 3b:7 עבודה זרה ג' ב:ז'

איני? והא אָמר רב הוהא אָמר רב: שְׁתִּים עֶשְׂרֵה שָׁעוֹת הָיוּ הַיּוֹם, שְׁלֹשׁ הָרֵאשׁוֹנוֹת — הַקָּדוֹשׁ בְּרוּךְ הוּא יוֹשֵׁב וְעוֹסֵק בַּתּוֹרָה, שְׁנֵי עֶשְׂרִים — יוֹשֵׁב וְדָן אֶת כָּל הָעוֹלָם כּוּלּוֹ, בִּיּוֹן שְׂרָוָהּ שְׁנֵי עֶשְׂרִים עוֹלָם כְּלֵיָּה — עוֹמֵד מִכְסָּא הָדִין וְיוֹשֵׁב עַל כִּסֵּא רַחֲמִים,

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

ע"ז ג, ב.

15 הפקדה

72 שנק' התפלה סולם

يفسر زوهار، الذي تستشهد به حاشية كهوت إلى جانب تيكوني زوهار 45 (تيكوني زوهار)، شلم يعقوب على أنه الصلاة.

Tikkunei Zohar, Tikkun 45 תקוני' תיקון מה

Zohar I, 266b זח"א רסו, ב

מلاحظة كهوت

ת"ז תי' מה, וראה זח"א רסו, ב. זח"ג שו, ב. ראה באוה"ת ויצא כרך ה תתמ, ב ואילך. וראה לקמן פח, א.

73 סולם מוצב ארצה וראשו מגיע השמימה

حلم يعقوب (יעקב) في طريقه إلى حاران: «سَلَّمَ منصوب على الأرض، ورأسه يبلغ السماء»، وقد فُسِّر في زوهار (זוהר) على أنه الصلاة.

Genesis 28:12 בראשית כ"ח:י"ב

וַיַּחֲלֹם וַהֲגֵה סֹלֶם מַצֵּב אֶרֶץ וּרְאִשׁוֹ מֵגִיעַ הַשָּׁמַיְמָה וַהֲגֵה מִלְאֲכֵי אֱלֹקִים עֲלִים וַיֵּרְדִּים בּוֹ:

And he dreamed, and behold a ladder set up on the earth, and the top of it reached to heaven; and behold the angels of G-d ascending and descending on it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

74 לחד מ"ד דארץ קדמה

يرى بيت هليل (بيت הלל) أن الأرض خُلِّقت أولاً ثم السماوات، استنادًا إلى قوله: «في اليوم الذي صنع فيه ه' אלקים الأرض والسما».

Chagigah 12a חגיגה י"ב א

מلاحظة كهوت

חגיגה יב, א.

75 אם ישים אליו לבו

تأتي الاستشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarus dilesata) («إذا وجّه قلبه إليه») قبل الاستشارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarus dileila) («روحه... يجمعه إليه»).

Job 34:14 איוב ל"ד:י"ד

אִם-יָשִׁים אֱלֹהֵי לְבוֹ רִחוֹ וְנִשְׁמָתוֹ אֵלָיו וְאַסְפֵּה:

If He set His heart upon man, If He gather unto Himself his spirit and his breath

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

16 הפקדה

76 ואשים דברי בפיך

«وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ، وَسَتَرْتُكَ بِظِلِّ يَدَيَّ، لِأَغْرِسَ السَّمَاوَاتِ وَأُؤَسِّسَ الْأَرْضَ». وَتَقْرَأُ العبارة على أنها تشير إلى أن التوراة (תורה) والوصايا (מצוות) تؤسسان السماء والأرض.

Isaiah 51:16 ישעיהו נ"א:ט"ז

וְאָשִׁים דְּבָרֵי בִּפְיָךְ וּבְצֵל יָדַי כְּסִיתִיךָ לְגִטְעַ שְׁמַיִם וְלִיסַד אֶרֶץ וְלֵאמֹר לְצִיּוֹן עַמִּי-אַתָּה:

And I have put My words in thy mouth, And have covered thee in the shadow of My hand, That I may plant the heavens, And lay the foundations of the earth, And say unto Zion: 'Thou art My people'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ישע"י נא, טז.

77 הארץ הדום רגלי

«الأرض موطئ قدمي» — أي الوصايا العملية، التي ترفع الإنسان كما يرفعه موطئ القدم.

Isaiah 66:1 ישעיהו ס"ו:א'

כֹּה אָמַר ה' הַשָּׁמַיִם כִּסְאִי וְהָאָרֶץ הֶדֶם רַגְלִי אֵי-יְהוָה בֵּית אֲשֶׁר תִּבְנוּ-לִי וְאֵי-יְהוָה מְקוֹם מְנוּחָתִי:

Thus saith the L-RD: The heaven is My throne, and the earth is My footstool; where is the house that ye may build unto Me? And where is the place that may be My resting-place

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

78 צדקה תרומם גוי

مثل سليمان (שלמה)، ونَصَّه الواضح: «الْبِرَّ (צדקה, tzedakah) يرفع أُمَّةً». وتفهم المقالة (מאמר) لفظ צדקה بمعنى الصدقة، وهي وصية عملية ترفع المرء — «الأرض» الكامنة في الوصايا.

Proverbs 14:34 משלי י"ד:ל"ד

צִדְקָה תִּרְוַמֶּם-גּוֹי וְחַסְדַּת לְאֻמִּים חֲטָאתָ:

Righteousness exalteth a nation; But sin is a reproach to any people.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

משלי יד, לד.

79 מזוזה מימין

يحكم التلمود (תלמוד) بأن مصباح حانוקא (חנוכה, Chanukah) يوضع إلى يسار المدخل، كي تكون المزوزة (מזוזה, mezuzah) إلى اليمين؛ ويشير الأثر ر"ה (אדמו"ר הזקן) إلى مناقشته لهذا القول.

Shabbat 22a:2 שבת כ"ב א:ב'

אָמַר רַבֵּה: גַּר חֲנוּכָּה מַצֵּנָה לְהַנִּיחָהּ בְּשֵׁפַח הַסְּמוּד לְפָתַח. וְהִיקָא מִנַּח לְקַח? רַב אַחָא בְּרִיהּ דְּרַבָּא אָמַר: מִיָּמִין רַב שְׁמוּאֵל מְדַבְּרֵי אָמַר: מִשְּׁמָאל. וְהִילָקְתָּא מִשְּׁמָאל, כְּדִי שְׁתֵּהֵא גַר חֲנוּכָּה מִשְּׁמָאל וּמְזוּזָה מִיָּמִין.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

80 ע"פ הזהר פרשה שופטים

تحدّد الملاحظة موضع شرح قول الزوهار «السماء والأرض شاهدان»

المذكور في النص: في شروح الربى الأوسط (أدمو"ר האמצעי) للزوهار.
ملاحظة كيهوت
[זח"ג ערה, א] ביאה"ז לאדה"א קבא, ד. אוה"ת שופטים ע' תתמו.

81 שמים וארץ אינון סהדין

الزوهار (זהר) في باراشاس شوفטים (פרשת שופטים, Parshas Shoftim), في شأن كون السماء والأرض شاهدين؛ ويشير الألتز ربه إلى شرحه لذلك.

Zohar, Shoftim 3:11–4:20 ספר הזהר, שופטים ג':י"א-ד':כ'

82 החושך יכסה ארץ

تقتبس الكلمات هنا من Isaiah 60:2؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Isaiah 60:2 ישעיהו ס"ב'

כִּי־הִנֵּה הַחֹשֶׁךְ יִכְסֶה־אֶרֶץ וְעָרְפֹל לְאֻמִּים וְעַלִּיף יִזְרַח ה' וְכְבוֹדוֹ עָלֶיךָ יִרְאֶה:

For, behold, darkness shall cover the earth, And gross darkness the peoples; But upon thee the L-RD will arise, And His glory shall be seen upon thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ישע"י ס, ב.

الفقرة 17

83 הנני עושה חדשה

«הא أنا أصنع أمرًا جديدًا؛ الآن ينبت».

Isaiah 43:19 ישעיהו מ"ג:י"ט

הֲנִי עֹשֶׂה חֲדָשָׁה עִתָּה תִצְמַח הָלוֹא תִדְעוּנָהּ אֶף אֲשֶׁם בְּמִדְבָּר דְּרוֹךְ בִּישְׁמוֹן נְהָרוֹת:

Behold, I will do a new thing; Now shall it spring forth; shall ye not know it? I will even make a way in the wilderness, And rivers in the desert

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

84 חדשה בארץ

إرميا (ירמיהו), مواسيًا إسرائيل: «لأنّ ه' خلق أمرًا جديدًا في الأرض». ويجمع اقتباس الألتز ربي (أدمو"ר הזקן) هذه العبارة بعبارة إشعيا (ישعיהו).

Jeremiah 31:22 ירמיהו ל"א:כ"ב

עַד־מָתִי תִתְחַמֵּקִין הַבַּת הַשׁוֹבֶכֶה כִּי־בָרָא ה' חֲדָשָׁה בָּאֶרֶץ נִקְבָה תִסֹּבֵב גָּבֶר:

How long wilt thou turn away coyly, O thou backsliding daughter? For the L-RD hath created a new thing in the earth: A woman shall court a man

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

85 החושך יכסה ארץ

«لأن الظلمة ستغطي الأرض» — حالة الاحتجاب الراهنة التي ينطلق منها اندفاع النفس إلى الأعلى (רצוא, ratzo).

Isaiah 60:2 ישעיהו ס"ב'

כִּי־הִנֵּה הַחֹשֶׁךְ יִכְסֶה־אֶרֶץ וְעָרְפֹל לְאֻמִּים וְעַלִּיף יִזְרַח ה' וְכְבוֹדוֹ עָלֶיךָ יִרְאֶה:

For, behold, darkness shall cover the earth, And gross darkness the peoples; But upon thee the L-RD will arise, And His

glory shall be seen upon thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

86 רוממות אל בגרונם

مدائح تلاوات التسبيح (פסוקי דזמרה, Pesukei deZimra), التي تصير «سيفًا ذا حدّين».

Psalms 149:6 תהילים קמ"ט:ו'

רִמְמוֹת אֵל בְּגִרְוֹנָם וְתִרְבַּ פִּיפִיּוֹת בְּנֶדֶם:

Let the high praises of G-d be in their mouth, And a two-edged sword in their hand

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

87 לעשות נקמה בגוים

«لإيقاع النعمة بالأمم» — والمقصود هنا النفس الحيوانية والجسد.

Psalms 149:7 תהילים קמ"ט:ז'

לַעֲשׂוֹת נִקְמָה בַּגּוֹיִם תּוֹכַחוֹת בְּלֹאֲמִים:

To execute vengeance upon the nations, And chastisements upon the peoples

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

88 אלביש שמים קדרות

«ألبس السماوات السواد» — القشور (קליפות, kelipos) بوصفها ثيابًا تحجب.

Isaiah 50:3 ישעיהו נ':ג'

אֶלְבִּישׁ שָׁמַיִם קְדָרוֹת וְשַׁךְ אֲשִׁים כְּסוּתָם:

I clothe the heavens with blackness, And I make sackcloth their covering

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישע"י נ, ג.

الفقرة 18

89 השמרו לכם

من الفقرة الثانية من صلاة شمع (Shema): «احذروا لئلا يُغوى قلبكم، فتتحرفوا وتعبدوا آلهة أخرى وتسجدوا لها».

Deuteronomy 11:16 דברים י"א:ט"ז

הִשְׁמְרוּ לָכֶם כֵּן יִפְתָּה לְבַבְכֶּם וְסָרְתֶּם וַעֲבַדְתֶּם אֱלֹהִים אֲחֵרִים וְהִשְׁתַּחֲוִיתֶם לָהֶם:

Take heed to yourselves, lest your heart be deceived, and ye turn aside, and serve other gods, and worship them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים יא, טז.

90 בכריעה בברוך

من يصلي ينحني عند «مبارك»، ويعتدل عند الاسم.

Berakhot 12a:24–26 ברכות י"ב:א-כ"ד-כ"ו

ואמר רבה בר חנינא [סבא] משמיה דרב: המתפלל, כשהוא כורע כורע בברוך, וכשהוא זוקף — זוקף בשם אומר שמואל: מאי טעמא דרב — דקתיב: "ה' זוקף כפופים". מתיב: "מפני שמי נחת הוא".

Rabbah b. Hinnana [the Elder] also said in the name of Rab : When one prays [the Tefillah] and has to bow, he should bow at the word "Blessed" ; and when returning to the erect posi-

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

الفقرة 20

94 ועצר את השמים

عاقبة السجود لآلهة أخرى: «تغلق السماء ولا ينزل المطر؛ فلا رجوع (שוב, shov) من الأعلى.

Deuteronomy 11:17 דברים י"א:י"ז

ותרה אִתִּיהָ בָּכֶם וְעֶצֶר אֶת־הַשָּׁמַיִם וְלֹא־יִהְיֶה מָטָר וְהָאֲדָמָה לֹא תִתֵּן אֶת־יְבוּלָהּ וְאֶבְדָּתָם מִהֵרָה מִשֵּׁל הָאָרֶץ הַטֶּבֶה אֲשֶׁר ה' נָתַן לָכֶם:

and the anger of the L-RD be kindled against you, and He shut up the heaven, so that there shall be no rain, and the ground shall not yield her fruit; and ye perish quickly from off the good land which the L-RD giveth you

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים יא, יז.

95 אם ישים אליו לבו

الاستتارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarus dilesata) التي تستجلب الاستجابة من الأعلى.

Job 34:14 איוב ל"ד:י"ד

אִם־יִשִּׁים אֵלָיו לְבוֹ רוּחוֹ וְנִשְׁמָתוֹ אֵלָיו וְאָסַף:

If He set His heart upon man, If He gather unto Himself his spirit and his breath

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

96 ולעבדו בכל לבבכם

«أن تحبوا ه' وتخدموه بكل قلوبكم» — حركة الاندفاع الصاعد (רצוא, ratzo) في «الأرض».

Deuteronomy 11:13 דברים י"א:י"ג

וְהָיָה אִם־שָׁמַעַתְּ שְׁמִיעוֹ אֶל־מִצְוֹתַי אֲשֶׁר אֲנִי מֵצִוְהָ אֶתְכֶם הַיּוֹם לֵאמֹר:

And it shall come to pass, if ye shall hearken diligently unto My commandments which I command you this day, to love the L-RD your G-d, and to serve Him with all your heart and with all your soul

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

97 ונתתי מטר ארצכם

«وأعطي مطر أرضكم في أوانه» — الرجوع الذي يجيب حركة الاندفاع الصاعد (רצוא).

Deuteronomy 11:14 דברים י"א:י"ד

וְנָתַתִּי מִטְר־אֲרָצְכֶם בְּעֵתוֹ יוֹרָה וּמִלְקוֹשׁ וְאָסַפְתָּ דֶגְגָּךְ וְתִירְשְׁךָ וַיִּצְתְּרֶךָ:

that I will give the rain of your land in its season, the former rain and the latter rain, that thou mayest gather in thy corn,

and thy wine, and thine oil

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

tion, he should do so on mentioning the Divine Name. Samuel asked : What is Rab's reason ? Because it is written, "The L-rd raiseth up them that are bowed down" (ibid, cxlvi. 8). Against this is quoted, "And from before My name he is !afraid" (Mal. ii. 5)

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

91 את זלעזיז

«جعل ه' هذا بإزاء ذاك»؛ فالقداسة ونقيضها يتناظران، ولذلك يكون الانحناء مؤثراً في كليهما.

Ecclesiastes 7:14 קהלת ז':י"ד

בְּיוֹם טוֹבָה הֵיכָה בְּטוֹב וּבְיוֹם רָעָה רָאֵה גַם אֶת־זֶה לְעִמְתֻּזָּה עֲשֵׂה הָאֱלֹקִים עַל־דִּבְרַת שְׁלֹא יִמָּצֵא הָאָדָם אַחֲרָיו מֵאוֹמָה:

In the day of prosperity be joyful, and in the day of adversity consider; G-d hath made even the one as well as the other, to the end that man should find nothing after him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 19

92 ישראל שבחיון לארץ

الحاخام إسماعيل (ישמעאל): اليهود المقيمون خارج أرض إسرائيل الذين يحضرون وليمةً لغير يهودي يُشبهون بعباد الأصنام، وإن كانوا «بطهارة»، أي من دون قصد.

Avodah Zarah 8a:17 עבודה זרה ח' א':י"ז

תְּנִינָא, רַבִּי יִשְׁמַעְאֵל אָמַר: יִשְׂרָאֵל שְׂבַחְוָהָ לְאֶרֶץ עוֹבְדֵי עֲבוּדָה זָרָה בְּטַהֲרָה הֵן, כִּי־צַד? גּוֹי שֶׁעָשָׂה מִשְׁתָּה לְבָנָו וְזִימָן כָּל הַיְּהוּדִים שֶׁבְּעִירוֹ, אַף עַל פִּי שְׂאוּכְלִין מִשְׁלָקָו וְשׁוֹתִין מִשְׁלָקָו, וְשִׁמְשׁ שְׁלָקָו עוֹמֵד לְפָנֵיהֶם, מַעֲלָה עֲלֵיהֶם הַכְּתוּב כְּאִילוֹ אֲכָלוּ מִזִּבְחֵי מֵתִים, שְׁנֵאמַר: "וְקָרָא לָךְ וְאָכַלְתָּ מִזִּבְחֵי."

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ע"ז ח, א. ראה לקו"ת ש"ש סד, ב. יוהכ"פ סח, ב. סה"מ תרל"ב כרך ב ע' שעה.

93 ארץ שרצתה

«لماذا سُمِّيت الأرض (ארץ, erez)؟ لأنها سارعت إلى تنفيذ مشيئة صانعها» — ف«الأرض» العلوية هي الإرادة المتجهة إلى ه'.

Bereshit Rabbah 5:8 בראשית רבה ה':ח'

וּקְרָא אֱלֹקִים לִיבִשָּׁה אֶרֶץ - לָמָּה נִקְרָא שְׁמָה אֶרֶץ שְׂרָצְתָה לַעֲשׂוֹת רִצּוֹן קוֹנֵה רִבִּי נָתַן בְּשֵׁם ר', אַחַא ור' בְּרַכְיָה בְּשֵׁם רַבִּי יִצְחָק אָמַר אֲנִי אֶל שְׂדֵי אֲנִי שְׂאֵמְרֵי לְשִׁמְיָם וְאֶרֶץ דִּי שְׂאֵלְמָלָא כֵּן הִיוּ מוֹתֵחִים וְהוֹלְכִין עַד עַכְשָׁיו וְלִמְקוֹה הַמִּים קָרָא יָמִים א"ר יוֹסִי ב"ר חֲלֶפְתָּא וְהָלֵא יָם אֶחָד הוּא וְמָה ת"ל יָמִים אֵלָּא אֵינוֹ דּוֹמָה טַעַם דָּג הַעוֹלָה מַעֲכּוֹ לַעוֹלָה מִצִּידוֹן וְלַעוֹלָה מֵאִסְפָּמִיָּא:

G-d called the dry land Earth, and the gathering of the wa-“ters He called Seas, and G-d saw that it was good” (Genesis 1:10). “G-d called the dry land Earth [eretz].” Why was it called eretz? It is because it hastened [ratzeta] to perform the will of its Maker. Rabbi Natan in the name of Rabbi Aḥa, and Rabbi Berekhya in the name of Rabbi Yitzḥak said: “I am G-d Almighty [shadai]” (Genesis 17:1) – I am the One who ... [she] said to the heavens and the earth: Enough [dai]

98 ואת רוח הטומאה

«ואזיל רוח הנجاسة من الأرض» — لن تكون هناك قشرة (קליפה, kelipah) في المستقبل.

Zechariah 13:2 זכריה י"ג:ב'

והנה ביום ההוא נאם ה' צבאות אכרית את־שמות העצבים מִי־הָאָרֶץ ולא יזכרו עוד וגם את־הנביאים ואת־רוח הטמאה אעביר מִי־הָאָרֶץ:

And it shall come to pass in that day, Saith the L-RD of hosts, That I will cut off the names of the idols out of the land, And they shall no more be remembered; And also I will cause the prophets And the unclean spirit to pass out of the land

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

זכרי' יג, ב.

99 ולא יכנה עוד מוריד

«لن يبقى معلمك مستترا، وسترى عيناك معلمك» — انكشاف ظاهر في المستقبل.

Isaiah 30:20 ישעיהו ל':כ'

וגתו לקם אד־נִי לקם צר ומים לתן ולא־יכנה עוד מוריד וקיו עיניך ראות את־מוריד:

And though the L-rd give you sparing bread and scant water, Yet shall not thy Teacher hide Himself any more, But thine eyes shall see thy Teacher

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ישעיי' ל, ב.

100 כי ההרים ימוש

«فان الجبال تزول والتلال تتزعزع، لكن إحساني لا يزول عنك». يُقرأ هذا هنا على أن حركة الاندفاع الصاعد (رצוא), أي «الجبل», تصبح غير لازمة.

Isaiah 54:10 ישעיהו נ"ד:י'

כי ההרים ימוש והגבעות תמושינה וחסדי מאתך לא־ימוש ובגרות שלומי לא תמוט אמר מרחמך ה'

For the mountains may depart, and the hills be removed; but My kindness shall not depart from thee, neither shall My covenant of peace be removed, saith the L-RD that hath compassion on thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ישעיי' נד, י.

101 לא כאברהם שקראו הר

يقارن التلمود بين الآباء (أבות, Avos): فقد سمى إبراهيم (أברהם) موضع الهيكل «جبالاً»، وإسحاق (יצחק) سمّاه «حقلاً»، ويعقوب (יעקב) سمّاه «بيتاً».

Pesachim 88a:4 פסחים פ"ח א:ד'

אלא, לא כאברהם שקתוב בו "הר", שנאמר: "אשר יאמר היום בהר ה' יראה", ולא כיצחק שקתוב בו "שדה", שנאמר: "ויצא יצחק לשוח בשדה", אלא כייעקב שקראו "בית", שנאמר: "ויקרא את שם המקום ההוא בית אל".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كهوت

פסחים פח, א.

102 עין בעין יראו

«لأنهم سيرون عينًا بعين حين يعود اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) إلى صهيون» — التجلي في الأسفل كما في الأعلى.

Isaiah 52:8 ישעיהו נ"ב:ח'

קול צפיד נשאו קול יחדו ירגנו כי עין בעין יראו בשוב ה' ציון:

Hark, thy watchmen! they lift up the voice, Together do they sing; For they shall see, eye to eye, The L-RD returning to Zion

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

103 השמים החדשים והארץ החדשה אשר אני עושה

«الذي أصنعه» — يشدّد الأتتر ربيبي (אדמו"ר הזקן) على كلمة «أنا»: استشارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila) وحدها.

Isaiah 66:22 ישעיהו ס"ו:כ"ב

כי כאשר השמים החדשים והארץ החדשה אשר אני עשה עמדים לפני נאם־ה' כן יעמד ורעכם ושמכם:

For as the new heavens and the new earth, which I will make, shall remain before Me, saith the L-RD, so shall your seed and your name remain

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

104 ביום עשות ה' אלקים

«في اليوم الذي صنع فيه هוי' / שם הוי', اسم أלקים (אלקים, Elokim), الأرض والسماء» — الخلق الحالي, بواسطة أלקים, مع تقديم الأرض.

Genesis 2:4 בראשית ב':ד'

אלה תולדות השמים והארץ בהבראם ביום עשות ה' אלקים ארץ ושמם:

These are the generations of the heaven and of the earth when they were created, in the day that the L-RD G-d made earth and heaven

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית ב, ד.

105 בראשית ברא אלקים

خُلِقَ العالم بواسطة أלקים, اسم الانكماش.

Genesis 1:1 בראשית א':א'

בראשית ברא אלקים את השמים ואת הארץ:

In the beginning G-d created the heaven and the earth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 21

106 ביום עשות ה' אלקים

«في اليوم الذي صنع فيه اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) واسم أלקים (אלקים, Elokim)» — تُقرأ العبارة على أنها اتحاد الاسمين.

Genesis 2:4 בראשית ב':ד'

אלה תולדות השמים והארץ בהבראם ביום עשות ה' אלקים ארץ ושמם:

These are the generations of the heaven and of the earth when they were created, in the day that the L-RD G-d made earth and heaven

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

احتماله.

Sefer Etz Chaim 7:1-3 עץ חיים ז':א'-ג'

שער השביעי שער מטי ולא מטי ובו ה' פרקים: כבר בארנו באורך בכ"מ כי האצילות העליון התחיל להיות עקודים נקודים ברודים ועתה נחזור לבאר הענין באורך ונבאר מציאות העקודים מה ענינם: הנה קודם מציאות העקודים לא היה האור העליון יכול להתלבש בשום כלי כי לא היה יכולת בכלים לסובלו ושם היה האור בלתי מתלבש בכלי עד שהגיע התפשטות האור הגדול הוא אל בחי' העקודים ושם נעשה מציאות כלי א' אל האור הגדול הוא ואז התחיל האצילות להיות בו איזה מציאות הגבלת האור מה שלא היה יכול להיות הדבר עד עתה. ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

117 כי ה' אלקיך אש אוכלת הוא

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ואתחנן ד, כד.

118 כי ה' אלקיך אש אוכלת הוא

يحدّر موسى (مשה) إسرائيل من صنع الصور: «فإن اسم ه' (הוי') / שם הוי' (Havayah) لك نازّ آكلة، وهو غيور». وتتخذ المقالة (מאמר) صورة النار مثالاً على الفيض الإلهي، الذي يتوهج ثم ينسحب.

Deuteronomy 4:24 דברים ד':כ"ד

כי ה' אלקיך אש אוכלת הוא אל קנא:

.For the L-RD thy G-d is a devouring fire, a jealous G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 26

119 והחיות רו"ש

«ركض فعاد» — ففي المخلوقات يسبق الجري العودة.

Ezekiel 1:14 יחזקאל א':י"ד

והחיות רצו רצו ושוב כמראה הנק:

And the living creatures ran and returned as the appearance of a flash of lightning

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

120 ביום עשות כו' ארץ ושמים

«في اليوم الذي صنع فيه [اسم ه' (הוי') / שם הוי' (Havayah)], واسم اלקים (אלקים, Elokim) الأرض والسماء» — الأرض أولًا، وهذا هو ترتيب الخلق الحاضر.

Genesis 2:4 בראשית ב':ד'

אלה תולדות השמים והארץ בהבראם ביום עשות ה' אלקים ארץ ושמים:

These are the generations of the heaven and of the earth when they were created, in the day that the L-RD G-d made earth and heaven

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 27

121 כן יעמוד זרעכם ושמכם

«هكذا يثبت نسلك واسمك» — النصف الثاني من آية المقالة، الذي يُفسّر

الآن.

Isaiah 66:22 ישעיהו ס"ו:כ"ב

כי כאשר השמים החדשים והארץ החדשה אשר אני עשה עמדים לפני נאם-ה' כן יעמד ורעכם ושמכם:

For as the new heavens and the new earth, which I will make, shall remain before Me, saith the L-RD, so shall your seed and your name remain

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

122 זורע צדקות

تصف البركة الأولى التي تسبق صلاة شمع (Shema) ه' بأنه «يزرع أعمال البر (צדקות, tzedakos), ويثبت الخلاص».

Siddur Ashkenaz, Weekday, Shacharit, Blessings of the Shema, First Blessing before Shema 8

ימי חול, תפילת שחרית, ברכות קריאת שמע, יוצר אור ח'

לאל ברוך נעימות יתנו. למלך אל מי וקנים זמרות יאמרו ותשבחות ישמיענו. כי הוא לבדו פועל גבורות. עושה קדשות. בעל מלחמות. זורע צדקות. מצמיח ישועות. בורא רפואות. נורא תהלות. אדון הנפלאות: המחדש בטובו בכל-יום תמיד מעשה בראשית: כאמור לעשה אורים גדלים כי לעולם חסדו: אור קדש על-ציון תאיר ונזכה כלנו מהרה לאורו: ברוך אתה ה' יוצר המאורות:

To the Blessed Almighty, they offer pleasant melodies; to the King, the Almighty, [Who is] living and enduring, they utter hymns and make praises heard. For He alone is the Performer of mighty deeds, Maker of new things; Master of battles, Sower of acts of righteousness, Deuteronomy 3:6 Causer of deliverance to sprout forth; Creator of cures. Awesome in praise, Master of wonders, He renews in His goodness, each day, continuously, the work of creation, as it is said: "[Give thanks to Him] Who makes the great luminaries," for His kindness

The Metsudah siddur, 1981 (CC-BY) • Translation based on the Metsudah linear siddur, by Avrohom Davis, 1981 (CC-BY)

123 יעש דוד שם

بعد انتصاراته، «صنع داود (دود) اسماً لنفسه» — أي إنه ذاع صيته بوضوح؛ وهنا تُقرأ العبارة على أنها قبول نير السماء.

II Samuel 8:13 שמואל ב ח':י"ג

יעש דוד שם בשבו מהכותו את-ארים בגיא-מלח שמונה עשר אלה:

And David got him a name when he returned from smiting the Arameans in the Valley of Salt, even eighteen thousand men

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 28

124 כן יעמוד זרעכם ושמכם

الوعد بأن «نسل إسرائيل واسمه» سيبقيان كالسموات الجديدة والأرض الجديدة.

Isaiah 66:22 ישעיהו ס"ו:כ"ב

כי כאשר השמים החדשים והארץ החדשה אשר אני עשה עמדים לפני נאם-ה' כן יעמד ורעכם ושמכם:

For as the new heavens and the new earth, which I will make, shall remain before Me, saith the L-RD, so shall your seed

.and your name remain

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

125 הנה ישכיל עבדי

«ها إن عبي سينجح؛ سيرتفع ويرفع ويسمو جدًا» — خدمة من الأسفل ترتفع باستمرار إلى مراتب أعلى.

Isaiah 52:13 ישעיהו נ"ב:י"ג

הנה ישכיל עבדי ורום ונשא וגבה מאד:

Behold, My servant shall prosper, He shall be exalted and lifted up, and shall be very high

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישע'י נב, יג.

126 לעבדה ולשמרה

وُضِعَ آدَمُ فِي الْبُسْتَانِ «ليعمله ويحرسه»، وهو النموذج الأصلي لخدمة الإنسان.

Genesis 2:15 בראשית ב':ט"ו

ויקח ה' אלקים את־הָאָדָם וַיִּנְחֵהוּ בְּגֶן־עֵדֶן לְעֲבֹדָהּ וּלְשִׁמְרָהּ:

And the L-RD G-d took the man, and put him into the garden .of Eden to dress it and to keep it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silberman, 1929-1934 (Public Domain); Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); The Metsudah siddur, 1981 (CC-BY); Translation based on the Metsudah linear siddur, by Avrohom Davis, 1981 (CC-BY); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Daf Shevui (CCo); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Sefer Eitz Chaim (Public Domain)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشرح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch), وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 2/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/bereishis/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق